



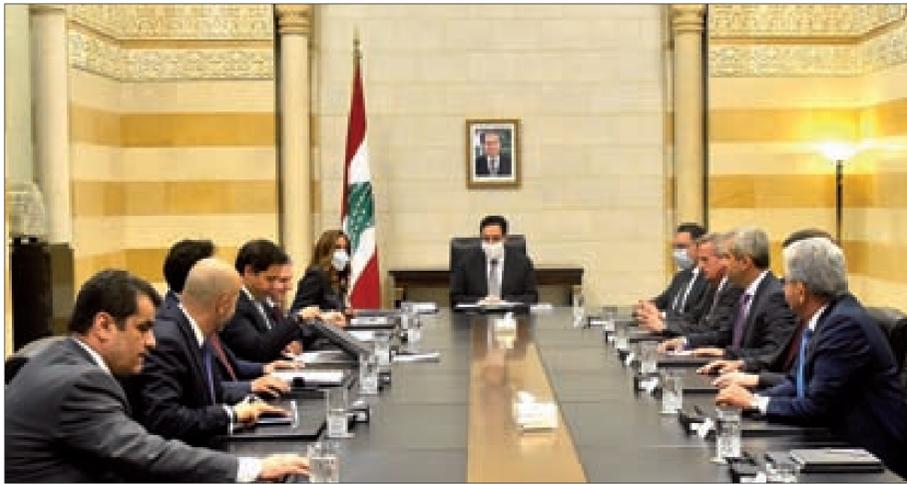
أن إرادة القوميين الاجتماعيين هي إنقاذ فلسطين من المطامع اليهودية ومشركاتها.

سعاده

## شينكر يتحدث عن استثناء لبنان من «قيصر».. وأبو الغيط: «السلم الأهلي مهّد في لبنان»

## خلط أوراق سياسي في الوقت الضائع بانتظار إشارات الصندوق وعواصم الخليج

## الحريري يتبرأ من التحريض.. وفرنجية؛ عندما يريد العودة للحكم سيتفق مع باسيل



(دالاتي ونهرا)

دياب مترشساً الاجتماع المالي في السراي أمس

التي يواصل جيش الاحتلال انتهاكها جواً وبراً وبحراً، بينما يمنح الجيش اللبناني من الحصول على شبكات دفاع جوي مقتدرة، ووفقاً للمصدر يؤكد هذا كون المشكلة لم تنته عندما وقعت إيران وأميركا على الاتفاق النووي، وطالما أن هدف الدعوات هو ضمان دعم أميركي يترجم مالياً عربياً ودولياً، فدون هذا الدعم الالتزام الأميركي بمصالح ورؤى كيان الاحتلال، وبدلاً من الحديث على هيمنة حزب الله على الحكومة والحياة السياسية كتوصيف لتمسك الحكومة بثوابت سيادية، لم لا يتم الحديث عن هيمنة «إسرائيلية» على القرار الأميركي والسياسة الأميركية حول لبنان، وهل يستطيع دعاة الحياض والنأي بالنفس الحصول على موقف أميركي واحد رافض للتوطين؟

يقول المصدر المتابع إن كلام معاون وزير الخارجية الأميركية ديفيد شينكر عن الاستعداد الأميركي لمنح لبنان استثناء من العقوبات التي فرضها «قانون» قيصر، يمثل إشارة إيجابية، لكنه لا يزال غامضاً طالما يحصر الأمر بتجارة الترانزيت نحو الخليج، فهل التجارة نحو العراق غير مشمولة بالاستثناء؟ وهل استرجار الكهرباء أيضاً؟ وهل هذا التحسن الجزئي ناتج عن دعوات الحياض والنأي بالنفس أم عن القلق من سلوك لبنان خيارات راديكالية عبرت عنها دعوات المقاومة؟ (التتمه ص8)

### كتب المحرّر السياسي

تبدو الدعوات السياسية التي تتلقب عناوينها على إيقاع الصعود والهبوط في المواقف الخارجية، نوعاً من الضياع السياسي، ومسعى لخلط الأوراق في مرحلة الضبابية التي يفرسها غياب الوضوح في الخيارات الأميركية الجديدة نحو لبنان، بين اندفاع التصعيد التي بدأت قبل شهر، والتجميد الذي أصابها قبل أسبوع، وفقاً لتقييم مصدر متابع للوضع السياسي والمالي وعلى صلة بمفاوضات لبنان مع صندوق النقد الدولي، وضمن هذا الضياع وهذه الضبابية يضع المصدر الكلام عن الحياض، الذي ضاعت صورته بالتوضيحات التي أرفقها به كل من البطريك بشارة الراعي ورئيس الحكومة السابق سعد الحريري، بجعله نسخة من دعوات النأي بالنفس، وكل من الدعوات تصلحان يكون المشكلة الحقيقية في العلاقات اللبنانية الأميركية ليست كما يصفها الراعي والحريري كنتاج لأزمة إيرانية أميركية، بل هي نتاج التبنّي الأميركي الكامل لمواقف قادة كيان الاحتلال من قضايا تتصل وجودياً وسيادياً بعناوين لبنانية مفصلية، كقضية مصير اللاجئين الفلسطينيين في أي حل ترعاها واشنطن للقضية الفلسطينية، وقضية ترسيم الحدود البحرية وثروات الغاز والنفط، وقضية السيادة اللبنانية

## نقاط على الحروف

### الصين تسرع الخطى عالمياً فهل يسرع لبنان؟

ناصر قنديل

– رسمت الصين كقوة صاعدة على المستوى الاقتصادي الدولي مشروعها للانتقال خارج الحدود من خلال ما عُرف بخطة الحزام والطريق، الذي يتوزع على محاور عدة أبرزها خطوط سكك حديد وجسور برية ضخمة، وطرق بحرية حديثة يمتد إلى أوروبا من نوافذ متعددة أهمها روسيا وتركيا، وبمشاركة دولتين أوروبيتين هما اليونان وإيطاليا انضمّت إلى الخطة الصينية، وفتحت الباب لاستثمارات صينية تعبيراً عن ذلك، وتقع باكستان آسيويًا في قلب الخطة الصينية عبر استثمار يقارب مئة مليار دولار في مرقا غواد، بينما جاء الاتفاق الموقع بين الصين والعراق والذي بلغت قيمته خمسمئة مليار دولار، تطال بناء كل شيء في العراق من الجامعات إلى المستشفيات وسكك الحديد والكهرباء ومحطات المياه وخطوط النفط والغاز، والتي شكلت وفقاً للخبراء سبباً لتحريك الضغوط تحت عنوان ثورة الشارع على حكومة الرئيس عادل عبد المهدي وصولاً لاستقالته، ولا يتبرأ الأميركيون من مسؤوليتهم عن إسقاطها، من دون أن يتمكن خليفته مصطفى الكاظمي من التبرؤ من الاتفاق الذي وقعه سلفه.

– مع غموض مصير الاتفاق الصيني العراقي وبقائه فوق الطاولة، يخبث اتفاقان صينيان كبيران، كل منهما بخمسمئة مليار دولار، واحد مع إيران والآخر مع روسيا، وفيهما عناوين في حقول الطاقة وصناعة الطائرات المدنية، وصناعة تكنولوجيا الاتصالات، وتجهيز المرافق وبناء شبكات متطورة لسكك الحديد ومدن سياحية، وعبرهما تصل الصين إلى حدود أوروبا من خلال روسيا، وإلى مياه الخليج وحدود المتوسط عبر إيران، ومن خلالها نحو العراق أو تركيا أو كليهما، بينما يتشارك الروس والإيرانيون في تشجيع الصين على الاستثمار في سورية، خلافاً لكل التحليلات التي تتحدث عن تضارب مصالح على هذا الصعيد.

– يناقش بعض اللبنانيين الانفتاح على الصين بسذاجة وجهل، متخيلين أن الحديث يجري عن دولة نامية، حيث يقع هذا البعض في أوهام ماضي التفوق الأوروبي التقني والصناعي، والتفوق الأميركي الاقتصادي، متجاهلين معنى انضمام إيطاليا لمبادرة الحزام والطريق الصينية، ومتجاهلين معنى نشر أبراج شركة هواوي الصينية في سويسرا وبريطانيا وألمانيا، بما في ذلك الأميركي والأوروبي تتم بنسبة 90% في المصانع الصينية، وأن شركات أميركية عملاقة مثل آبل تصنع هواتفها الذكية في الصين، وأن مرافق عالمية كبرى مثل بوسطن وأمستردام تعمل بمعدات صينية بنسبة 80%، وأن أكبر مخزون عالمي من السلع والمواد والمعدات الصناعية موجود لدى الصين، وأن الاستثمار الأكبر في سندات الخزينة الأميركية هو الاستثمار الصيني بقيمة تزيد عن ثلاثة تريليونات دولار.

– لبنان الذي يملك قيمة استراتيجية في موقعه على البحر المتوسط، وكان الصينيون قد أعربوا عن اهتمامهم بمرقا طرابلس وخطوط سكك الحديد وبناء مدن صناعية حرة، يملك أيضاً قيمة مضافة يملتها القطاع الخلفي الذي ورطه أصحابه والقيّمون عليه سياسياً ومالياً بعملية تدمير ذاتي، يمكن أن يشكل مصدر اهتمام صيني عبر عن نفسه بسعي الصين ضمن عروضهم للبنان بامتلاك مصرف ومؤسسة مالية، هذا بالإضافة لتوافر أجيال من خبراء بالتقنيات الحديثة في المعلوماتية والاتصالات بين متخرجي الجامعات من اللبنانيين، يندر وجود مثله في العالم العربي يؤهل لبنان لمنصة تقنية متقدمة للعالم العربي في مجال اقتصاد المعرفة.

– الغياب وحده قد يحول دون إفادة لبنان من الفرصة الصينية، بما فيها ما سيحصل عليه إذا وضع ذلك شرطاً لاتفاق اقتصادي استراتيجي، لجهة طلب توظيف صيني برقم قد يصل إلى عشرين مليار دولار في سندات الخزينة اللبنانية بفائدة منخفضة ولمدة تزيد عن عشر سنوات، ما يؤهل لبنان السيطرة على أزمة الديون، والسيطرة على سعر الصرف، فهل يملك اللبنانيون شجاعة الإقدام، أم أن لدعوات الحياض علاقة بمسعى تعطيل هذا التوجه، تحت شعار الهوية الدينية مرة والتقاوية مرة؟

## كتائب «القسام» تكشف تفاصيل أول تحليق لطائراتها فوق مبنى وزارة الدفاع الصهيونية

كشفت كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، تفاصيل تحليق أول طائرة دون طيار، فوق وزارة الأمن الصهيونية. وأفادت شبكة فلسطين الإخبارية «بي إن إن»، بأن كتائب القسام تمكنت في العام 2014، من إطلاق أول طائرة فلسطينية، حلقت فوق وزارة الدفاع الصهيونية «الكرياه»، تمت صناعتها وتنفيذ مهمات استطلاعية غيرها. وأطلقت القسام على الطائرة اسم «أباييل 1»، ونفذت العديد من الطلعات الاستطلاعية، حتى وصلت إلى وزارة الدفاع الصهيونية في مدينة «تل أبيب»، ونفذت مهمة جهادية، وفق ما نشره الموقع الرسمي للقسام. وأوضحت القسام، أن الطائرة قامت في إحدى طلعاتها بمهام محددة فوق مبنى «الكرياه»، التي كانت تقاد منها الحرب على قطاع غزة، في العام 2014، وهي حرب «الجرف الصادم»، مشيرة إلى أنها في اليوم الثامن للحرب الصهيونية على غزة نجحت في إنتاج 3 نماذج من طائرة دون طيار (AIA) وهي ذات مهام استطلاعية، وطائرة (AIB) وهي ذات مهام هجومية – إلقاء، وطائرة (AIC) وهي ذات مهام هجومية – انتحارية.

وأكدت القسام أن طائراتها قامت في الوقت ذاته بخلّات طلعات، شاركت في كل منها أكثر من طائرة، وكانت لكل طلعة مهام معينة تختلف عن الأخرى، وقد فقد الاتصال مع إحدى هذه الطائرات في الطلعة الثانية، ومع أخرى في الطلعة الثالثة. ولقّبت إلى أن مفاجأة الطائرات المسيرة أحدثت إرباكاً لدى الكيان الصهيوني، أثناء حرب «الجرف الصادم».



## هكذا تدار عملية إسقاط الليرة اللبنانية..

باريس – نضال حمادة



تواصل الليرة اللبنانية رحلتها نحو المجهول في ظل غياب حلول ناجعة لمواجهة هذا الانهيار المتسارع الذي تتداخل فيه عوامل كثيرة منها ما هو اقتصادي واقعي بفعل المديونية الكبيرة للدولة اللبنانية والنقص الكبير في العملات الصعبة نتيجة الفساد وتلايين عاماً من دولة الاقتصاد اللبناني، ومنها ما يتعلق بالمضاربات اليومية التي تظهر بعض المنصات أنها تدار من الخارج، وحسب معلومات أمنية لبنانية تدار بعض المنصات التي تضارب على الليرة اللبنانية من العراق ومن الإمارات العربية المتحدة وبعضها يحدد سعر تداول الليرة اللبنانية مقابل الدولار الأميركي في عملية مضاربة على الليرة اللبنانية بإدارة خارجية وفي شرعية للسوق السوداء.

في السياق، تظهر الرسوم البيانية لعمليات المضاربة بالليرة اللبنانية مقابل الدولار الأميركي عن عمليات منظمة لدفع الليرة نحو الانهيار السريع، وفي الوقت نفسه اللعب على وتر الهبوط السريع لليرة ورفعها بوتيرة أقل سرعة لخلق جو من الفوضى والهلع في أوساط حاملي النقد الأجنبي لدفعهم إلى بيعه بأي سعر متوفر بسبب عامل الخوف والضغط. ولا تساهم تصريحات المسؤولين في لبنان وبيانات المصرف المركزي سوى في تعزيز هذا الجو من الشعور بالخوف وعدم الثقة بكل ما يجري في البلد.

ويظهر في الرسم البياني الذي ننشره في هذه المقالة ثلاثة أنواع من الارتفاع وهبوط الليرة مقابل الدولار تظهر التنظيم الكبير الذي تدار من خلاله عمليات المضاربة. وهذا ما لا يدع مجالاً للشك أن عملية الانهيار التي تتعرض لها العملة الوطنية اللبنانية إنما تدار من أجهزة مخابرات ودول لها نفوذ وسيطرة في لبنان ودول لديها اطلاع كبير على القطاع المصرفي اللبناني وتمسك بكل خفاياه فضلاً عن وجود جيش من العملاء الماليين يعملون بإدارتها وإرشادها.

في الرسم البياني يظهر الخط الأسود الذي يبين عملية صعود الدولار السريعة والمفاجئة يوم 18 حزيران الماضي من حدود الـ 4900 ليرة لبنانية لكل دولار إلى 9800 ليرة لبنانية للدولار والذي حصل يوم 3 تموز الحالي في عملية منظمة فقدت فيها الليرة اللبنانية (التتمه ص8)

## الاحتلال يحضّر القائمة السرية للمسؤولين المتوقعة محاكمتهم بجرائم حرب في لاهاي

مع قرب صدور قرار محكمة لاهاي بفتح تحقيق في «جرائم الاحتلال الإسرائيلي في فلسطين»، كشفت صحيفة «هآرتس» أن «إسرائيل» تحضّر قائمة سرية تضم مئات المسؤولين المهددين بالمحاكمة في لاهاي.

وذكرت الصحيفة أنه يجري تحضير قائمة سرية من صانعي القرار والمسؤولين في الأجهزة العسكرية والأمنية، الذين يمكن القبض عليهم في الخارج إذا وافقت المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي على فتح تحقيق للاشتباه في ارتكابهم جرائم حرب.

ووفقاً للصحيفة، فإن هذه القائمة تضم حالياً ما بين 200 و300 شخص، وبعضهم لم يتم إبلاغهم بعد بهذا الشأن، حيث ستم مطالبتهم بالامتناع عن مغادرة البلاد والسفر.

وعملية اختيار الأسماء إلى القائمة تحيط بها السرية في إسرائيل، وذلك خوفاً من أن تعرض الأشخاص المتضمنين فيها للخطر، حيث قد ترى المحكمة ذلك على أنه اعتراف من «إسرائيل» بمسؤوليتها عن الجرائم قيد التحقيق.

ووفقاً للصحيفة، فإن القائمة تضم بالإضافة إلى رئيس الحكومة ووزراء الدفاع ورؤساء هيئة أركان الجيش ورؤساء جهاز الأمن العام «الشاباك» في السابق وفي الوقت الحالي، العديد من الضباط والمسؤولين العسكريين بالجيش الإسرائيلي.

وتدعي «إسرائيل» منذ فترة طويلة بأن المحكمة الجنائية الدولية ليست لها صلاحية قضائية في القضية، لأنه لا توجد دولة فلسطينية ذات سيادة يمكنها تفويض المحكمة الجنائية على أراضيها ومواطنيها، كما أن القضية تنطوي على خلاف سياسي، حسب الموقع الإسرائيلي.



## الحياض ومخاطر الدعوة إليه في لبنان؟

العميد د. أمين محمد حطيط\*

في خضمّ ما يعانيه لبنان من حصار أميركي، وانقسام داخلي ومخاطر متعددة العناوين من صحية (كورونا) وعيشية مع تقشي البطالة وتقلت الأسعار، ووضع أقلّ ما يُقال فيه أنه من أسوأ ما شهده لبنان منذ إنشائه بقرار من المفوض السامي الفرنسي في العام 1920، في خضمّ هذا الوضع المأسوي البائس أطلق البطريك الماروني لأنطاكية وسائر المشرق من لبنان مواقف تتعلق بواقع لبنان ومستقبله بناها على مقولة «الشرعية المصدرة» داعياً إلى حياض لبنان، الحياض الذي يرى فيه علاجاً لكل ما يعتر لبنان من مأس وما يتهدّه من مخاطر. فهل الحياض يشكل فعلاً علاجاً لأمراض لبنان ويمكن اعتماده؟

للإجابة على هذا السؤال نبدأ أولاً بالتوقف عند معنى الحياض وطبيعته وشروطه المحددة في قواعد القانون الدولي العام وقانون النزاعات المسلحة والعلاقات الدولية، تلك القواعد التي تقول بأن حياض الدولة يكون واحداً من ثلاثة: أولها الحياض العسكري، أو الحياض المؤقت وأثنيها الحياض الاتفاقي أو الحياض الدائم، وثالثها الحياض الإيجابي عبر الانضواء في كتلة دولي محاييد بين معسكرين دوليين حركة عدم الانحياز التي شكلها في منتصف القرن الماضي الثالوث المصري الهندي اليوغسلافي (عبد الناصر، نهرو، تيتو) وكان لبنان عضواً فيها ولا يزال رغم (التتمه ص8)

## عون التقي «تجمع العلماء»: ملزمون الدفاع عن أنفسنا سواء كنا حياديين أو غير حياديين



(دالاتي ونهرا)

بلادهم وانتظروا مواقفها، بحيث أنه بات علينا اليوم أن نقوم بما هو عملي لدفع هذه الدول للقيام بواجباتها حيالهم». وتطرق إلى الأزمة الاقتصادية الراهنة والديون التي تترتب على لبنان خلال ثلاثين سنة، فأشار إلى أنه «يتم العمل على تأمين زيادة المساعدات للأسر المحتاجة وفقا لقدرة الدولة وما يصلها من مساعدات». واعتبر أن موضوع الحياد «لا يعني تنازل الدول عن حقها بالدفاع عن نفسها، ومن هنا علينا أن نبقي على موقفنا بحيث أننا لن نعدي على أحد ولن نؤيد الخلافات والحروب مطلقا، فيما نحن ملزمون الدفاع عن أنفسنا أكثرا حياديين أو غير حياديين».

وكان وفد التجمع زار أمين الهيئة القيادية في «حركة الناصريين المستقلين - المرابطون» العميد مصطفى حمدان في حضور الأمين العام لهيئة النضال اللبناني العربي النائب السابق فيصل الداود وجرى عرض للأوضاع.

بعد يوم، وترصد الجماعات التكفيرية بنا لتعود إلينا مرة أخرى وبمساعدة قوى إقليمية ودولية والسعي لإتمام «صفقة القرن» التي تعني توطين الفلسطينيين في لبنان وإلغاء حق العودة، فنحن في قلب الحدث ولا معنى للحياد هنا، وكل وسيلة تساهم في حماية بلدنا من هذه الأخطار يجب أن نحافظ عليها لأننا سنستمر بالعمل لاستعادة الأراضي المحتلة وحماية وطننا».

ورد الرئيس عون مرحبا بالوفد، مثنيا على المواضيع التي طرحها، لافتا إلى أن «لبنان وضع أخيرا، خطة عودة النازحين السوريين، وأن تتم في المرحلة المقبلة الدعوة إلى اجتماع للسلطات اللبنانية المعنية بترتيب عودتهم بالتنسيق والاتفاق مع سورية ومع الدول التي تهتم بشؤونهم».

وقال «طالما طالبنا الدول المعنية بشؤونهم بالقيام بما عليها في سبيل تأمين عودتهم إلى

عون متوسطا وقد تجمع العلماء المسلمين في بعيدا أمس

اعتبر رئيس الجمهورية العماد ميشال عون أن «التدقيق الجنائي الذي اتخذ مجلس الوزراء قرارا بتحقيقه، سوف يساعد على وضع حد لآفة الفساد وملاحقة الفاسدين ووضع اليد على الملفات المشبوهة»، داعيا اللبنانيين إلى «مساندة الدولة لمواجهة الذين يقامون ذلك». وأكد «أننا ملزمون الدفاع عن أنفسنا سواء كنا حياديين أو غير حياديين».

كلام عون جاء خلال استقباله أمس في قصر بعبدا، وفدا من «تجمع العلماء المسلمين في لبنان» برئاسة رئيس مجلس الأمناء الشيخ القاضي أحمد الزين، الذي ألقى كلمة شكر للرئيس عون حسن الاستقبال، متمنيا له «التوفيق في مسؤولياته الوطنية».

ثم ألقى رئيس الهيئة الإدارية للتجمع الشيخ حسان عبدالله كلمة، نوه فيها بمواقف الرئيس عون ودعا إلى «الإسراع في محاسبة الفاسدين مهما علا شأنهم، وذلك بتشكيل هيئة قضائية خاصة من القضاة المشهود لهم بالكفاءة ونظافة الكف لمحاكمة كل من امتدت يده إلى الأموال العامة واستعادتها منهم، على أن تُرفع الحصانة عن كل مشتغل بالمال العام كي تستطيع الهيئة مطالبتهم وسوقهم للعدالة».

وطالب بتفعيل القوانين التي تكافح الفساد من خلال تفعيل ديوان المحاسبة وإلغاء العقود بالتراضي واعتماد خطة مالية تراعي الأولويات في الإنفاق من المال العام واسترداد الأموال المنهوبة، خصوصا الأملاك البحرية والنهرية، وإنجاز قطع الحساب عن السنوات الماضية التي لم تعرف أين صرفت الأموال وكيف صرفت، واستنادا إلى أي قانون، وتحميل من صرفها بشكل غير قانوني ومسؤولية إعادتها كما تنص القوانين».

وأكد «العمل على سد أي باب من أبواب الفتنة والحفاظ على الوحدة الوطنية والعيش المشترك»، داعيا إلى «التمسك بحق لبنان بحدوده البرية والبحرية خصوصا البلوك رقم (9)»، وقال «من الطبيعي أن يكون لبنان بلدا محايدا عن أزمات المنطقة، إن كانت لا تمس أمنه وسلمه الداخليين، أما مع بقاء جزء من الوطن محتلا من قبل الكيان الصهيوني والأطماع الصهيونية بأرضنا وميائنا ونظننا ما زالت موجودة وتتأكد يوما

## بزي دعا للجان إلى جلسة مشتركة الأربعاء واستقبل مبتكري العلاج الوقائي لـ «كورونا»

دعا رئيس مجلس النواب نبيه بري لجان: المال والموازنة، الإدارة والعدل، الشؤون الخارجية والمغتربين، الاقتصاد الوطني والصناعة والتخطيط، الصحة العامة والعمل والشؤون الاجتماعية، الزراعة والسياحة، الأشغال العامة والنقل والطاقة والمياه، التربية والتعليم العالي والثقافة، البيئة، المرأة والطفل، إلى عقد جلسة مشتركة في الساعة العاشرة والنصف من قبل ظهر الأربعاء المقبل، وذلك لدرس مشاريع واقتراحات القوانين الآتية:

- 1 - مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم 6404 الرامي إلى طلب الموافقة على تعديل القانون رقم 90 تاريخ 10/10/2018 المتعلق بإبرام اتفاقية قرض واتفاقية تنفيذية بين الجمهورية اللبنانية والبنك الدولي للإنشاء والتعمير لمشروع الطرقات والمعالم.
- 2 - مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم 6428 الرامي إلى طلب الموافقة للحكومة على الانضمام إلى الاتفاقية المشتركة بشأن أمان التصرف في الوقود المستهلك وأمان التصرف في النفايات المشعة التي وقع عليها لبنان.
- 3 - مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم 6630 الرامي إلى إحداث محمية جبل حرمون الطبيعية.
- 4 - مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم 6632 الرامي إلى طلب الموافقة للحكومة على إبرام البروتوكول الملحق باتفاقية الشراكة الأوروبية المتوسطية بين الجمهورية اللبنانية والاتحاد الأوروبي.
- 5 - اقتراح القانون الرامي إلى تعديل القانون رقم 293/2014 حماية النساء وسائر أفراد الأسرة من العنف الأسري.
- 6 - اقتراح القانون الرامي إلى تعديل النصوص القانونية المتعلقة بوقف تظهير أو «تجبير» الشك وتقصير مهلة عرضه على المصرف المنصوص عنه في قانون التجارة البرية الصادر بالمرسوم التشريعي 304 تاريخ 24/12/1942.

وكان الرئيس بري استقبل الدكتور محمد حمية الذي قدم إليه براءة الاختراع التي نالها وزميله المبتكران الدكتور ماري ضومط والدكتور مازن التامر عن استراتيجية العلاج الوقائي لفيروس كورونا. وشكر حمية للرئيس بري «دعمه وتبنيه للطاقت الإبداعية الوطنية، ولاسيما تلك العاملة في مجالات البحث العلمي».

## لقاء بين عبد الصمد وحب الله لتشكيل فريق عمل للإعلام الصناعي



حب الله وعبد الصمد مع إدارة شركة أروان لصناعة الأدوية

زارت وزيرة الإعلام الدكتورة منال عبد الصمد نحد أمس، وزير الصناعة الدكتور عماد حب الله في مكتبه في الوزارة. واطر اللقاء قالت عبد الصمد: «نحن في ضيافة وزارة الصناعة لنشكر وزير الصناعة الذي يصدر دائما قرارات جيدة. وفي إطار التعاون نعمل على تشكيل فريق عمل للإنتاج الإعلامي، ليكون لبنان مركزا للصناعة الإعلامية، وذلك من خلال اتفاقيات وبمشاركة القطاع الخاص».

أضافت: «سنستطيع أيضا أن نجتمع الأفكار من أصحاب التخصصات في القطاع الخاص، للتركيز على الإعلام الصناعي. علينا الإضاءة على الصناعات الموجودة في لبنان حتى نجتمع المستثمر مع الصناعي والمنتج».

وتابعت: «كان لنا لقاء مع شركة «أروان» لصناعة الأدوية التي حازت ترخيصا من منظمة الصحة العالمية who، لتكون هي المركز الفريد في المنطقة، ويكون باستطاعتها إجراء التحاليل المخبرية للأدوية وتشجع هذه الصناعة، ونعتبر ذلك انتصارا للصناعة اللبنانية».

بدوره، قال وزير الصناعة: «كانت مناسبة ممتازة للتبادل الأفكار بالنسبة إلى تشجيع الصناعة والإعلام، وخصوصا الإنتاج الإعلامي وتطبيق الاتفاقية التي وقعناها منذ حوالي ثلاثة أسابيع. وكان الاجتماع مناسبة لتجديد التوافق على الخطوات التي تتخذها الحكومة وخصوصا وزارتي الإعلام والصناعة، لتشجيع التعاون بين الوزارات ولدعم الصناعة عبر الإعلام الصناعي أو الصناعة الإعلامية، وتشجيع صناعة الإعلام الإبداعي أو المحتوى الإبداعي». وأضاف: «اتفقنا على تشكيل فريق عمل بين وزارتي الإعلام

فإذا عن مشروع الحرب الفانية؟ إنها بالطبع ليبيا جارة مصر المتقاطعة معها اجتماعيا وأستراتيجيا وبالانتماء القومي العربي. فهناك اشتباك محموم على ثروات ليبيا وموقعها المطال على المتوسط بين قوى داخلية تنقسم بين دولة السراج المدعوم من الإخوان المسلمين وبين دولة حفتر المدعوم من الوية عسكرية نظامية وبعض القبائل.

هذان الفريقان اللبانيين يجذبان تركيا التي تساند السراج عسكريا بشكل مباشر وسياسيا بانواع مختلفة، ويختبئ خلفها الأميركيون الذين يقدمون أنفسهم وسطاء بين الفريقين، لكنهم يُعربون علنا عن انزعاجهم من التدخل الروسي المؤيد للمشير حفتر.

هناك إذا تركيا وروسيا وأميركا وفرنسا وإيطاليا وإنجلترا وألمانيا واليونان ومصر والجزائر، أطراف تلعب في الميدان الليبي بشكل علني وأعينها على ثروات هذه الدولة من النفط والغاز مع الرغبة في السيطرة على سواحلها المطللة على البحر الأبيض المتوسط الذي يخترن احتياطات كبيرة من هذه الثروات.

لذلك يجد السيسي بلاده أمام حرب أعلنتها تركيا على حفتر المؤيد لمصر وبتسند فيها لمهاجمة محور سرت المليء بآبار النفط والغاز والمؤدي إلى قسم آخر منها.

كيف تستطيع «أم الدنيا» أن تدع تركيا حلقة منافستها من الإخوان التقدم شرقا وجنوبا في أراضي ليبيا لتصل إلى حدود مصر وأن تصمت دولة السيسي ولا تغفل ليبيا؟ فهذا عدوان تركي يستعمل أيديولوجيا الإخوان المسلمين للسيطرة على بلد عربي مجاور لها ويسرق ثرواته مؤسسا لظروف مناسبة لإعادة الدولة العثمانية بعقلية 2020.

أما في الخفاء فهناك دفع أميركي للسيسي كي يتحرك عسكريا في مناطق حفتر الليبية ليضع حدا للتدخل الروسي الكبير المؤيد لحفتر.

بذلك يُسك الأميركيون بليبيا عبر السراج والأتراك من الغرب وبواسطة السيسي وحفتر في الجنوب والشرق، فيساهمون برعاية تقسيم ليبيا إلى كائونات متعددة بهيمنة أميركية كاملة تطرد الروس - والأوروبيين وكل من تسؤل له أطماع التقدم وفي الجيوبوليتيك الأميركي.

فهل يفعلها السيسي ويخوض حربين أفريقيتين في آن معا؟

يبدو أن الأميركيين يعدونه بحلول لمواعيد ملء سد النهضة الأثيوبي بما يتناسب مع تزويد المصريين بمياه دائمة، لكنهم يطلون وقتا لإقناع حكام إثيوبيا، بما يكشف أن زهاب الأثيوبيين نحو ملء السد من دون اتفاق مسبق مع المصريين والسودانيين ليس إلا وسيلة ضغط أميركية لجذب مصر نحو تدخل عسكري في ليبيا لإنهاء النفوذ الروسي فقط.

لا شك في أن من حق مصر والجزائر كبلدين عربيين مجاورين لليبيا ويرتبط أمنهما بها أن تتدخل لمنع السيطرة على موارد ليبيا وإجهاض مشاريع تقسيمها.

لكن التدخل لمصلحة الأميركيين والروس لن يكون إلا من الأعمال الداعمة للاستعمار الأميركي لليبيا على حساب مصالح مصر والجزائر والليبيين أيضا.

وهكذا يتبين أن مصائب مصر ثلاث متزامنة: سد النهضة على النيل الخالد، والصراع الأممي على ليبيا، ونظام السيسي الذي يتبين يوما أنه ماهر في فنون التمثيل والبقاء النكات أكثر من إدارة بلد ينهش الفقر والفساد والإرثاء في أحضان الأميركيين والخليجيين مع تحالف عميق مع الكيان الإسرائيلي.

## إبراهيم التقي حتى وعلي عبد الكريم وخوري والجامعة الثقافية



...ومستقبلاً نصري خوري



إبراهيم وعلي عبد الكريم خلال لقائهما أمس



...ومجتمعاً إلى وفد الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم برئاسة عباس فواز

استقبل وزير الخارجية والمغتربين ناصيف حني في قصر بسترس، المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم، الذي عرض له نتائج زيارته الكويت، كما جرى البحث خلال اللقاء في الأوضاع الراهنة في لبنان والمنطقة.

بدوره استقبل إبراهيم في مكتبه، السفير السوري علي عبد الكريم علي وبحث معه في الأوضاع العامة وشؤون النازحين السوريين في لبنان.

وعرض إبراهيم مع الأمين العام للمجلس الأعلى السوري- اللبناني نصري خوري، قضايا ذات اهتمام مشترك، كما استقبل الهيئة الإدارية للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم برئاسة رئيس الجامعة عباس فواز، وجرى البحث في الشؤون الإغترابية وأوضاع اللبنانيين في الخارج.

## «المحروسة» على مشارف حربين متزامنتين فهل تفعلها؟

«المحروسة» هي مصر التي تجد نفسها بسبب سياسات دولتها وسط مشروع حربين متزامنتين، الأولى تمس أمن شعبها المائي، وبالتالي الاقتصادي والسياسي والوطني، فيما تهذب الثانية أمنها الوطني القومي انطلاقاً من صراع الأمم على ليبيا ومياه البحر الأبيض المتوسط اللذين يشكلان جزءاً من الدور التاريخي له، أم الدنيا، كما يصنفها شعبها، خصوصا في جوارها الأفريقي - العربي الليبي وسواحلها المائية الأوسع من نوعها على شواطئ المتوسط.

لماذا احتمالات الحرب قوية؟

توقفت المفاوضات بين مصر والسودان مع إثيوبيا حول مفاعيل سد النهضة برعاية أفريقية وأميركية. فتبين أن الاحتياض استغلوا هذه المفاوضات وابتدأوا تخزين مياه نهر النيل فيه، قبل الاتفاق على الكميات ومواعيد التعبئة التي لا تؤثر على كميات المياه الناهية إلى السودان ومصر.

هذا يعني أن إثيوبيا مصرة على تخزين المياه حسب احتياجاتها وليس بمنطق مراعاة الأمن المائي الشعبي لكل من السودان ومصر.

لماذا الخلاف على سد النهضة؟ ولماذا الحرب ممكنة؟

يشكل نهر النيل «حياة مصر» لأن 90 في المئة من شعبها يرتوون منه ويسقي عشرة ملايين مزارع مصري أراضيهم منها مبعين أسرا تتجاوز الأربعين مليوناً، لذلك لم يبالي «أبو التاريخ» هيرودوت عندما قال أن «مصر هي النيل» ولولا النيل لكانت «مصر صحراء جرداء»، بما يعني أن لا مياه لديها إلا منه مع بعض الأمطار السطحية التي تهطل أحيانا في مناطقها الساحلية.

أما بالنسبة للسودان فلهذه الكثير من الموارد المائية بالإضافة إلى فرع النيل الأزرق الوارد إليه من إثيوبيا والمتدرج نحو مصر.

لجهة إثيوبيا فهي بلد غني جداً بمصادر مياه متنوعة من ثلوج جبالها والأمطار وعشرات الأنهار الأخرى، إلا أن رئيسها «أبي أحمد» الحالم بتجديد ولايته الرئاسية أصر على بناء سد النهضة عند فرع النيل في بلاده بكلفة 4 مليارات دولار لتخزين المياه وتوليد نحو 6450 ميغاواط كهرباء وري مئات آلاف التونمات الزراعية.

الآن وبعد 5 سنوات على مفاوضات بين مصر والسودان وإثيوبيا برعاية أفريقية - أميركية، تبين أن الإثيوبيين باشروا بملء السد من دون اتفاق مسبق.

هكذا تجد مصر والسودان نفسيهما أمام حائط مسدود لناحية الاتفاق بالتفاوض، ما دفع وزير الموارد المائية المصري الدكتور بيان مئة مليون رأس من الماشية الأثيوبية تستهلك من مياه النيل أكثر من شعبي مصر والسودان معا.

للتوضيح، فإن غالبية المصريين تعتمد على نهر النيل بشكل كامل مقابل عشرين في المئة من السودانيين. كما أن حصة استهلاك المصري من المياه لا تزيد عن 350 ليترًا سنويا للشرب والغسل والأعمال الأخرى مقابل 3000 ليتر للمواطن الغربي.

هذه الأهمية تجعل من الحرب آخر الحلول الممكنة نظراً لعاملين: الإرتباط البيئي المصري التاريخي بالنيل والعناد الأثيوبي الذي بنى السد وابتدأ بالتخزين وهو يفاوض السبسي ويعطه بالحلول.

فإذا عن مشروع الحرب الفانية؟ إنها بالطبع ليبيا جارة مصر المتقاطعة معها اجتماعيا وأستراتيجيا وبالانتماء القومي العربي. فهناك اشتباك محموم على ثروات ليبيا وموقعها المطال على المتوسط بين قوى داخلية تنقسم بين دولة السراج المدعوم من الإخوان المسلمين وبين دولة حفتر المدعوم من الوية عسكرية نظامية وبعض القبائل.

هذان الفريقان اللبانيين يجذبان تركيا التي تساند السراج عسكريا بشكل مباشر وسياسيا بانواع مختلفة، ويختبئ خلفها الأميركيون الذين يقدمون أنفسهم وسطاء بين الفريقين، لكنهم يُعربون علنا عن انزعاجهم من التدخل الروسي المؤيد للمشير حفتر.

هناك إذا تركيا وروسيا وأميركا وفرنسا وإيطاليا وإنجلترا وألمانيا واليونان ومصر والجزائر، أطراف تلعب في الميدان الليبي بشكل علني وأعينها على ثروات هذه الدولة من النفط والغاز مع الرغبة في السيطرة على سواحلها المطللة على البحر الأبيض المتوسط الذي يخترن احتياطات كبيرة من هذه الثروات.

لذلك يجد السيسي بلاده أمام حرب أعلنتها تركيا على حفتر المؤيد لمصر وبتسند فيها لمهاجمة محور سرت المليء بآبار النفط والغاز والمؤدي إلى قسم آخر منها.

كيف تستطيع «أم الدنيا» أن تدع تركيا حلقة منافستها من الإخوان التقدم شرقا وجنوبا في أراضي ليبيا لتصل إلى حدود مصر وأن تصمت دولة السيسي ولا تغفل ليبيا؟ فهذا عدوان تركي يستعمل أيديولوجيا الإخوان المسلمين للسيطرة على بلد عربي مجاور لها ويسرق ثرواته مؤسسا لظروف مناسبة لإعادة الدولة العثمانية بعقلية 2020.

أما في الخفاء فهناك دفع أميركي للسيسي كي يتحرك عسكريا في مناطق حفتر الليبية ليضع حدا للتدخل الروسي الكبير المؤيد لحفتر.

بذلك يُسك الأميركيون بليبيا عبر السراج والأتراك من الغرب وبواسطة السيسي وحفتر في الجنوب والشرق، فيساهمون برعاية تقسيم ليبيا إلى كائونات متعددة بهيمنة أميركية كاملة تطرد الروس - والأوروبيين وكل من تسؤل له أطماع التقدم وفي الجيوبوليتيك الأميركي.

فهل يفعلها السيسي ويخوض حربين أفريقيتين في آن معا؟

يبدو أن الأميركيين يعدونه بحلول لمواعيد ملء سد النهضة الأثيوبي بما يتناسب مع تزويد المصريين بمياه دائمة، لكنهم يطلون وقتا لإقناع حكام إثيوبيا، بما يكشف أن زهاب الأثيوبيين نحو ملء السد من دون اتفاق مسبق مع المصريين والسودانيين ليس إلا وسيلة ضغط أميركية لجذب مصر نحو تدخل عسكري في ليبيا لإنهاء النفوذ الروسي فقط.

لا شك في أن من حق مصر والجزائر كبلدين عربيين مجاورين لليبيا ويرتبط أمنهما بها أن تتدخل لمنع السيطرة على موارد ليبيا وإجهاض مشاريع تقسيمها.

لكن التدخل لمصلحة الأميركيين والروس لن يكون إلا من الأعمال الداعمة للاستعمار الأميركي لليبيا على حساب مصالح مصر والجزائر والليبيين أيضا.

وهكذا يتبين أن مصائب مصر ثلاث متزامنة: سد النهضة على النيل الخالد، والصراع الأممي على ليبيا، ونظام السيسي الذي يتبين يوما أنه ماهر في فنون التمثيل والبقاء النكات أكثر من إدارة بلد ينهش الفقر والفساد والإرثاء في أحضان الأميركيين والخليجيين مع تحالف عميق مع الكيان الإسرائيلي.

## خفايا

قال سفير عربي إن لا قرار بعد لدى أي من الدول الخليجية بالتقدم خطوة عملية نحو تلبية مطالب الحكومة اللبنانية، والأرجح أن تكون المواقف تحت سقف انتظار التفاوض مع صندوق النقد الدولي كتعبير عن حجم الضوء الأخضر الأميركي.

قال سفير عربي إن لا قرار بعد لدى أي من الدول الخليجية بالتقدم خطوة عملية نحو تلبية مطالب الحكومة اللبنانية، والأرجح أن تكون المواقف تحت سقف انتظار التفاوض مع صندوق النقد الدولي كتعبير عن حجم الضوء الأخضر الأميركي.

قال سفير عربي إن لا قرار بعد لدى أي من الدول الخليجية بالتقدم خطوة عملية نحو تلبية مطالب الحكومة اللبنانية، والأرجح أن تكون المواقف تحت سقف انتظار التفاوض مع صندوق النقد الدولي كتعبير عن حجم الضوء الأخضر الأميركي.

قال سفير عربي إن لا قرار بعد لدى أي من الدول الخليجية بالتقدم خطوة عملية نحو تلبية مطالب الحكومة اللبنانية، والأرجح أن تكون المواقف تحت سقف انتظار التفاوض مع صندوق النقد الدولي كتعبير عن حجم الضوء الأخضر الأميركي.

قال سفير عربي إن لا قرار بعد لدى أي من الدول الخليجية بالتقدم خطوة عملية نحو تلبية مطالب الحكومة اللبنانية، والأرجح أن تكون المواقف تحت سقف انتظار التفاوض مع صندوق النقد الدولي كتعبير عن حجم الضوء الأخضر الأميركي.

## «الوفاء للمقاومة»: البلد لا يحتمل مناكفات على حساب برامج التصدي المنسق للأزمة



موقع العهد

كتلة الوفاء للمقاومة مجتمعة برئاسة رعد

أكدت كتلة «الوفاء للمقاومة» أن التصدي للأزمة الخائفة التي طاولت جميع اللبنانيين في مصالهم ومستوى عيشهم ومستقبل أبنائهم يتطلب موقفاً وطنياً متناسقاً بالحد الأدنى، لافتة إلى «أن اللحظة الراهنة لا يحتمل فيها البلد سياسة المناكفات ولا الكيديات ولا التناكفات الشخصية على حساب برامج التصدي المنسق للأزمة واستهدافاتها». وأوضحت الكتلة في بيان، عقب اجتماعها الدوري أمس في مقرها بجارة حريك، برئاسة النائب محمد رعد أن «المهام الإنقاذية تتطلب من الحكومة فعالية أكثر إنتاجية وقرارات ومشاريع قوانين تترجم ما توافقت عليه في برنامجها للإصلاح سواء في الإدارة أو في التلميحات الممكنة أو في وضع المراسيم التطبيقية للقوانين الصادرة حتى الآن من دون أن تجد بعد طريقها للإجراء». ودعت إلى الإسراع في تنفيذ ما تقرره الحكومة خصوصاً لجهة ما يتصل بمعيشة المواطنين والسلعة والغذائية والمواد الأولية والزراعية والصناعية وتوزيع الشبكات النفطية، وتوسيع فرص إمكان قيام القطاع الخاص بمبادرات شخصية أو عبر مؤسسات وجميعات تتوخى تقديم خدمات للمواطنين بأقل كلفة ممكنة ومع وجوب احترام حقوقهم وكرامتهم.

ورأت أن «المواطنين الذين يتابعون جهود الحكومة ويتطلعون إلى ما خلف عن كواهلهم أعباء الضيق الاجتماعي الذي يعانونه جراء الأزمة الضاغطة، ينتظرون أن

## البناء

## ندد بالتطبيع مع العدو والحصار والعقوبات على دول المقاومة وقواها ملتقى «متحدون ضد صفقة القرن»: التحرير آت والاحتلال إلى زوال



عدد من المشاركين في المؤتمر في نقابة الصحافة أمس

إطار المواجهة الشاملة في كل الساحات، وعلى كل المستويات مقدمة لبحر الاحتلال واستعادة الحقوق والمقدسات كاملة». ورأى في «المواقف الأردنية الأخيرة خطوة متقدمة في مواجهة مشروع الضم الصهيوني للضفة الغربية ومنطقة الأغوار»، داعياً إلى تطوير هذه المواقف من أجل التكامل مع الموقف الفلسطيني ليشكل معاً رأس حربة في جبهة واسعة تضم الجميع وفي مقدمها دول الطوق من سورية إلى لبنان ومصر لإسقاط هذه المخططات التي تستهدف الأمة باقطارها كافة». وحثاً «صمود شعبنا الفلسطيني المجاهد والمناضل في الأراضي المحتلة أمام آلة العدو الإجرامية وبنائه ومقاومته في الدفاع عن الأرض والمقدسات»، معرباً عن اعتزازه «بشهاده الصابرين وعوائلهم والجرحى والمضحين والأسرى المتعلمين وكلنا مراه القلقة بهذا الشعب الذي منه نتعلم الدفاع عن الأوطان في مواجهة الاحتلال». كما حثاً «شعبنا الفلسطيني في الشتات على التمسك بموقفه الراسخ برفض مشاريع التوطيد والتهميش وإصراره على حق العودة إلى وطنه العزيز رغم كل المعاناة وظلف العيش والإغراءات، ولا شك أنه سيطوق أوسع حراك شعبي مع أبناء الأمة وأحرار العالم بمختلف الأشكال». وأنشئ الملتقى على المواقف العربية والإسلامية والدولية الرسمية والشعبية الراضية لصفقة ترامب ومخطط الضم، داعياً «الحكومات والبرلمانات لاتخاذ إجراءات متقدمة في هذه المواجهة وقطع العلاقات مع الدول التي اعترفت وأمتنا كجماعة، وهي أحد فصول الاجرام ضد الإنسانية التي تدعمها وتساندها الإدارة الأميركية العنصرية ضد الإنسانية». وأعلن الملتقى دعمه «الموقف الفلسطيني الشجاع والموحد، الراض لجريمة القرن وهذه الضم»، مؤكداً أنه «المركز الأساسي في هذه المواجهة ويشكل الصيغة الأولى والقوية في الرد على هذا العدو (...) والتوافق على استراتيجية وطنية موحدة، لمواجهة ومقاومة هذه الجريمة والخطة العنصرية». وأكد «أن اللقاء الذي جمع حركتي «حماس» و«فتح» خطوة مباركة وفي اتجاه الصحيح»، داعياً إلى «تمتينها وتوسيعها لتشمل جميع قوى المقاومة في فلسطين والعمل لمساعدتها على الاستمرار من أجل العمل الوطني المشترك، فاللهجة الراهنة تستوجب فتح بوابات الوحدة على مصراعيها ولاستيعاب للقانون الدولي لجميع وإطلاق انتفاضة شعبية وميدانية في



المتحدون في المؤتمر الصحافي أمس

عُقد في دار نقابة الصحافة أمس، مؤتمر صحافي لإعلان البيان الختامي للملتقى العربي «متحدون ضد صفقة القرن وقرار الضم»، الذي انعقد السبت والأحد الماضيين عبر وسائل التواصل الاجتماعي. حضر المؤتمر الصحافي وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي ضمّ عضوي المجلس الأعلى قاسم صالح وسامح مهدي وعضو المكتب السياسي المركزي وهيب وهبي، وشخصيات ومثقفون مهنيون وأحزاب لبنانية وفلسطينية وعربية. تلا البيان الختامي عضو اللجنة التحضيرية للملتقى معن بشور وشاركه الأمين العام للمؤتمر العام للاحزاب العربية قاسم صالح، والمدير العام لمؤسسة القدس الدولية ياسين حمود، في حضور شخصيات ومثقفين مهنيين وأحزاب لبنانية وفلسطينية وعربية. واستهل المؤتمر كلمته لتعقيب الصحافي عوني الكعكي رحب فيها بالحمود، وقال «إنه لشرف كبير لنقابة الصحافة أن يعقد هذا المؤتمر وصدر عن الملتقى إعلان اعتبر فيه، أن خطة الضم هي استكمال لجريمة القرن التي أعلنها ترامب لتصفية القضية الفلسطينية وإحكام قبضة العدو الصهيوني على كامل فلسطين وإقامة دولته اليهودية العنصرية على أراضيها من دون مراعاة أي حق من حقوق شعبنا الفلسطيني. وحث من «من أخطار هذه الخطة التي تعجز قيادة الاحتلال الصهيوني القيام بها»، مجدداً الرفض القاطع لها ولجريمة القرن، معتبراً أن «هذه الخطوة هي عدوان جديد صارخ على شعبنا الفلسطيني وأمتنا كجماعة، وهي أحد فصول الاجرام ضد الإنسانية التي تدعمها وتساندها الإدارة الأميركية العنصرية ضد الإنسانية». وأعلن الملتقى دعمه «الموقف الفلسطيني الشجاع والموحد، الراض لجريمة القرن وهذه الضم»، مؤكداً أنه «المركز الأساسي في هذه المواجهة ويشكل الصيغة الأولى والقوية في الرد على هذا العدو (...) والتوافق على استراتيجية وطنية موحدة، لمواجهة ومقاومة هذه الجريمة والخطة العنصرية». وأكد «أن اللقاء الذي جمع حركتي «حماس» و«فتح» خطوة مباركة وفي اتجاه الصحيح»، داعياً إلى «تمتينها وتوسيعها لتشمل جميع قوى المقاومة في فلسطين والعمل لمساعدتها على الاستمرار من أجل العمل الوطني المشترك، فاللهجة الراهنة تستوجب فتح بوابات الوحدة على مصراعيها ولاستيعاب للقانون الدولي لجميع وإطلاق انتفاضة شعبية وميدانية في

## فيروزنيا من الديمان: الحياض شأن لبناني



الراعي مستقبلاً فيروزنيا في الديمان أمس

أعلن السفير الإيراني محمد جلال فيروزنيا أن بلاده على أتم الاستعداد لمساندة ومساعدة لبنان حكومة شعباً، مؤكداً أن إيران لا تتدخل بشؤون لبنان الداخلية وأن موضوع الحياض هو شأن لبناني. كالم فيروزنيا جاء بعد زيارته أمس البطريك الماروني الكاردينال بشارة الراعي، في الصرح بطريركي في الديمان، وقال عن الزيارة «كانت فرصة طيبة جمعتنا مع صاحب الغبطة البطريك الراعي خصوصاً أننا كنا ولا نزال على تواصل مع هذا الصرح، وكانت فرصة سانحة لنؤكد دعم حكومة الجمهورية الإسلامية الإيرانية الدائم لحكومة لبنان وشعبه». وأضاف «موفقاً يستند إلى دعوة كل الأطراف التي تستطيع أن تقدم المؤازرة والمساندة للبنان في ظل الظروف الراهنة والتي ينبغي ألا تتخرد وتقتصر في هذا المجال، وبطبيعة الحال نحن في الجمهورية الإسلامية الإيرانية على أتم الاستعداد أن نقف بكل ما أوتينا من قوة، موقفاً مسانداً ومساعداً ومؤازراً للجمهورية اللبنانية حكومة وشعباً. وهذا الدعم الإيراني يأتي في سياق التشويق والتعاون مع الحكومة اللبنانية وفي الاتجاه الذي يصب في مصلحة الشعب اللبناني. وموفقاً المبعوث الإيراني يأتي في سياق التشويق والمحبة والتواصل مع أطراف وتلاوين الشعب اللبناني الشقيق بمسليميه ومسيحييه، ولقاؤنا مادة الغداء».

القيّم اليوم يصب في هذا الاتجاه». وتابع «لقد أكدت خلال اللقاء الذي جمعني مع صاحب الغبطة موقف الجمهورية الإسلامية الإيرانية الداعي إلى تعزيز وترسيخ الوحدة الوطنية، ونحن نعتقد أن لبنان الشقيق في هذه الظروف والحساسة الراهنة التي يمر بها هو أحوج ما يكون إلى تحسين جبهته الداخلية وتعزيز وحدته الوطنية، وكل المساعي الحميدة ينبغي أن تصب في هذا الاتجاه، وكل الأفكار والتصورات والرؤى المطروحة ينبغي أن تصب في الاتجاه الذي يخدم المصلحة الوطنية العليا، ونؤكد مرة أخرى أننا نتخذ هذا الموقف ونقف إلى جانب الجمهورية الشقيقة بحكومتها وشعبها». ورداً على سؤال عن موضوع الحياض الذي طرحه البطريك الراعي، قال السفير الإيراني بالغة العربية «الجمهورية الإسلامية الإيرانية لا تتدخل بشؤون لبنان الداخلية، وهذا الموضوع شأن لبناني. ونحن كما قلت نؤكد على تعزيز الوحدة الوطنية خصوصاً في هذه الظروف التي يمر بها لبنان». واستقبل الراعي عضو «كتلة الوسط» النائب الدكتور علي درويش، مدير عام وزارة المال المستقبل آلان بيفاني، رئيس جامعة البلمند الدكتور الياس وراق الذي قدم للراعي أيقونة العذراء، وقد استقبله البطريك إلى

## عكر جالت في المحكمة العسكرية: العدالة تقتضي السرعة في بت القضايا

زارت نائبة رئيس مجلس الوزراء وزيرة الدفاع زيتة عكر المحكمة العسكرية في بيروت، وكان في استقبالها رئيس المحكمة العميد الركن منير شحادة ورئيس محكمة التمييز العسكرية القاضي صقر صقر وعدد من القضاة والضباط. وخلال جولة في أرجاء المحكمة، تفقدت عكر أقلام المحكمة والنياحة العامة العسكرية ومكاتب التنفيذ والضبط والقوس وتأسيس الملفات وغرفة المذاكرة وقاعة محكمة التمييز، واستمعت إلى شرح مفصل حول سير العمل ولا سيما التحقيقات والجلسات. بعد ذلك، انتقلت إلى القاعة الرئيسية للمحكمة العسكرية، حيث تم عرض فيلم وثائقي قدم له العقيد الركن أنطوان شديد، شرح خلاله تاريخ القضاء العسكري وعمله، إضافة إلى عمل المحاكم العسكرية وملفات الجنائيات والجرح والأحكام وأبرز التهم والمتهمين بالإرهاب والتجنس والمعاملة للعدو. وقدم شحادة شرحاً موجزاً حول عمل المحكمة والقاعة الرئيسية، وأكد أن «القضاء العسكري يعمل على الفصل في الكثير من الملفات وبالسرعة المطلوبة». وقالت عكر «يشرفني اليوم أن أقف بينكم تحت قوس العدالة في المحكمة العسكرية، التي تدافع عن الحق، وتصون حقوق الإنسان، وتحقق العدل، في وطن يضيح بالتحديات والإزمات والمصاعب. فالعدالة هي إحدى ركائز بناء الدولة النموذج الذي نطمح إليه

## مخزومي من دار الفتوى: ليسمي دياب المعرفلين والمتأميرين على حكومته

استقبل مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان في دار الفتوى رئيس حزب الحوار الوطني النائب فؤاد مخزومي بإرفاقه النائب التنفيذي لرئيس الهيئة الإدارية في الحزب المهندس إبراهيم زيدان والمدير العام لمؤسسة مخزومي سامر الصفح ومدير شبكات التواصل الاجتماعي مروان صبان. وعرض معه شؤون الدار والأوضاع العامة في البلاد. بعد اللقاء، قال مخزومي «إن الزيارة هي لتقييم الأوضاع الصعبة التي يمر بها البلد. وتناول البحث المواقف الأخيرة للبطريك بشارة الراعي التي تؤكد أن لبنان بلد حياض بعيداً عن سياسة المحاور، وترفض عزلته عن أشقائه العرب وأصدقائه من الدول». وأكد مخزومي «أهمية هذه المواقف»، داعياً إلى «ضرورة تطبيقها ضمن إطار يحاكي الأوضاع المالية والاقتصادية والمعيشية ويعمل على إيجاد الحلول السريعة والفعالة لها، ولا سيما أن لهذه الملفات الأولوية قبل أي شيء آخر». وتمنى على المفتي «الوقوف كعادته على جانب اللبنانيين الذين يعانون من أوضاع صعبة على المستويات كافة». وأسف مخزومي لـ «تدهور الوضع الاقتصادي الذي يتجه إلى الأسوأ، خصوصاً في ظل التعاميم والقوانين الجديدة التي تتخذها المصارف في ما يتعلق باب fresh money»، متسائلاً عن «نتائج

## الأسعد: للانفتاح على سورية فوراً وتلقف العرضين العراقي والإيراني

لفت الأمين العام لـ «التيار الأسعدي» المحامي منم الأسعد، إلى «أن بعض أفرقاء الداخل ينفذون أوامر الإدارة الأميركية لمحاصرة محور المقاومة في لبنان ومحاولة إخضاعه تمهيداً لإخاله في شراكة مع المحور الأميركي تحت عناوين وشعارات النأي بالنفس والحياض». وقال «من جهة يطالبون المساعدات الدولية والغربية وتحديداً من أميركا والقول بأن السعودية في مفتاح العرب وما يتم الحديث عنه بأن الكويت تحت لبنان على النأي بالنفس، ومن جهة أخرى يسمح بمهاجمة سورية وإيران واليمن واعتبار ذلك أنه نأي وحيد». وتساءل الأسعد في تصريح أمس «هل الحياض هو مهاجمة ومقاطعة بعض الدول ومنع أي كان من التواصل معها سياسياً واقتصادياً ومالياً؟». مؤكداً «أن الذي يحصل مغايرة لضمم رسمي للمحور الأميركي بشكل غير مباشر خصوصاً مع إصرار أميركا على تشكيل حكومة من دون حزب الله كشرط أساسي للسماح لصندوق النقد الدولي بمساعدة لبنان تحت عنوان تحقيق الإصلاحات».

وعول رئيس المجلس العام الماروني الوزير السابق وديع الخازن، على حركة البطريك الكاردينال بشارة الراعي بالتزامن مع لقاءات المدير العام لأمم العام اللواء عباس إبراهيم، لرسم ملامح مشجعة لإنقاذ لبنان. واعتبر الخازن في تصريح أمس أن الراعي حسم أي كلام حول علاقته مع رئيس الجمهورية العماد ميشال عون لدى زيارته قصر بعيداً أول من أمس «فسيد بكركي، مؤتمن على رسالة البطريك الياس الحويك، الذي إنزعج دولة لبنان الكبير في مؤتمر فرساي، والذي نعيد منويته في شهر أيلول المقبل، كما أنه أكد على رسالة البابا الراحل يوحنا بوليس الثاني والتي تتناول أهمية تجربة لبنان الرسالة شرقاً وغرباً ودوره الجامع داخلياً وخارجياً». وأضاف «يبرز أهمية طرح البطريك الراعي للبنان الثلاثي بعيداً عن التجاذبات حيث عرف الاتفاق غير مسبوق قبيل زيارته الفاتيكانية لتفعيل الدور اللبناني في جميع المحافل وإعادة إستقطاب الانتظار إلى لبنان، والتي بدأت طلائعها مع حركة الوفد الرئاسي اللواء عباس إبراهيم في اتجاه المحور الخليجي، معتبراً المملكة العربية السعودية مفتاحاً لسائر الدول هناك». وختتم الخازن «كلما خيب الأمل بإشاعة أي بصيص، نرى الغيرة على الصيغة وعلى المساعدة لإنقاذ وضعنا المتردي والمتهالك، والذي وصل إلى حد اليأس».

على قاعدة التخاصص».

جدول الحالات بتاريخ 16 تموز 2020												
العمر	الجنس											
	مذكر	انثى	مذكر	انثى	مذكر	انثى	مذكر	انثى	مذكر	انثى	مذكر	انثى
0-4	1	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
5-9	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
10-14	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
15-19	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
20-24	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
25-29	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
30-34	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
35-39	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
40-44	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
45-49	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
50-54	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
55-59	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
60-64	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
65-69	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
70-74	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
75-79	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
80-84	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
85-89	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
90-94	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
95-99	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
100+	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
المجموع	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100

1 - تسيير دوريات للجيش والقوى الأمنية في القرى والبلدات التابعة لقضاء حاصبيا.  
2 - الطلب من وزير الصحة زيادة عدد فحوصات PCR.  
3 - تفعيل إجراءات الحماية الفردية: كاماة، تباعد اجتماعي.  
4 - اعتماد الحجر الفندقي في الأماكن المخصصة.  
وفيما أعلن مستشفى الجبل قربايل أنه سبق له وأوضح ببيان سابق عن الاشتباه بحالة مريضة مصابة بفيروس كورونا المستجد Covid-19 حيث تم إعلام وزارة الصحة العامة وفق الأصول والطلب من المشتبه بها الالتزام بالحجر المنزلي استنادا إلى آليات العمل اكدت إدارة مستشفى الجبل أن لاوجود لحالات إيجابية، لحينه وأنه خلافا لما تم تداوله يستمر المستشفى في تادية واجباته تجاه أهله استنادا إلى المعايير العملية الواضحة وتتخذ التدابير الوقائية المشددة لضمان سلامة المرضى والعاملين في المستشفى والوافدين إليه كما تلتزم بتعليمات وزارة الصحة العامة في متابعة الحالات المشتبه بها وفق الأصول المعتمدة».

البلدية بالتنسيق مع القوى الأمنية، وضبط المخالفات، الى مؤازرة الشرطة السياحية لاسيما داخل المقاهي والمطاعم والصالات الكبرى، للالتزام بالإجراءات الوقائية.  
كذلك، تم التلطف الى موضوع الوافدين من الخارج، والمدة الزمنية المطلوبة لإجراء فحوصات الـ PCR وطريقة تقييم الحالتين الاجتماعية والصحية للحالات الإيجابية وتشكيل لجنة لتقييم هذه الحالات واتخاذ القرار المناسب من قبل طبيب القضاء، إما لجهة العزل في منزل خاص، أو إحالتها الى مراكز الحجر الصحي. الى ذلك تم البحث في موضوع مراقبة ومتابعة المحجورين داخل منازلهم.  
ويبحث المجتمعون في تفعيل مسالة ايجاد مركز للحجر في قضاء زغرتا.  
كذلك، اجتمعت لجنة خلية ازمة كورونا في قضاء حاصبيا برئاسة قائممقام حاصبيا أحمد الكريدي، وتمت خلال الاجتماع مناقشة مختلف القضايا المستجدة المتعلقة بكورونا وسبل المعالجة المستقبلية، وتمت نتيجة اللقاء التوصل الى النقاط الآتية:

## كورونا.. 57 إصابة جديدة ووفاة شخصين

رحلة القاهرة: شركة MEA رقم 305 (جميعها سلبية).  
رحلة لندن: شركة MEA رقم 202 (جميعها سلبية).  
رحلة ابو ظبي: شركة MEA رقم 419 (جميعها سلبية).

بعد تكرار مشهد الزحمة أمام قسم فحص كورونا في مستشفى رفيق الحريري الجامعي، لا سيما العاملين الأجانب الذين يرغبون بالعودة الى بلادهم، استحدثت ثلاثة مرمرات منفصلة للأشخاص الذين سيخضعون لفحص الـ PCR، وثلاثة مرمرات أخرى للذين سيحصلون على النتيجة، إضافة الى طلب تحديد موعد مسبق مع مركز الاتصالات المخصص للمستشفى.

ومن خلال الألية هذه، سيتمكن المستشفى من استقبال ما بين 400 إلى 500 شخص يوميا.

وأعلنت بلدية حوش أن «بعد ثبوت حالة إيجابية لفيروس «كورونا» في بلدة حوش، تواصلت البلدية مع المصاحب لمعرفة المخالطين، حيث سيتم إجراء فحوص PCR لهم، كما سيتم نقل المصاب الى مركز للحجر الصحي».

وأملت من الاهالي في بيان «التقيد بإجراءات الوقاية الصحية، وعدم إقامة التجمعات منعاً لتفاقم الأزمة وانتقال الفيروس بشكل سريع بين أبناء البلدة».

وأعلنت بلدية النبطية في بيان «الإشتباه بحالة كورونا لأحد الوافدين من الجنسية السورية إثر ظهور عوارض عليه، وعلى الفور تعاملت خلية الأزمة في البلدية معه وفق الأصول الطبية، حيث تم عزل الحالة ونقلها الى المستشفى الحكومي لأخذ العينات وتم حجر جميع المخالطين الى حين صدور نتائج الـ PCR».

وأهابت البلدية بالأهالي «عدم التداول بالأخبار والشائعات، وانتظار البيانات والتليغيات الرسمية».

وأعلنت بلدية ميفدون أنه «بعد ثبوت إصابة مواطنين اثنين من أبناء البلدة بفيروس كورونا، ويهدف حصر الإصابات ومنع الانتشار والتدقيق بالمخالطين، طلبت من جميع محلات الأراكيل والمقاهي ومحال الانترنت والكمبيوتر والسوبر ماركت وغيرها الإغلاق الى حين إنجاز الفحوصات المخبرية للمخالطين وصدور النتائج، يستثنى من قرار الإغلاق الصيدليات فقط».

أما بلدية زرعون فأكدت انها «خالية تماماً من الإصابات بكورونا».

وقالت في بيان: «بعد تأخير النتائج بسبب ظروف تقنية في مستشفى رفيق الحريري الحكومي، استلمنا بواسطة رئيس قسم الصحة في قضاء المتن وسام حبشني نتيجة الفحوصات التي أجريت الجمعة الفائت في زرعون، وأنت كلها سلبية».

وعقدت لجنة إدارة أزمة كورونا في قضاء زغرنا اجتماعاً في مكتب القاظم إيمان الرفاعي، خصص لمناقشة توصيات لجنة متابعة التدابير التي صدرت في 13 تموز الحالي، خصوصاً ما يتعلق بموضوع الوافدين من الخارج بعد تاريخ الأول من تموز.

ويبحث المجتمعون مسألة التشدد في الإجراءات الوقائية لا سيما إلزامية ارتداء الكمامة، وتفعيل عمل المراقبين الصحيين، والشرطة

أعلنت وزارة الصحة في تقريرها اليومي تسجيل 57 إصابة جديدة بفيروس كورونا وحالتى وفاة خلال الساعات الـ 24 الماضية. بالتوازي لا تزال اليلديات مستتقرة مع ارتفاع عدد الإصابات.

وأعلن عن وفاة المغترب اللبناني ع. بدر الدين من بلدة الزرارية، المصاب بكورونا، والتي من أبنيدجان على متن طائرة خاصة، والذي كان أدخل مستشفى الروم منذ حوالي أسبوع لتلقي العلاج.

ويعد التثبت من وجود 7 حالات إيجابية مصابة بفيروس كورونا في نطاق بلدة دورس الجغرافي وذلك عبر إجراء فحوصات PCR لهم، وحيث إن الحالات المذكورة لديها مكانان للسكن أهدمها في بلدة دورس

والثاني في بلدة الطيبة، أعلنت بلدية دورس أنه تم التنسيق بين رئيس بلدية دورس ايلى الخصين والهيئة الصحية الإسلامية ورئيس بلدية

الطيبة ووزارة الصحة العامة ومستشفى بعلمك الحكومي، للتثبت من قيام المصابين بحجر أنفسهم وتتبع المخالطين ومنع التخالط مع أحد حتى انتهاء فترة الحجر». ودعت البلدية «كل من خالط من المصابين إلى المبادرة بالاتصال بالبلدية فوراً على رقمي الهاتف: 08377492 - 08377493 لتنسيق مواعيد لهم للقيام بفحوصات PCR. كما

طلابت المواطنين بـ«الالتزام بأعلى درجات الحيطه والوقاية واستخدام المعقمات والحفاظ على المسافات الآمنة وعدم التخالط وارتداء الكمامات وتوفي التجمعات حفاظاً على سلامة الجميع».

كما توجع بعد ظهر أمس فريق من وحدة إدارة الكوارث في اتحاد بلديات صور وطبيب القضاء والصليب الأحمر اللبناني الى بلدة شحور الجنوبية بعد الإفادة عن وجود إصابات بالكورونا، حيث باشرت الفرق اتخاذ الإجراءات اللازمة لمحاولة ضبط دوائر المخالطين وإجراء الفحوصات اللازمة للمصابين بالكورونا في البلدة.

وتشهد بلدة شحور والقرى المجاورة حالة حذر وترقب بعد الحديث عن إصابة 11 شخصاً بفيروس كورونا كانت نقلتها امرأة لعائلتها بعد مشاركتها في عزاء في البلدة.

وأعلنت وزارة الصحة العامة نتائج فحوصات PCR للحالات الآتية إلى بيروت والتي أجريت في المطار بتاريخ 2020/7/14، وأظهرت وجود ست حالات (6) إيجابية.

وجاءت النتائج على الشكل الآتي:

رحلة الدوحة: الشركة القطرية رقم 418 (حالة واحدة إيجابية).  
رحلة برقان: شركة MEA رقم 276 (جميعها سلبية).  
رحلة اثينا: شركة MEA رقم 252 (جميعها سلبية).  
رحلة الدوحة: شركة MEA رقم 437 (جميعها سلبية).  
رحلة بغداد: الشركة العراقية رقم 131 (أربع حالات إيجابية).  
رحلة اسطنبول: شركة MEA رقم 266 (جميعها سلبية).  
رحلة فرانكفورت: شركة MEA رقم 218 (جميعها سلبية).  
رحلة دبي: شركة MEA رقم 429 (جميعها سلبية).  
رحلة بروكسل: شركة MEA رقم 216 (حالة واحدة إيجابية).  
رحلة باريس: شركة MEA رقم 212 (جميعها سلبية).  
رحلة القاهرة: الشركة المصرية رقم 711 (جميعها سلبية).

## «السياحة»: للتشدد في الإجراءات الوقائية

أعلنت وزارة السياحة في بيان، أنه بعد عودة تزايد الحالات المصابة بفيروس كورونا المستجد (كوفيد 19)، تتوجه الوزارة إلى المؤسسات السياحية والمطعمية كافة وعلى مختلف أنواعها وفئاتها، بضرورة التشدد في تطبيق الإجراءات والتدابير الوقائية المعمم عنها سابقاً وتلك الصادرة عن وزارتي الصحة العامة والسياحة، خصوصاً المتعلقة بالتباعد الاجتماعي ونسبة الزبائن داخل المؤسسة على ألا تتعدى 50% من القدرة الاستيعابية لها.

كما ذكرت الوزارة بضرورة الالتزام بقانون 174 للحد من التدخين، ومنع التدخين بشكل كامل إلا في الأماكن الخارجية المسموح بها، علماً أنّ هذا التشدد وعلى رغم الوضع الاقتصادي والمعيشي الحالي في البلاد، هو من مطلق المصلحة الوطنية العليا والحفاظ على صحة المواطنين وسلامتهم. وكس من يخالف تطبيق الإجراءات والتدابير الوقائية، سيعرض مؤسسته للإجراءات القانونية التي تصل إلى حد الإقفال بالشمع الأحمر.

وكانت علقت «لجنة البيبة» في نقابة اطباء لبنان في بيروت

## تشكيل «لجنة إعادة هيكلة المصارف»

أصدر مصرف لبنان مذكرة إدارية حملت الرقم 2272، أعلن بموجبها تشكيل «لجنة إعادة هيكلة المصارف».

وجاء في نصّ المذكرة: «أولاً تنشأ لدى مصرف لبنان لجنة خاصة تسمى «لجنة إعادة هيكلة المصارف» وهي مؤلفة على الشكل الآتي:

– دراسة إعادة هيكلة المصارف اللبنانية.  
– اقتراح التعديلات ضرورية على الضوابط الاحترازية (Prudential Regulations) للمصارف.  
– دراسة الأداء المالي للمصارف اللبنانية واقتراح الخطوات اللازمة للحفاظ على سلامة القطاع المصرفي.  
في حال تعارض المهام المذكورة أعلاه مع أية مهام واردة في مذكرات سابقة تعتمد المهام

تراد مناسباً.

ثانياً: تكون مهمة اللجنة:

– دراسة التعديلات المقترحة على القرار الأساسي رقم 12713 تاريخ 2017/11/17 والقرار الأساسي رقم 6939 تاريخ 1998/3/25.

– دراسة إعادة هيكلة المصارف اللبنانية.

– اقتراح التعديلات ضرورية على الضوابط الاحترازية (Prudential Regulations) للمصارف.

– دراسة الأداء المالي للمصارف اللبنانية واقتراح الخطوات اللازمة للحفاظ على سلامة القطاع المصرفي.

في حال تعارض المهام المذكورة أعلاه مع أية مهام واردة في مذكرات سابقة تعتمد المهام

تراد مناسباً.

ثانياً: تكون مهمة اللجنة:

– دراسة التعديلات المقترحة على القرار الأساسي رقم 12713 تاريخ 2017/11/17 والقرار الأساسي رقم 6939 تاريخ 1998/3/25.

– دراسة إعادة هيكلة المصارف اللبنانية.

– اقتراح التعديلات ضرورية على الضوابط الاحترازية (Prudential Regulations) للمصارف.

– دراسة الأداء المالي للمصارف اللبنانية واقتراح الخطوات اللازمة للحفاظ على سلامة القطاع المصرفي.

في حال تعارض المهام المذكورة أعلاه مع أية مهام واردة في مذكرات سابقة تعتمد المهام

تراد مناسباً.

ثانياً: تكون مهمة اللجنة:

– دراسة التعديلات المقترحة على القرار الأساسي رقم 12713 تاريخ 2017/11/17 والقرار الأساسي رقم 6939 تاريخ 1998/3/25.

– دراسة إعادة هيكلة المصارف اللبنانية.

– اقتراح التعديلات ضرورية على الضوابط الاحترازية (Prudential Regulations) للمصارف.

– دراسة الأداء المالي للمصارف اللبنانية واقتراح الخطوات اللازمة للحفاظ على سلامة القطاع المصرفي.

في حال تعارض المهام المذكورة أعلاه مع أية مهام واردة في مذكرات سابقة تعتمد المهام

تراد مناسباً.

ثانياً: تكون مهمة اللجنة:

– دراسة التعديلات المقترحة على القرار الأساسي رقم 12713 تاريخ 2017/11/17 والقرار الأساسي رقم 6939 تاريخ 1998/3/25.

– دراسة إعادة هيكلة المصارف اللبنانية.

– اقتراح التعديلات ضرورية على الضوابط الاحترازية (Prudential Regulations) للمصارف.

– دراسة الأداء المالي للمصارف اللبنانية واقتراح الخطوات اللازمة للحفاظ على سلامة القطاع المصرفي.

في حال تعارض المهام المذكورة أعلاه مع أية مهام واردة في مذكرات سابقة تعتمد المهام

تراد مناسباً.

ثانياً: تكون مهمة اللجنة:

– دراسة التعديلات المقترحة على القرار الأساسي رقم 12713 تاريخ 2017/11/17 والقرار الأساسي رقم 6939 تاريخ 1998/3/25.

– دراسة إعادة هيكلة المصارف اللبنانية.

– اقتراح التعديلات ضرورية على الضوابط الاحترازية (Prudential Regulations) للمصارف.

– دراسة الأداء المالي للمصارف اللبنانية واقتراح الخطوات اللازمة للحفاظ على سلامة القطاع المصرفي.

في حال تعارض المهام المذكورة أعلاه مع أية مهام واردة في مذكرات سابقة تعتمد المهام

تراد مناسباً.

## نقابة عمال المخازن في بيروت وجبل لبنان؛

### لن نكون شهود زور على رغيغ خبز الفقراء وعرق العمال

ردّ رئيس نقابة عمال المخازن في بيروت وجبل لبنان شحاده المصري، على رئيس «اتحاد اصحاب المخازن والأفران» على ابراهيم، وأشار الى أنّ التوقيت المشبوه بنظركم والذي يصب في خانة زعزعة الوضع ورمي الفتن جزفاً. ما هو الا افتراء وتجنّ على نقابة عمال المخازن ورئيسها. وكل ذلك من اجل المطالبة بتطبيق قانون العمل على عمال الأفران وتجاهل مطالب وحقوق العمال منذ صدور قانون العمل وجرمان العمال من كل ما نص عليه قانون العمل من 8 ساعات عمل يوميا والساعات الإضافية والراحة الأسبوعية والإجازة السنوية والمرضية وايام الفرص والاعیاد وبدل النقل والمنح التعليمية، حسب القوانين المرعية الإجراء.

وأوضح أنّ نقابة عمال المخازن في بيروت وجبل لبنان لجميع عمال المخازن والأفران وليس اللبنانيين فقط حسب النظام الداخلي وأن مبلغ الـ 35000 ليرة هو بدل اشتراك لكل عامل ينتسب للنقابة لتغطية المصاريف والنفقات. وتتمت أنّ بيير القيومون على اتحاد اصحاب المخازن والأفران بطاقة واحدة صادرة عن النقابة لاي شخص غير عامل الفرن.

وأوضح أنّ الأرقام التي تدخل في كلفة صناعة الخبز لا أساس لها وتجنّ وافتراء. ومتوجهاً الى ابراهيم رأى المصري أنّ الدراسة المقدمة هي دراستكم وأرقامكم عندما ادعيتم بعدم وجود عمال لبنانيين وأثبتت افادات الضمان لعدد من الأفران أنّ اكثر العمال المسجلين في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لبنانيين وباقي العمال مكتومين وغير مسجلين في الضمان، وأن عدد اجازات العمل للعامل السوريين صادرة عن وزارة العمل دائرة المعلومات. وأن أسعار المواد تدخل في صناعة الخبز هي دراسة صادرة عن وزارة الاقتصاد والتجارة.

وأكد أنّ الدراسة الأولى في 5 كانون الأول 2019 والدراسة الثانية على أساس 3100 ليرة للدولار والدراسة الأخيرة على أساس 8100 ليرة للدولار الواحد صادرة عن وزارة الاقتصاد والتجارة.

وأعلن أنه لم يقدّم أي دراسة على طاولة الاجتماع وفي حضور جميع أعضاء اللجنة التي شكلها الوزير واكتفى بالمطالبة بحقوق العمال والمطالبة بدراسة ميدانية وموضوعية على أرض الواقع وقطع الشك باليقين وحاضر ثلاثة فواتير لفرن يعمل لإنتاج الخبز فقط وعلى أساسها تحدد كلفة الكهراء وتم تأجيل كل ما طرح الى الجلسة المقبلة.

وقال سنيقي في طليعة المدافعين عن حقوق ومطالب جميع العمال اللبنانيين والمهاجرين وكل عمال المخازن والأفران وعن رغيغ العيش، لأنه القوات اليومي لجميع فئات الشعب ولن نكون شهود زور على رغيغ خبز الفقراء وعرق العمال. ومطالب وزارة الاقتصاد والتجارة ووزارة العمل لأخذ الإجراءات اللازمة والضرورية لحماية اليد العاملة وتطبيق القوانين المرعية الإجراء.

## أرامكو ونظيراتها تتعهد تقليص انبعاثاتها الكربونية



ولفت الائتلاف القطّبي في بيانه إلى أنّ هذا الأمر «يعمل تقليصاً براوح بين 36 مليون طن و52 مليوناً من مكافئ ثاني أكسيد الكربون بحلول سنة 2025 (مع افتراض تسجيل مستويات إنتاج ثابتة)، أي ما يوازي الانبعاثات المرتبطة بالطاقة لأربعة ملايين إلى ستة ملايين أسرة».

وقال الخبير في هيئة «كربون تراكر» للبحث في هذا المجال أندرو غرانت إن «على القطاع ألا يعتبر أنه ملتزم أهداف اتفاق باريس فيما تشمل خططه استثمارات ثابتة في إنتاج الطاقة الأحفورية».

وأوضح أنّ «وضع هدف على أساس الكثافة يتيح نمواً مطلقاً في الانبعاثات، ووضع معدل جماعي قد يبرز المسؤولية عن الجهات ذات الأداء الأسوأ في هذا المجال».

في 2017، وفق معدل لمجمل هذه المجموعات التشغيلية المتعددة الجنسيات. غير أنّ هذا الالتزام لا يعني تقليصاً على صعيد القيمة المطلقة لانبعاثات هذه المجموعات من الغازات المسببة لمفعول الدفيئة، خصوصاً في حال عودة الإنتاج إلى الارتفاع. وفق تحذيرات خبراء شككوا أيضاً بجذوى إجراء حسابات جماعية للانبعاثات.

وأشارت مبادرة شركات النفط والغاز بشأن المناخ إلى أنّ هذا الهدف يشكل «خطوة إضافية لدعم اتفاق باريس» الرامي إلى حصر الارتفاع في معدلات الحرارة العالمية دون مستوى درجتين مئويتين مقارنة مع مستويات ما قبل الثورة الصناعية، مع تقليص كبير لانبعاثات الغازات المسببة لمفعول الدفيئة المتأتمية بأكثريتها من مصادر الطاقة الأحفورية.

أعلنت اثنتا عشرة مجموعة عملاقة في النفط والغاز، بينها «أرامكو» السعودية والأميركيان «إكسون موبيل» و«شيفرون»، أمس الخميس، عزمها تقليص كثافة انبعاثات الكربون المتأتمية من أنشطتها الإنتاجية، في إعلان قلل بعض الخبراء من أهميته.

ويعني بكثافة انبعاثات الكربون كمية ثاني أكسيد الكربون اللازمة لإنتاج السلع، أي برميل النفط في هذه الحالة.

ووعدت المجموعات المتضوية ضمن مبادرة شركات النفط والغاز بالمناخ، وهو ائتلاف أطلق سنة 2014، بتقليص معدل كثافة انبعاثات الكربون الجماعية بمستوى براوح بين 20 كيلوغراماً و21 من مكافئ ثاني أكسيد الكربون لكل برميل بحلول سنة 2025. وقد بلغ هذا المستوى 23 كيلوغراماً

## أخبار اقتصادية

### نماذج خاصة لاسترداد وتدوير الضريبة

أصدر وزير المال غازي وزني قراراً يتعلق باعتماد نماذج خاصة لاسترداد وتدوير الضريبة بالنسبة للعمليات المعفاة وفقاً لأحكام المادة 59 من القانون رقم 370 تاريخ 2001/12/4 وتعديلاته (الضريبة على القيمة المضافة).

### كتاب من سائقي الشاحنات العمومية لوزيرة العمل

قررت نقابة مالكي الشاحنات العمومية في مرفأ بيروت في كتاب وجهته الى وزيرة العمل لمبا يعين، استخدام سائقي الشاحنات المؤهلين والذين يتمتعون بالخبرة في قيادة الشاحنات التي تزيد حمولتها الإجمالية عن 21 طنّاً والقاطرة والمقطورة، بعد التأكد من كفايتهم في القيادة.

وأيدت نقابة مالكي الشاحنات العمومية في مرفأ بيروت استعدادها الكامل للتعاون مع وزيرة العمل لحل هذا الموضوع وفقاً لتوجيهاتها الهادفة الى حماية اليد العاملة اللبنانية والمحافظه على استمرار الشركات بعملها في هذه الفترة الحرجة التي يمر بها بلدنا.

### درس اقتراح قانون الشراء العام

عقدت اللجنة النيابية الفرعية المنبثقة عن اللجان النيابية المشتركة والمكلفة بدراسة اقتراح قانون الشراء العام جلسة في مجلس النواب، برئاسة النائب ياسين جابر وحضور أعضاء اللجنة. وتابعت دراسة مواد الاقتراح.

### فهمني ووفد تجمّع صناعي الشويفات

استقبل وزير الداخلية والبلديات العميد محمد فهمني في مكتبه رئيس تجمّع صناعي الشويفات كمال الرفاعي على رأس وفد، واستمع الى مطالب التجمع في ظل الواقع الاقتصادي القائم.

### أصحاب المولدات إلى الشارع الاثنين

دعا رئيس تجمع اصحاب المولدات عبود سعادة اصحاب المولدات في لبنان الى التجمع في ساحة الشهداء ومن ثم التوجه الى السراي الحكومي الاثنين المقبل احتجاجاً على ما يتعرض له هذا القطاع ويعاني منه وإعلان المواقف اللازمة، على حد تعبيره.

### تحسن تدريجي في التغذية الكهربائية

أعلنت مؤسسة كهراء لبنان أنّ التغذية بالتيار الكهربائي «بدأت تشهد تحسناً طفيفاً مع انتهائها باخرة الفيويل بـ Grade B من تفريغ حمولتها بتاريخ 2020/7/12 لتشغيل معمل

### ظهران ستدعم احتياجات سورية النفطية لمواجهة «قيصر».. وانفجارات هائلة في مستودعات أسلحة «قسد» في مدينة الحسكة

## الجعفري؛ هدف واشنطن من إيصال المساعدات الإنسانية تكريس وقائع على الأرض تخدم مصالحها

قال مندوب سورية في الأمم المتحدة إن واشنطن تسعى من خلال قرارات مجلس الأمن ذات الشأن الإنساني لاستغلال آلية إيصال المساعدات عبر الحدود لتكريس وقائع جديدة على الأرض تخدم مصالحها.

وأوضح بشار الجعفري في حديث لموقع «النشرة» اللبناني، أن «الإدارة الأميركية تسعى من خلال قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بالشأن الإنساني، إلى محاصرة استغلال آلية إيصال المساعدات الإنسانية عبر الحدود لتكريس وقائع جديدة على الأرض تخدم مصالحها وأجنداتها المعادية لسورية وسيادتها ووحدتها وسلامتها أراضيها، وذلك من خلال العمل على ضمان وجود معايير مشرعة بقرار من مجلس الأمن لإيصال المساعدات للمليشيات الانفصالية العميلة لها في الشمال الشرقي، وللقوات العميلة للنظام التركي والتنظيمات الإرهابية المرتبطة بها في مناطق الاحتلال التركي في شمال وشمال غرب البلاد، وتكريس وقائع جديدة على الأرض، واستدامة الواقع الاحتلالي المخالف للقانون الدولي ولميثاق الأمم المتحدة».

ورأى الجعفري أن «أي مزاعم بالحرص الإنساني تروج لها الإدارة الأميركية تندرجها الوقائع المتمثلة بالحصار الجائر المفروض على الشعب السوري، من خلال التدابير القسرية الإنفرادية التي تفرضها الإدارة وحلفاؤها في الاتحاد الأوروبي على سورية، والتي تحول دون حصول السوريين على احتياجاتهم اليومية من غذاء ودواء وكهرباء ومزوت، والأكثر من ذلك أن كل من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي يقدمان سنويًا مليارات الدولارات لمساعدة النظام التركي على استدامة هذا الواقع اللإنساني تحت عناوين إنسانية زائفة»، معتبراً أنه «لو كانت نيات هذه الدول سليمة إنسانياً لكان تم صرف هذه الأموال على إعادة الإعمار بما يسمح لملايين اللاجئين والنازحين بالعودة إلى حياتهم الطبيعية». وفي الجانب العسكري والسياسي في سورية، أوضح الجعفري أن «الجيش العربي السوري حقق بدعم من الحلفاء والأصدقاء انتصارات كبيرة في حربه على الإرهاب، وتمكن من تحرير معظم الأراضي السورية وإعادتها إلى سيطرة الدولة، وسواصل جهود تحرير باقي



الأراضي السورية من الإرهاب والوجود الأجنبي اللاشعري». مضيفاً: «أما في ما يتعلق بالعملية السياسية، فقد أكدت الحكومة السورية على التزامها بالحل السياسي بقيادة ملكية سورية ومن دون أي تدخل خارجي، ويسرت مهام البعثات الخاص غير بيدرسن التي أفضت إلى إنشاء اللجنة الدستورية».

من جهة أخرى، شدد الجعفري على أن «قانون قيصر هو محاولة من الإدارة الأميركية لمنح تشريعاتها الوطنية أفضى على الصعيد الدولي، وهذا يمثل انتهاكاً للمبادئ الأساسية التي يقوم عليها بنين القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وأهمها مبدأ السيادة والمساواة في السيادة بين الدول».

وتابع الجعفري: «إنني على ثقة بأن سورية وبدعم من حلفائها واصدقائها ستحبط مفاعيل هذا القانون وستواصل عملية إعادة إعمار ما دمره الإرهاب بطاقتها الوطنية وبدعم من الدول الصديقة المؤمنة بالقانون الدولي». وعلى صعيد تداعيات قانون «قيصر»، أكد السفير الإيراني لدى دمشق، جواد ترك آبادي، أن بلاده ستستمر بدعم احتياجات سورية من المشتقات النفطية في مواجهة الموجة الجديدة من العقوبات الأميركية المفروضة ضمن «قانون قيصر». وقال آبادي، في حديث لوكالة «سيونتيك»



والتي تشير إلى انفجار الأسلحة في هذه المستودعات. وكانت وسائل إعلام أجنبية في الحسكة، أفادت بأن انفجاراً عنيفاً ضرب موقعا لمسلحي تنظيم «قسد» الموالي للجيش الأميركي في مدينة الحسكة.

وأضافت بأن الانفجار حدث ضمن مخازن الذخيرة والأسلحة الثقيلة العائدة للتنظيم ضمن مباني «الملجأ المنشاري» وساحة الجمارك، بمحيط حي المشرفة شمالي غرب مدينة الحسكة حيث سمعت أصوات الانفجارات العنيفة في أرجاء المدينة.

وتابعت وسائل الإعلام قائلة، بأن مسلحي «قسد» فرضوا طوقاً أمنياً وأغلقوا جميع الطرق المؤدية إلى موقع التفجير في أحياء الناصرة والبصرة والمعيشية والمشرفة، مع سماع أصوات سيارات الإسعاف التي توجهت إلى موقع التفجير.

ولفتت إلى أن أضراراً في الأبواب والنوافذ في المنازل وقعت لجميع الأحياء، مع حركة نزوح للسكان من المواقع القريبة من التفجير نتيجة سماع الأصوات الصغيرة والتفجيرات المتتالية في الموقع.

بتطبيق «قانون قيصر» الذي تم بموجبه فرض عقوبات على 39 شخصية وكيانا على صلة بالسلطات السورية، بينهم الرئيس بشار الأسد، وعقيلته أسماء الأسد.

وتستهدف هذه العقوبات القطاعات الأساسية للاقتصاد السوري وسلطات البلاد والجهات الداخلية والخارجية التي تدعم العمليات العسكرية للحكومة، وذلك في الوقت الذي تستولي فيه الولايات المتحدة على مجموعة من الطاقية.

وتابع: «نحن والسوريين ضمن قارب واحد في هذا المنحنى التاريخي، ونعمل بجهد لتجاوز العقبات التي تحاول أن تفرضها علينا الولايات المتحدة الأميركية وعملائها، مؤكداً أن الشعب السوري قادر على ذلك».

وجسد السفير الإيراني تشديد بلاده بالإجراءات الاقتصادية الحادة ضد سورية، معتبراً أن الولايات المتحدة تحاول عبر هذه الخطوات تعويض خسائرها العسكرية وتراجع نفوذ التنظيمات المسلحة في الأراضي السورية، وختم حديثه بالقول: «قريباً إن شاء الله سنحتفل جميعاً بانتصار سورية الشقيقة».

وبدأت الولايات المتحدة في 17 يونيو

### بغداد بحثت معه العلاقات العسكرية والأمنية وملف سجناء داعش ودور الشركات الفرنسية في الأعمار

## لودريان؛ لا يمكن التفريط بسيادة العراق

قال وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، أمس الخميس، إن دعم الحكومة العراقية في مواجهة التحديات هو هدف زيارته إلى بغداد، معتبراً أن تحقيق سيادة العراق «أمر لا يمكن التفريط به».

وقال لودريان في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره العراقي فؤاد حسين في بغداد، بحسب وكالة الأنباء الرسمية، إن «زيارتنا إلى بغداد تهدف لدعم الحكومة في مواجهة التحديات، بدعم القوات الأمنية في حربها ضد داعش ولن نتهاون أمام عدونا المشترك».

وشدد لودريان، على أن «تحقيق سيادة العراق أمر لا يمكن التفريط به»، ماضياً إلى القول: «نتطلع إلى استعادة العراق دوره الريادي في خلق التوازن للمشرق الأوسط».

وقال لودريان: «هناك إشارات مقلقة تبين عودة ظهور داعش في العراق وسورية، يجب أن نتعاون لمواجهة عدونا المشترك، التحالف الدولي موجود لمحاربة داعش ولا يمكن العدول عن مهمته، والتحالف يقوم على أساس احترام سيادة العراق».

وأضاف: «نتطلع أن يستعيد العراق دوره الريادي لخلق التوازن في المنطقة»، مؤكداً أن «فرنسا إلى جانب العراق في مرحلة إعادة البناء

العسكرية والأمنية». وأضاف حسين قائلاً: «بحسبنا مع الجانب الفرنسي الوضع الإقليمي والنوتر الذي تشهده المنطقة، ونظرنا إلى ملف سجناء داعش ومستمرين في مفارعة الإرهاب».

وأردف أن لودريان أكد له دعم فرنسا لجهود إعادة بناء المدن المدمرة، إلى جانب مساعدة المنظمات الإنسانية الفرنسية للنازحين في المخيمات.

وشملت المباحثات كيفية تقديم مساعدات من الاتحاد الأوروبي للعراق، على الصعيدين الاقتصادي والسياسي.

وكان لودريان قد حذر، من وجود إشارات مقلقة تبين عودة ظهور تنظيم «داعش» الإرهابي في العراق وسورية.

وقال لودريان: «هناك إشارات مقلقة تبين عودة ظهور داعش في العراق وسورية، يجب أن نتعاون لمواجهة عدونا المشترك، التحالف الدولي موجود لمحاربة داعش ولا يمكن العدول عن مهمته، والتحالف يقوم على أساس احترام سيادة العراق».

وتقديم الخدمات الضرورية للسكان». من جهته، أكد وزير الخارجية العراقي أن «تنظيمات داعش لا زالت موجودة كتنظيمات وكفكر، لافتاً إلى أنه «تم التطرق خلال اللقاء إلى العلاقات العسكرية والأمنية ووضع سجناء داعش وكيفية التعامل مع هؤلاء في الوقت الحاضر والمستقبل».

ووصل وزير الخارجية الفرنسي، جان إيف لودريان، أمس، إلى العاصمة العراقية بغداد في زيارة تشمل إقليم كردستان أيضاً.

وكان جهاز المخابرات العراقي، أعلن مساء الأربعاء، مقتل القيادي في تنظيم داعش الإرهابي، عمر المشرفة، واثنين من مرافقيه في عملية نوعية خاصة لم يحدد مكانها.

وذكر جهاز المخابرات العراقي أنه «خلال عملية خاصة وخاطفة نوعية قتل والي بغداد عمر شلال عبد الكرطاني ويد الإعلام ليث جمال أبو البراء ونائبه العربي الجنسية قاتل المهاجر».

وأضاف أن «القوات العراقية سبق أن قتلت الوالي أحمد عيسى الزاوي أبو طلحة، ليحل محله المقتول لاحقاً عمر الكرطاني».

ورغم توقف العمليات العسكرية ضد تنظيم داعش في العراق، إلا أن القوات العراقية تعلن بين الحين والآخر عن قتل واعتقال عناصر من التنظيم

### المستوطنون تلقوا رسائل أميركية تفيد أن لا ضمّ مستوطنات من دون تعويض للفلسطينيين

## فتح؛ المعركة مع مشاريع الاحتلال لم تنته بعد

أكد نائب رئيس حركة فتح محمود العالول أمس الخميس، أن معركة الضم مع الاحتلال الصهيوني لم تنته حتى الآن، مشيراً إلى الصمود الفلسطيني الذي أدى إلى تفاعل دولي غير عادي إلى جانب الفلسطينيين.

وأوضح العالول في حديث لإذاعة صوت فلسطين، أن الحراك الفلسطيني أدى إلى أن رئيس الحكومة الصهيونية بنيامين نتنياهو لم يقم بتنفيذ خطة الضم في 1 يوليو، كما وعد المستوطنين.

وقال إن المعركة بشأن الأرض تحديداً هي معركة دائمة ولا تتوقف على الإطلاق، والعالم كله يتابع المعارك اليومية من أجل الأرض، وفي عشرات المواقع في الوطن تتعرض لاعتداءات المستوطنين وجيش الاحتلال، فيما يهب المواطنون للعمل على حمايتها.

وقال العالول: دائماً لدينا تضحيات، لدينا شهداء وجرحى وأسرى بشكل دائم وأسبوعي للدفاع عن هذه الأرض. وهي جزء من النشاطات واللقاءات التي تمت خلال الأيام الماضية من أجل استنفار الوضع لمواجهة كل هذه التحديات. وأضاف أن التحديات هي ما له علاقة بالأرض والأغوار وغيرها، وما له علاقة بالتحديات التي يعيشها الشعب الفلسطيني تحدي الاحتلال ومسألة الضم وأيضا التحدي الصحي والمسألة التي لها علاقة بلجان الطوارئ وغيرها.

وفي سياق متصل، تلقى المستوطنون رسائل من إدارة الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، مفادها أن مخطط ضم مناطق في الضفة الغربية لكيان الصهيوني

## محكمة الاحتلال الصهيوني تردّ استئناف الشيخ رائد صلاح وتقرّر حبسه

ردت محكمة الاحتلال المركزية للاحتلال الصهيوني في مدينة حيفا، أمس، الاستئناف الذي تقدم به طاقم الدفاع عن الشيخ رائد صلاح على قرار محكمة الصلح في حيفا، والقاضي بإيداعه وسجنه 28 شهراً في الملف المعروف إعلامياً «ملف النواب».

وقررت المحكمة أن يبدأ الشيخ رائد صلاح قضاء محكوميته بالسجن الفعلي يوم 16 آب/ أغسطس المقبل، وفق موقع «عرب48».

وكانت محكمة الصلح في حيفا، أدانت الشيخ صلاح يوم 24 تشرين الثاني/ نوفمبر 2019، بتهمة «التحريض على الإرهاب»، و«تأييد منظمة محظورة، هي الحركة الإسلامية التي تولى

رئاسته قبل حظرها من قبل الاحتلال، يوم 27 تشرين الثاني/ نوفمبر 2015، في حين فرضت عليه المحكمة يوم 10 شباط/ فبراير 2020 السجن الفعلي للشيخ صلاح 28 شهراً في «ملف الرهائن» مع تخفيض 11 شهراً قضاها الشيخ صلاح بالاعتقال الفعلي في الملف المذكور.

وكان من المزمع أن يبدأ الشيخ صلاح قضاء محكوميته الصادر عن محكمة الصلح في شهر آذار/ مارس الماضي، بيد أن جائحة كورونا حالت دون دخوله إلى السجن بعدما قدمت هيئة الدفاع استئنافاً على قرار محكمة الصلح. وقال المحامي خالد زيارقة، من هيئة الدفاع عن الشيخ صلاح، إن «طاقم الدفاع، وبعد رفض

محكمة الصلح تجميد تنفيذ الحكم بسبب جائحة كورونا، استأنف إلى المحكمة المركزية على قرار محكمة الصلح والذي قضى بسجن الشيخ رائد صلاح 28 شهراً في «ملف النواب»، وعلى قرار الإدانة الذي صدر في تشرين الثاني/ نوفمبر 2019».

يذكر أن الشيخ صلاح، ومنذ تحويله إلى الحبس المنزلي في «ملف النواب»، يخضع لقيود مشددة مع قيد إلكتروني، ويمنع تواصله مع الجمهور باستثناء أقاربه من الدرجة الأولى، وسمح له في مرحلة لاحقة الخروج من منزله لمدة زمنية قصيرة مع شرط مراقبته من قبل أحد الكفلاء.



في مختلف مدن البلاد، التي كان يسيطر عليها داعش، وسط تحذيرات من عودته خلال الفترة المقبلة رغم الهزائم التي مني بها في سورية. من جانب آخر، أعلنت خلية الإعلام الأمني، مقتل 7 إرهابيين بتنفيذ ضربة جوية للتحالف الدولي في سلسلة جبال قراج.



يلقى إلى سلة النفايات بخطة ترامب («صفقة القرن») التي تقود إلى إقامة دولة فلسطينية. وعلى القائد أن يرصد الفرصة، حتى خلال أزمة كورونا». وقال للصحيفة رئيس مجلس مستوطنة «بيت إيل»، شاي لون، إنه «في كل مرة تطلب فيها دولة «إسرائيل» تنفيذ خطوة لصالح الاستيطان، نمت من يقول إن هذا ليس الوقت الملائم. مرة الاقتصاد، ومرة أخرى إيران، ومرة ثالثة الانتخابات. وتبعات فقدان الرزخ بالنسبة للسيادة ستكون مصيرية على مستقبل «إسرائيل»».



وأوضحت زواتي أن عودة تدفق النفط الذي ينقل برا يأتي بعد اتفاق الجانبين الأردني والعراقي الأسبوع الماضي على استئناف صادرات النفط العراقي الى مصفاة البترول الأردنية في مدينة الزرقاء، مؤكدة أهمية هذه الخطوة في تعزيز علاقات التعاون الأردني العراقي في مجال الطاقة.

## الشام

أكد رئيس المجموعة البرلمانية التحضيرية للصادقة مع سورية ستانيسلاف غروسبيتش أن الإجراءات القسرية أحادية الجانب المفروضة على سورية تستهدف لفة عيش الشعب السوري وحياته اليومية. وفي تصريح لمراسل سانا في براغ جدد غروسبيتش إدانته استمرار هذه الإجراءات «التي تعقد وتنقل حياة الشعب السوري»، مشيراً إلى أن الاتحاد الأوروبي يتصرف بشكل استعماري تجاه سورية الأمر الذي لا يمكن قبوله. ولفت إلى أن الإجراءات القسرية التي يفرضها الغرب على سورية وإيران وكوبا تستهدف إخضاع شعوب هذه الدول ذات السيادة لمخططات الاستعمار وحماة الإرهاب.

## العراق

صباح مجلس وزراء إقليم كردستان، على عدد من الأنظمة الخاصة بتنفيذ قانون الإصلاح.

وذكرت رئاسة حكومة الإقليم في بيان، أن «مجلس الوزراء في الإقليم عقد جلسته الاعتيادية برئاسة رئيس مجلس الوزراء مسروور بارزاني وبحضور نائب رئيس مجلس الوزراء قويد طاباني، وذلك عبر دائرة تلفزيونية مغلقة بنظام (الفيديو كونفرانس)». وأضافت أنه «في الفقرة الأولى من الاجتماع، استعرض وزير المالية والاقتصاد أوت شيخ جناب النظام الداخلي لصندوق التقاعد لموظفي الإقليم في إطار الخطوات العملية لتطبيق قانون الإصلاح، وعلى ضوء ذلك صادق مجلس الوزراء وبالإجماع على النظام الداخلي الخاص بصندوق التقاعد الذي يهدف وبشكل أساسي لضمان حقوق متقاعد إقليم كردستان في المجالات الوظيفية كافة».

## الأردن

أعلنت وزيرة الطاقة والثروة المعدنية المهندسة هالة زواتي، استكمال الجانب العراقي الإجراءات اللوجستية والبده بتحميل الصهاريج بالنفط الخام إذا ما عودت تدفق النفط العراق الى المملكة.

وأوضحت زواتي أن عودة تدفق النفط الذي ينقل برا يأتي بعد اتفاق الجانبين الأردني والعراقي الأسبوع الماضي على استئناف صادرات النفط العراقي الى مصفاة البترول الأردنية في مدينة الزرقاء، مؤكدة أهمية هذه الخطوة في تعزيز علاقات التعاون الأردني العراقي في مجال الطاقة.

## الكويت

اجتمع نائب وزير الخارجية خالد الجارالله، مع سفير جمهورية الصين الشعبية لدى الكويت لي مينغ فانغ، حيث تم خلال اللقاء بحث عدد من أوجه العلاقات الثنائية بين البلدين، إضافة إلى تطورات الأوضاع على الساحتين الإقليمية والدولية.

## القبائل الليبية تطالب بمساندة عربية إلى جانب مصر . . السياسي : لن نقف مكتوفي الأيدي ويمكننا تغيير المشهد في ليبيا



التراب الليبي».

وأشار إلى أن «اللقاء مع الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، يهدف للتأكيد على مطالبته البرلمان الليبي من الجانب المصري الدفاع عن الأمن القومي للبلدين»، مؤكداً أن «وقد المشايخ يمثل كافة قبائل ليبيا، باستثناء بعض المناطق والقبائل القليلة في مصراتة والغرب الليبي».

وأعرب عن أمله في «وقوف كل من السعودية والبحرين والإمارات والأردن وسورية ودول المغرب العربي لتحرير التراب الليبي»، مطالباً بـ«ضرورة فرض عقوبات اقتصادية ووقف أي تعاملات تجارية أو استثمارية مع تركيا».

وشدد على «ضرورة اتخاذ جامعة الدول العربية مواقف أكثر صرامة وكذلك البرلمان العربي بالوقوف إلى جانب الشعب الليبي الذي يسعى لاستقلال وسيادة دولته».

ووصل مساء أول أمس، وفد من المجلس الأعلى لشيوخ وأعيان القبائل الليبية على متن طائرة قادمة من بنغازي، في زيارة لمناقشة مستجدات الأزمة الليبية الراهنة وسبل الخروج من تلك الأزمة.

وقال المتحدث باسم الرئاسة المصرية السفير بسام راضي، على صفحته الرسمية، صباح أمس: «تحت شعار (مصر وليبيا شعب واحد .. مصر واحد)»، التقى الرئيس عبد الفتاح السيسي، صباح أمس، بمشايخ وأعيان القبائل الليبية الممثلة لأطياف الشعب الليبي بكافة ربوع البلاد».

العربي والإقليمي والدولي».

وتابع «مصر تمتلك أقوى جيش في المنطقة وقارة أفريقيا، وقادرة على تغيير المشهد العسكري بشكل سريع وحاسم في ليبيا حال رغبت في ذلك»، مؤكداً «هذا الجيش رشيد لا يعتدي ولا يغزو وإذا أردنا اتخاذ إجراء فسنفعل للبرلمان المصري للموافقة».

وأكد أنه «عندما تدخل القوات المصرية ليبيا سيكون على رأسها شيوخ القبائل بالعلم الليبي» من جانبهم، أعرب مشايخ وأعيان القبائل الليبية عن «كامل تفويضهم للسيسي والقوات المسلحة المصرية للتدخل لحماية السيادة الليبية واتخاذ كافة الإجراءات لتأمين مصالح الأمن القومي لليبيا ومصر ومواجهة التحديات المشتركة وذلك ترسيخاً لدعوة مجلس النواب الليبي لمصر للتدخل لحماية الشعب الليبي والحفاظ على وحدة وسلامة أراضي بلاده».

جاء ذلك خلال لقاء الرئيس المصري مع مشايخ وأعيان القبائل الليبية تحت شعار «مصر وليبيا شعب واحد ومصري واحد».

في السياق نفسه، قال الشيخ السنوسي الحليق، نائب رئيس المجلس الأعلى لمشايخ وأعيان ليبيا، إن «زيارة وفد القبائل إلى مصر ياتي لمناقشة العديد من الأمور».

وأضاف أن «القبائل الليبية تطالب بمساندة عربية إلى جانب مصر، وأن تصطف الدول العربية إلى جانب القوات المصرية والليبية لتحرير كامل

قالته الرئاسة المصرية في بيان إن «الرئيس عبد الفتاح السيسي قال أمس إن مصر لن تقف مكتوفة الأيدي في مواجهة أي تحركات تمثل تهديداً مباشراً للأمن القومي المصري والليبي».

وذكر البيان أيضاً أن «مشايخ القبائل الليبية الذين اجتمعوا مع السيسي في القاهرة أعربوا عن كامل تفويضهم للسيد الرئيس والقوات المسلحة المصرية للتدخل لحماية السيادة الليبية».

وشيوخ القبائل متحالفون مع القائد العسكري خليفة حفتر قائد قوات شرق ليبيا (الجيش الوطني الليبي).

وقال الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، إن «مصر لن تقف مكتوفة الأيدي في مواجهة أية تحركات تشكل تهديداً مباشراً قوياً للأمن القومي ليس المصري والليبي فقط وإنما العربي والإقليمي والدولي».

وبحسب بيان الرئاسة المصرية، أضاف السيسي أن «الهدف الأساسي للجهود المصرية على المستويات كافة تجاه ليبيا هو تفعيل الإرادة الحرة للشعب الليبي من أجل مستقبل أفضل لبلاده وللاجيال القادمة من أبنائه».

وأوضح الرئيس المصري أن «الخطوط الحمراء التي أعلنها من قبل هي بالأساس دعوة للمسلم وإثناء الصراع في ليبيا».

ولكنه أشار إلى أن «مصر لن تقف مكتوفة الأيدي في مواجهة أية تحركات تشكل تهديداً مباشراً قوياً للأمن القومي ليس المصري والليبي فقط وإنما

## غوتيريس يدعو لحل خلافات سد النهضة والتوصل إلى اتفاق . . وإثيوبيا تنفي ملء السد والتلفزيون الإثيوبي يعتذر عن اللغط!



النهضة الإثيوبي».

وكان التلفزيون الإثيوبي الرسمي اعتذر، أول أمس، عن «سوء التفسير واللفظ» الذي أثير بعد نشره تقريراً حول بدء ملء سد النهضة، مشيراً

إلى أن «تصريحات وزير الري والمياه الإثيوبي، بشأن سد النهضة وأن المحادثات بشأن السد ستستمر لمصلحة إثيوبيا، وأن ملء السد سيتم وفقاً لعملية البناء الطبيعية للسد».

ولكن في المقابل، قالت وزارة الري السودانية إن «منسوب النيل الأزرق تراجع بصورة كبيرة بمعدل 90 مليون متر مكعب، وهو ما يعني أن إثيوبيا أغلقت بوابات سد النهضة»، مشددة على رفضها لسيء أي إجراءات أحادية الجانب يتخذها أي طرف قبل التوصل إلى اتفاق بشأن سد النهضة».

يأتي ذلك بعدما التقطت الأقمار الصناعية، يوم الثلاثاء الماضي، صوراً جديدة لسد النهضة الإثيوبي، والتي أظهرت أن إثيوبيا قد بدأت بالفعل في ملء الخزانات، وجاءت الصور في وقت انتهت فيه المحادثات بين مصر وإثيوبيا والسودان دون التوصل إلى اتفاق.

السودانية عدم صحة خبر شروع السلطات الإثيوبية في ملء سد النهضة، وأوضحت أن وزير الموارد المائية والري الإثيوبي لم يدل بتصريحات التي نسبت إليه أمس، ببدء عملية ملء السد».

وأضاف البيان، أن ذلك جاء «خلال لقاء مدير إدارة دول الجوار في وزارة الخارجية السودانية السفير بياكر الصديق محمد الأمين بالقائم بالأعمال الإثيوبي السيد موكونن قوسايبي تيبا صباح أمس».

وبحسب البيان، قال القائم بالأعمال الإثيوبي: «إن سلطات بلاده لم تغلق بوابات سد النهضة ولم تحتجز المياه الداخلة. ولكن النسبة لأن هذا هو موسم الأمطار فإن المياه جمعت بشكل طبيعي في بحيرة السد»، مؤكداً «الزام بلاده بالاستمرار في المفاوضات التي يريها الاتحاد الأفريقي حول قضية سد النهضة»، وبعلم المبادئ الموقع بين السودان وإثيوبيا ومصر».

وجدد المسؤول السوداني «التزام السودان بالمفاوضات بإشراف الاتحاد الأفريقي، والسعي لحل توافقي لمصلحة البلدان الفلأث، ورفض أي إجراءات أحادية خاصة ما يخص سلامة تشغيل سد الروصيرص الذي يقع على مسافة قريبة من سد

دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس، مصر والسودان وإثيوبيا، إلى «إغتنام الفرص المتبقية لحل خلافاتها في ملف سد النهضة، والتوصل إلى اتفاق متبادل للمنفعة».

وقال ستيفان دوجاريك المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، في مؤتمر صحافي افتراضي، إن «غوتيريس يتابع التطورات الجارية حول السد»، وأضاف: «أعتقد أنه من المهم لقادة مصر وإثيوبيا والسودان، أن يستمروا في اغتنام الفرص المتبقية لحل خلافاتهم والتوصل إلى اتفاق متبادل المنفعة لجميع شعوبهم الذين يعتمدون على مياه النيل».

ورداً على سؤال، أهمية عدم بدء إثيوبيا في ملء السد، قال المتحدث باسم غوتيريس: «أعتقد أننا نعلم أن هناك أمطاراً غزيرة، وأعتقد أيضاً أن هناك نقاشاً يدور حول ما يجري بالضبط».

فيما أكدت وزارة الخارجية السودانية، أمس، أن «الخارجية الإثيوبية أبلغتنا بعدم صحة شروع في ملء سد النهضة»، نافية التصريحات المنسوبة لوزير الري الإثيوبي.

وبحسب بيان وزارة الخارجية السودانية، فقد «أبلغت وزارة الخارجية الإثيوبية وزارة الخارجية

## الدفاع الأذربيجانية تلمح إلى إمكانية ضرب محطة أرمينيا للطاقة الذرية

المحت أذربيجان، أمس، إلى «إمكانية ضرب محطة أرمينيا للطاقة الذرية، بعد انتشار مزاعم حول استهداف أرمينيا لبعض منشآت أذربيجان الاستراتيجية».

ورداً على تقارير تفيد أن أرمينيا تنوي شن غارة على خزان مينجاشفير الأذربيجاني، قال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأذربيجانية، العقيد فاغيف دارغالي، إن «هذه التقارير زائفة، لأنه أمر مستحيل»، بحسب وكالة أنباء «AZ» الأذرية.

وقال دارغالي، أمس، إن «هذا الهجوم مستحيل لأن المنطقة التي تقع فيها هذه المنشآت الاستراتيجية محصنة بشكل جيد، فضلاً عما تتمتع به القوات الجوية الأذربيجانية من أنظمة دفاع حديثة».

وأضاف المتحدث: «يجب على أرمينيا ألا تنسى أن أحدث أنظمة الصواريخ في ترسانة الجيش الأذربيجاني يمكنها استهداف وشن هجوم على محطة ميسامور للطاقة النووية، مما قد يؤدي إلى كارثة كبيرة لأرمينيا».

كانت وزارة الدفاع الأذربيجانية أعلنت، الثلاثاء، عن قصف أرميني مكثف للمناطق السكنية في منطقة توفوز على الحدود بين الدولتين.



قال وزير الخارجية الألماني هايكو ماس، إن «سياسة الطاقة الأوروبية تتشكل في أوروبا وليس في واشنطن».

وأضاف ماس أمس، أن «واشنطن تتجاهل السيادة الأوروبية بتهديتها فرض عقوبات على مشروع خط أنابيب الغاز التير الشمالي 2».

وكان وزير الاقتصاد الألماني بيتر التماير، قال إن «مشروع القانون المطروح في مجلس الشيوخ الأمريكي حول خط أنابيب نورد ستريم-2 سينتهك القانون الدولي»، وذلك إثر سعي الإدارة الأمريكية من خلال مشروع القانون لتوسعة عقوبات على خط أنابيب «نورد ستريم-2» الروسي للغاز الطبيعي الممتد إلى أوروبا وتحديداً ألمانيا.

وأعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في 21 كانون الأول الماضي، فرض عقوبات على الشركات المساهمة في مشروع «نورد ستريم 2» بهدف لضخ الغاز من روسيا إلى ألمانيا مباشرة.

وحذّر مشروعون أمريكيون من أن خط الأنابيب «سيوفر المزيد من الأموال للحكومة الروسية، ويؤيد بشكل واسع نفوذ الرئيس فلاديمير بوتين في أوروبا».

وصادق مجلس الشيوخ الأمريكي في 17 كانون الأول، بغالبية ساحقة على فرض العقوبات قبل أن يتم إرسال القانون إلى ترامب للتوقيع عليه.

وفي المقابل، أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في 22 كانون الأول الماضي، أن خط الأنابيب الروسي «نورد ستريم-2» سيبستمر رغم فرض عقوبات أميركية على الشركات المرتبطة بأشغال البناء.

واعتبر لافروف أن «الأوروبيين يدركون مصالحهم الاقتصادية، وكذلك أنهم على صعيد الطاقة على المدى الطويل».

يذكر أن ألمانيا انتقدت العقوبات بدورها، وأعلن المفوض الأوروبي المكلف شؤون التجارة فيل هوغان، أن بروكسل «تعارض فرض عقوبات على أي شركات أوروبية تقوم بصفقات تجارية شرعية»، قائلًا إن «هدف المفوضية الأوروبية كان دائماً التحقق من أن أنبوب نورد ستريم يعمل بشفاافية ومن دون تمييز».

أكد وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو في بيان صحافي أول أمس: «اليوم، تقوم وزارة الخارجية بتحديث التوجيه العام لعقوبات

## بريطانيا تتهم روسيا بالتدخل في انتخابات 2019 . . وموسكو تنفي وتوعد بالرد على أية خطوة غير ودية



وقالت بريطانيا أمس، إن «روسيا سعت للتدخل في الانتخابات العامة لعام 2019 بعد أن حصلت بشكل غير قانوني على وثائق حساسة تتعلق باتفاق مزعم للتجارة الحرة مع الولايات المتحدة وتسريب هذه الوثائق عبر وسائل التواصل الاجتماعي».

وقال وزير الخارجية دومينيك راب إنه أصبح «في حكم المؤكد تقريباً أن عناصر روسية سعت للتدخل في الانتخابات العامة لعام 2019 من خلال استخدام الإنترنت في تضخيم (الصورة بالنسبة إلى) وثائق حكومية تم الحصول عليها وتسريبها بشكل غير مشروع».

وأضاف راب «تم الحصول بشكل غير قانوني على وثائق حكومية حساسة تتعلق باتفاق للتجارة الحرة بين المملكة المتحدة والولايات المتحدة، قبل الانتخابات العامة لعام 2019 ونشرها على الإنترنت عبر منصة وسائل التواصل الاجتماعي ريديت».

وأضاف «الحكومة تحفظ بحق الرد بإجراءات مناسبة في المستقبل».

المزاعم المنتظمة بالتدخل في انتخابات 2019».

ونفت روسيا مراراً مزاعم محاولات التأثير على الانتخابات في مختلف البلدان، بما في ذلك من خلال الهجمات السيبرانية، وصفها بأنها «لا أساس لها من الصحة على الإطلاق».

ونقلت وكالة الإعلام الروسية عن مشرع روسي كبير قوله أمس، إن «مزاعم بريطانيا بشأن تدخل روسيا في الانتخابات من شأنه أن يفوض العلاقات المتدهورة بالفعل بين البلدين»، ووصف التصريحات بأنها «هراء».

وقال ليونيد سلوتسكي عضو مجلس النواب الروسي (الدوما) والقيادة البريطانية ترتكب مجرماً الأخطاء المعادية لروسيا نفسها، ولا تزيد من تقويض العلاقات مع موسكو فحسب بل وسلطتها نفسها أيضاً».

ووصف سلوتسكي، رئيس لجنة الشؤون الدولية في المجلس، هذه الاتهامات بأنها «المزيد من الهراء».

قال المتحدث باسم السفارة الروسية في لندن، إن «روسيا لم ولن تتدخل في الشؤون الداخلية البريطانية، وأن أية خطوة غير ودية تجاه روسيا لن تبقى من دون رد مناسب».

وأضاف المتحدث معلقاً على اتهام وزير الخارجية البريطاني، دومينيك راب، حول احتمال قيام «هاكرز روس» بالتدخل في الانتخابات البريطانية عام 2019: «روسيا لم تتدخل ولن تتدخل في الشؤون الداخلية لبريطانيا، خاصة في سياق انتخابات ديمقراطية».

وأضاف «إذا تحدثنا عن التهديدات السيبرانية، فنحن، وعلى مدى أعوام عدة اقدرحنا على لندن إقامة حوار من أجل دراسة المسائل الناشئة في هذا الشأن».

وأوضح «السلطات البريطانية على علم بوجود المركز الوطني الروسي لتنسيق حوادث الكمبيوتر، والذي أنشئ خصيصاً لهذا الهدف».

وتابع «مع ذلك، لم نتلق أي طلبات تتعلق بهذه الحوادث من خلال القوات الرسمية. وعليه، فإننا لا نتعامل مع قلق بشأن الأمن السيبراني، وإنما مع خطوة دعائية».

وحول تهديد وزير الخارجية البريطاني بالرد، أكد المتحدث أن «أي خطوة غير ودية تجاه روسيا لن تبقى من دون رد مناسب من ناحيتنا».

وفي وقت سابق، اتهم المركز الوطني للأمن السيبراني في المملكة المتحدة، أمس، جهات سيبرانية مرتبطة بروسيا بمحاولة سرقة بيانات حول تطوير لقاح مضاد لفيروس كورونا والتدخل في الانتخابات البريطانية عام 2019، حسبما كشف مسؤولون أمنيون بريطانيون.

وبدوره قال المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف في تصريح أمس: «لن نقبل مثل هذه المزاعم، وكذلك

## الصين تؤكد التزامها باتفاق التجارة مع أميركا لكنها ستردّ على «التنمر»

جاءت الدعوة رداً على فرض واشنطن عقوبات وإطلاقها اتهامات للصين بإساءة معاملة الأقلية من الإيغور المسلمين في المنطقة.

ولدى سؤال المتحدثة عما إذا كانت تلك العقوبات التي فرضتها واشنطن في الأونة الأخيرة ستؤثر على اتفاق التجارة قالت للصحافيين إن الصين تأمل في أن الاتفاق لا يزال قابلاً للتطبيق.

وأضافت «دائماً ما نطبق التزاماتنا لكننا نعلم أن البعض في الولايات المتحدة يقعون الصين ويتنمرون عليها... وكدولة مستقلة وذات سيادة يتعين على الصين الرد على ممارسات التنمر من الجانب الأميركي».

أعلنت الصين أمس، أنها «ستلتزم بالمرحلة واحد من الاتفاق التجاري التي توصلت إليه مع الولايات المتحدة هذا العام، لكنها حذرت من أنها ستردّ على أساليب التنمر لواشنطن في وقت تستمر فيه العلاقات بين البلدين في التدهور».

ودعت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية هوا تشون بينغ وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو له الحضور إلى الصين لزيارة منطقة شينجيانغ الواقعة غربي البلاد ليرى بنفسه عدم وجود انتهاكات لحقوق الإنسان ضد أقلية الإيغور المسلمة، بحسب ما ذكرت شبكة «cnbc» الاقتصادية.

## البناء

### ناصر قنديل

حديثِ الجمِعة بمشاركات الأصدقاء يفتني كل أسبوع ويتنوّع شعراً الأزِمات والشعوب وفي قالت له عن المرأة والرجل والحب في زمن ونثرا حبا وثقافة وفي الرياضيات كلام عن العقل والمال وذكاء القلق ومختصر مفيد سؤال عن موقع مصر بين التحديات .

### صباحات

أصعب المراحل التي تعيشها الشعوب هي ضياع الهوية وفي الشرق خير المستمسكين هم الذين يتخذون فلسطين بوصلة لهويتهم أو هوياتهم فلا يتوهون عنها، لذلك تبقى صباحاتهم مشرقة بنور قدسها ويستحقون إشراقة شمس الصباح.

### قالت له

قالت له: يتراجع الحب عندما نفقد لصناعة الفرح فالإنسان البائس والحزين لا يستطيع أن يمتح حيا ولا يحسن تلقى الحب.
قال لها: أنت تجعلين الحب سلعة أو شيئا وتفتنين عنه صفته الوجودية، فكأنه عندك من لوازم الاستعمال التي تستدعي إلى اللبالي الساحرة والساهرة والعامرة وتتجاهلين أن الحب رفيق الدمع كما هو رفيق الابتسامات.
قالت: وما نفع الحب إن لم يجلب الابتسامة؟
قال لها: لو كان شيئا نقرر أن نمتلكه فيجب أن تكون له فائدة، لكن سؤالك كالسؤال عن فائدة العيون إن لم نر بها أجمل المشاهد؟
قالت له: ماذا تراه إذن؟

قال: أراد بعضا من شروط وجودنا شريكاً يرافق حياتنا وبدونه نفقد لبعض مهم نخسر إنسانيتنا بخسارته. وهو رفيق الأفراح ورفيق الإحزان ومثال الحب الذي يجب أن نتعلم أن نحيا هو حب الأم وحب الوطن. فالأم لا تحب أولادها لأن هذا الحب يفيدها أو تنتظر منه ابتسامة وصناعة الفرح لأن وجوده وحده يفرحها حتى عندما يكون أبناؤها مجلبة للحزن لها. ومثل هذا الحب حب الوطن الذي يبذل أبناؤه أرواحهم لأجله ويذهبون إلى الشهادة بوعي كامل وشجاعة وحماسة غير أبهيمن بما سيكون لهم من عائدات هذه الشهادة إلا شعورهم بأن الحب قد بلغ بهم حدا لا يستقيم وجوده معه إلا بهذا الطريق.

قالت: هذا يعني أنك ستبقى تحبني مهما حدث.
قال: هذا يعني أنني وأناك سيبقى الحب في حياتنا شرطاً لوجودنا حتى لو لم تكن معاً.

قالت: إذن أنت تمهد لتغيير؟

قال: ألا تستطيعين أن تتظري لكلماتي إلا من باب الأنا. فعندما أتحدث عن أبنية الحب لا أبنية حب بعينه لا أقصد نحن، وعندما أقول بفرضيات حلول حب مكان حب آخر لا أقصد نحن.

قالت: أنت لا تقصد، لكن في خلفية تفكيرك يحضر الأنا. وهذا هو الفرق بين الرجل والمرأة فهي تستحضر أناها علنا وهو يستبطنها سرا.

قال لها: حسناً، أنا اتهمك بالحديث عن حب يموت ما لم يجلب الفرح بالتمهيد للتخلص من حيننا.

قالت: ولم لا تنظر لكلامي دعوة لاستحضار الفرح كي يحيا الحب؟

قال: افن أننا غير مختلفين بالرأي بل مختلفان بالمزاج..وأنت في مزاج النكد فنؤجل حديث اليوم للغد.

قالت: ألا تنتهي أن المرأة عندما تشعر بالبؤس تكون محتاجة لنبيض عاطفة وحنان واحتواء واحتضان بدلاً من محكمة وموعظة؟

قال لها: لو انتهيت النساء أن الرجال عندما يتحدثون إنما يحدثون أنفسهم ولا ينظرون إلا الإصغاء ولو انتبه الرجال أن النساء عندما يفتحن مواضيع الخلاف لا يردن نقاشاً، بل عناقاً لما وقعت خلافات بين رجل وامرأة إلا فيما ندر.

قالت: تعال نتبادل معادلة الإصغاء والعناق.

قال: تعاقبيني عندما أتحدث وأصغي عندما تتحدثين؟

قالت: نعم.

قال لها: لو اتبعها الرجال والنساء لما اتفق رجل وامرأة.

وضحكا وتعانقا.

### رياضيات في الكلام

• إذا اجتمع العقل والشجاعة تحققت الفروسية وإذا اجتمع العقل والأخلاق تحققت الحكمة وإذا اجتمع الثلاثة تحققت الإمامة والزعامة.

• طالب المال فاشل في استعماله ومستعمل المال فاشل في طلبه.
• صناعة الأزِمات بمؤامرة مبالغة لكن تجاهل إدارتها بمؤامرة بلاهة.

• الشعوب التي تفقد هودها وتعطلها في الأزِمات وتتبع الغضب تنسقط في الحفر كما الأفراد.

### كافكا على الشاطئ... أكثر من رواية



«أرقص... يجب أن ترقص... ما دامت الموسيقى تعزف، يجب أن ترقص، لا تفكر حتى في السبب، إذا شرعت في التفكير فسوف تتوقف قدامك. إذا توقفت قدامك فسوف نتعلم نحن، فسوف نتعلم أنت/ لذا لا تفكر في شيء مهما بدا ذلك حمقاً، يجب أن تواصل الخطى... يجب أن تمرن جسمك، يجب أن تلحلق ما قمت بربطه، يجب أن تستخدم كل ما لديك، تعلم أنك متعب، متعب وخائف، هذا ما يحدث لكل شخص... حسناً، فقط لا تدع قديمك تتوقفان.»

كافكا على الشاطئ» ليست مجرد رواية وكلمات على صفحات تكتب ثم تعود للرف بلا أي ذكرى!

672 صفحة تعقب بالحياة، رواشح... وموسيقى... والوان... وماتاهت تضع فيها للبحث عن الحياة ومعزافها، الإنسان وتطبعاته وأحلامه واختلاجاته النفسية وسعيه لأن يجد لنفسه مكاناً في هذه الدائرة الفارغة من أي حقائق ثابتة... رواية فلسفية بامتياز.. واقعية في وصف النفس البشريّة الى الحد الذي يقسو به الواقع ليصبح خيالاً، وأشبهه بأحداث سريالية غير مفهومة وغير منطقيّة ممتدة زمانياً، حيث تشعُر الى حدّ ما بأنّ العبيثيّة مُنظمة في أشكال مشوهة يَمكُن قبولها داخل الإطار الزمني، لكنّها بحد ذاتها لا تُعَيّر عن شيء، سوى سرياليتها الخاصّة بها. تتسرّب الرواية شيئاً فشيئاً إلى عقلك الباطن، بملاقحتها السلبية والإيجابية وتقسّم إلى قصتين متوازيتين زمانياً ومكانياً، تُسرّد كل قصة في فصل مستقل، تسيران في خطٍ متوازٍ ثم تدخل الشخصيات كلها حيناً واحداً، مع بقاء بعض الاستقلالية..

مها هسي

### ناصر قنديل

### مختصر مفيد

### انهيار النظام العربي... أين مصر؟

وقوى المقاومة في إضعاف الكيان فتتخذهم خصوماً كرمي للعيون السعودية وطلباً للود الأميركي فها هي مصر محاصرة بأمنها من ثلاثة منافع، حدودها مع غزة وسيناء حيث الاحتلال ومصادر مياهها حيث أثيوبيا وحدودها مع ليبيا حيث تركيا بينما وهم العداء والاستعداد لروسيا وايران والاستخفاف بما تمثله العلاقة بسورية أسوأ سياسة لمرحلة مواجهة المخاطر.
أيسط قواعد السياسة أن المحاط بالمخاطر يوزع أنقالها، فمن يخفض سقف المواجهة مع كيان الاحتلال بداعي عدم القدرة يدرك أنه لا يقدر على مواجهة ثلاث دول إقليمية كبرى دفعة واحدة، هي إيران وتركيا وأثيوبيا. لو سلمنا بذرائع وضع إيران في مرتبة الخطر الإثيوبي والتركي، والعقل السياسي يستدعي تحييد أحد الثلاثة أو كسبه لخوض الصراع مع الإثنين الباقيين، فهل من حاجة للإثبات بالنسبة لمصر أن الأولوية هي مواجهة الخطرين التركي والإثيوبي وأن بوابة سورية بوجه تركيا هي الحاسمة كما بوابتها نحو إيران؟

ناصر قنديل

### لقاح ضدّ صعوة الضمير!؟

والفساد نجد أن أنفسهم يكاد يتقطع دون حصولهم على جواب أو نتيجة تذكر!!

يبدو أن الكلمة الصادقة لم يعد لها مقام ويشبه دائماً صاحبها بمن يحمل السلم بالعرض حسب تعبيرهم!!
هل من المعقول أن هناك لقاحاً ضدّ صعوة الضمير يُعطى أو يؤخذ عن طيب خاطر لكل من يتبوا منصباً رفيعاً في الدولة!!
بالتأكيد هم يتجزعون هذا اللقاح منذ بداية تسلمهم مهامهم القيادية حيث نجد أنه لم يتمكن الكتاب أصحاب صوت الحق ولا الحملات الإعلانيّة ولا حتى شتائم الناس أو تدميرهم من إسقاط وزير أو مدير من منصبه مهما فسد أو طغى، ولاكيف يفسر عدم اهتمامهم بما يظالمهم عبر الصحافة ومواقع التواصل وأحاديث الناس اليومية؟؟؟ يبدو أنّ لهذا المصل سحره الخاص في تجميد مشاعرهم أو اقتلاعها من جذورها!!

وتأثيره أيضاً طال مد أيديهم إلى جيوب الناس من خلال

صباح برجس العلي

### خواطر في زمن عاصف

– مَن استعاض عن الاستعداد للضغط على الزناد، بالهتاف ضد الفاسدين والفساد، معترٍ بأحلامه، ولا يصلح لثورة أو جهاد.

– أحب الله ان يخلق الإنسان على صورته ومثاله، فأبى الناس الا أن يخلقوا الله على

صورهم ومثالمهم، فتعددت، لذلك، الألهة. وضاع، في تعدد الأديان، وجه الله...

– تاتون الى مواععكم، نياية أو ما دونها أو ما فوقها، ومعكم كل هشيم طوائفكم، ومعكم كل حطب يابس في عقولكم. على الشاشات تخطبون بلغة وفي مجالس الحطب والهضم

بلغة أخرى، ومن بعدها، تتهرون واعظين، محذرين من فتنة، بدأت تصحو من نومها.

الفتنة هي أنتم. أنتم صحتوها أيها المنافقون...

– العاقل يفكر بما يقول مرتين: مرة قبل ان يقول، ومرة بعد ان يقول؛
عله، مرة ثالثة، يرى فائدة في أن لا يقول...

– أعلى مراتب الفئاق أن يدعو «ابن فاعلة»، في حقلي السياسة والدين، الى الحرص على الوحدة الوطنية، وهو الطائفي من أعلى «رجليه حتى» أخمص رأسه.

– أحرر السبل لكسب المال الاستغلال «الديني»، لمشاعر الناس في أحزانهم ومأسهم.

– يستطيع البهلواني، سياسياً كان أم متخفياً لباس ديني، أن يخفي، ينتف من الحقائق، الباطل الى حين، لكنه لا يستطيع – مهما كان محترفاً – ان يجعل من الباطل حقيقة تدوم.

ليس أسوأ ما يواجه العقائد الكبرى، دينية كانت ام دنيوية، من أن تتحول مؤسساتها، على أيدي تافهيهها، في مجرى تخلفهم، أداة تصلح، فقط لإبعاد الناس عنها...

فهد الباشا

### «عشق الصباح»

«هواي شرقي»..

قدري المشفق..

يا ريح تلك البراري الواسعات

كم ركضت حافي القدمين في ربوعها؟

هذا هواي..

كان بي آلام الأجيال مذ أشرفت على البلاد

(شمس نيسان وآذار..)

أبجدية «سرمدية»..

همت به أكابده شغفا..

حتى صار يسري في دمي..

أوجعت الخطوب روحي..

«وتغيزت مسارات الدنيا»!

«عهدي الوفاء»..

والناس من حولي..

انشغلوا «بالقيل والقال»؟

وأنا على عشقي « قبض قفّي جمر»..

هو لهيب يوكي مهجتي بالنار؟

«هي الدنيا مدرسة منذ طفولتي وأنا شغف في معانيها.. ولم أزل أنهل من خوابي اللغّة وآتعلم».

كتبت السنين على جيبيني: «ومضى قطار العمر وصارت المحطات خاوية وحدها الشمس تندد على حجارتها ولا شيء إلا «الصمت»..

كان الأمكتة لا تؤمن بالقيامة بعد الموت!..

«سمعت صوتاً عابراً:.. أأنت تؤمن.. نظر إلى المساء وقال: أنا أوّمن بأن

«الروح لا تنفني»!

عجيب أنت!..

وأي عجب!..؟

لا يستطيع مقاومة إغراء نظرات عينيك المتسائلة..

«أراك عصي الكلام تذهب إلى تغير الحديث كلما أرحجتك أسألتي!..

هات اسقني من كفيك «نهلة» فيها ماء غدوبته تمنح عجزوا أن يستعيد

نضارته!..

هات يدك لنمضي حيث يشاء الهوى

السنة الثانية عشرة / الجمعة / 17 تموز 2020 / العدد 3283

Twelfth year / Friday / 17 July 2020 / Issue No. 3283

منذ قامت الجامعة العربية بتسليم ليبيا لحلف الناتو وبالسطو على مقعد سورية في مجلسها تفكك النظام العربي وبدل العُدّ التنازلي للانهيار وها هم القيمون عليه عاجزون عن تدارك تداعيات ما فعلت أيديهم.

تراجعت مصر عن مكانتها القيادية الطبيعية لحساب السعودية تحت ذريعتين الحاجة للمال والبحث عن مظلة توفر الرضا الأميركي. وها هي القيادة السعودية للنظام العربي تنتهي بتطويق مصر.

– تم جعل العداء مع إيران عنواناً للأمن القومي العربي فتوغلت تركيا في الجغرافيا العربية وأوغل كيان الاحتلال بالدم العربي وتغوّلث أثيوبيا حتى صارت دولة إقليمية فاعلة بقوة التحكم بمرجى نهر النيل.

– لم ينتبه أصحاب القرار في مصر إلى أن مصر هي الحلقة الحاسمة في الأمن العربي وأنها لا تستطيع تجنب المواجهة مع الخطر الذي يمثله كيان الاحتلال على القضية الفلسطينية فتتقاسم معه مشاريع الغاز وتدير ظهرها لدولة عظمى هي روسيا ولا تستطيع أن تتجاهل موقع إيران

الفاسدون هم أكثر الناس تنظّيراً، ويرفعون شعار الوعظ دائماً، بل هم أكثر الناس تظاهراً بالدفاع عن القوانين والأنظمة والتمسك بها. معظمهم لديه قدرة على تشريع فساده، مستندين إلى عدد من الأنظمة والقوانين، وفي حال لا قدر الله ووقع أحدهم في خطأ ما أو اتخذ قراراً غير صائب وتمّ لفت نظره إلى أنّ خطاه شبيه بخطأ سابق مشابه، تراه يسارع بالإعلان أن هذا الخطأ لا يقاس عليه!!

الفاسدون لهم أساليب شتى في التخفي، يارتداء ثياب الواعظين والإقنعة المشيئة التي تجنّبه الوقوع في شرك التشريعات!!

ولكن في حال أراد تشريع أمر فاسد، تراه يتفنن باتخاذ القوانين وتغيير التعليمات الناظمة له، حتى قد يكلف نفسه عناء إلغاء تعليمات لا تصب في مصلحته النهائية وكل ذلك يخضع لمزاجيته وفهمه للإدارة من منظوره الضيق!! معظم الناشطين المدافعين بالقلم عن الحق وناقدي الخطأ

الفاسدون هم أكثر الناس تنظّيراً، ويرفعون شعار الوعظ دائماً، بل هم أكثر الناس تظاهراً بالدفاع عن القوانين والأنظمة والتمسك بها. معظمهم لديه قدرة على تشريع فساده، مستندين إلى عدد من الأنظمة والقوانين، وفي حال لا قدر الله ووقع أحدهم في خطأ ما أو اتخذ قراراً غير صائب وتمّ لفت نظره إلى أنّ خطاه شبيه بخطأ سابق مشابه، تراه يسارع بالإعلان أن هذا الخطأ لا يقاس عليه!!

الفاسدون لهم أساليب شتى في التخفي، يارتداء ثياب الواعظين والإقنعة المشيئة التي تجنّبه الوقوع في شرك التشريعات!!

ولكن في حال أراد تشريع أمر فاسد، تراه يتفنن باتخاذ القوانين وتغيير التعليمات الناظمة له، حتى قد يكلف نفسه عناء إلغاء تعليمات لا تصب في مصلحته النهائية وكل ذلك يخضع لمزاجيته وفهمه للإدارة من منظوره الضيق!! معظم الناشطين المدافعين بالقلم عن الحق وناقدي الخطأ

### ورد وشوك

يا سادة يا كرام هل جاءكم حديث من سبقنا من خير الأنام...

من كانت الحكمة تلازم أقوالهم والرشد والالتزام سيد أفعالهم كمثل: أن لا يلدغ المرء من جحر مرتين...

نحن أمة نترنم بذكر أقوال ماثورة نعتبرها حكماً أخذناها من أفواه الحكماء لكننا ما

ترجمناها قط لأفعال...

والعيب فينا كآفاد ناة كوة للمجتمعات غالباً ما نختار متأثرين بعواطفنا وكلاء عنّا نمنحهم

كل الصلاحيات في إدارة أمورنا في الحياة...

ببساطة جعلناهم ساسة واكسبناهم الحصانة بعد أن بواناهم مقاعد الحل والحل والربط.

المفروض أنها مقاعد تليق بمن كانوا أهلاً للتشريع وقيونة الحياة المدنية والسياسية على كافة الأصعدة الداخلية والدولية.

فإذا بهم بمعظمهم نهأزي فرض يُعملون في سياساتهم مبدأ المحسوبيات... مسرعين

يظنلقون لغتنام سنوات تربعهم على مقاعد التشريع لتحصيل الغنائم المادية والمعنوية تاميناً لعلالاتهم حتى الأحفاد...

ناسين أو متناسين الغرض من إحرازهم أسمى وأرقى التسميات (ثانياً في مجلس

النواب)

رشا المارديني

### حياة كصرصار

كصرصار على عرش منزل فارغ البرد ينخر عظامي لا دافع في المكان... بيت بلا روح وأسلاك كهرباء أحرقت شمعاتها، هدوء ينذر

الموت «صنبور» ماء يشكو لوعة العطش ومدفأة فقيرة ترتجف من البرد

معني أبن أنا... لم كل هذه الظلمة!؟

خشب محطم أكياس مؤونة مندثرة، كتب لم تفتح...

لم أنا هنا؟

... أعد بلاط الزوج ... لا إخوة لي.. أنا التي ملأت البئر بدمهم ... وتحايلت على

أبي وجدي ...

لا أولاد معي، لا أملك قوة الانطلاق في صمتي ضجيج كون لا يهدأ يصرخ في

راسي... يتوجّع.. وقطع في شراييني صمتي،

النار تغلي

ميساء الحافظ

### كومة نفايات

تُحدّق الأكوامُ بالعابرين..
بالطريق الوائها المزركشة تخفي رائحة

تلوث الأنوف

تعمي الأبصار تخفي خلف المشهد طفلاً

ينتقي من نثانة الأقدار فوياً

ربما قوتنا لعائلته تذكرنا نفاياتنا

بالنثانة بقرن نفاياتنا بتصنيف

طائفي مناطقي

فريدون نحن نفرز بقاياتنا

تُحدّق الأكوامُ

دلال قنديل ياغي

## تتمات / إعلانات

بالتوازي، لفت الانتباه كلام للأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط، يتوقع تعرض السلم الأهلي للخطر، فيما بدأ توليحا بالبعث الأمني يشبه تلميحات أبو الغيط التي سبقت تدهور الأوضاع في ليبيا وسورية، وهو ما ربطته مصادر أمنية بحال الفوضى التي تتسع من حول المنطقة سواء في ليبيا أو بعودة ظهور داعش في العراق أو بتورط ميليشا قسد في شرق سورية بأنشطة استنزافية تمهد لدورة عنف في المنطقة بدعم من القوات الأميركية التي اتهمتھا موسكو بالتحريض على أعمال العنف في جنوب سورية.

بالتزامن مع كلام شينكر عن استثناء لبنان من العقوبات على سورية تجاريا، تحدثت مصادر حكومية عن إيجابيات في التفاوض مع صندوق النقد الدولي، رغم كل محاولات التشكيك بالأرقام الحكومية، ورغم التشكيك بالخطة الحكومية وبفعالية العمل الحكومي، وهو كان موضوع تكرر للإتهامات الموجهة للحكومة في درشة صحافية للرئيس الحريري الذي تبرا من تهمة تحريض الحكومات العربية لعدم تقديم المساعدة للبنان، ليصعد الهجمة على الحكومة ورئيسها، بينما كان كلام لافت لرئيس تيار المردة عن الحريري، قال فيه إن الرئيس الحريري إذا قرر العودة للحكم سيعود من بوابة السعي للتفاهم مجدداً مع رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل، داعياً لعدم السعي لإسقاط الحكومة أو العهد لأن الفراغ ليس بديلاً على الإطلاق.

### خَلِيَّة نحل في السرايا

وفيما يُنتظر أن تترجم الإشارات الإيجابية التي حملتها جولة المدير العام بلان العام اللواء عباس ابراهيم على أرض الواقع، توزع المشهد السياسي أسس بين مثلث: السرايا الحكومية التي تحولت إلى خلية نحل واجتماعات متتالية لمتابعة الإزمات المالية والاقتصادية والمعيشية والبيئية بحضور الوزراء المعنيين وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة ونواب الحاكم ورئيس جمعية المصارف سليم صفيق، وبين بيت الوسط حيث أطلق الرئيس سعد الحريري سلسلة مواقف سياسية، وبين الشارع الذي شهد وفقات احتجاجية وقطع طرقات شملت بعض أحياء الضاحية الجنوبية وبيروت بسبب إسقاط التيار الكهربائي.

وعقد رئيس الحكومة حسان دياب اجتماعات عدة مع الوزراء بحث خلالها احتجاجية كل وزارة ومشاريعها ووقف البهر ضمن إدارتها، واستكملت الاجتماعات باجتماع مع وزير الطاقة ريمون غجر بحث في ملف الكهرباء واجتماع آخر انضم إليه اللواء عباس ابراهيم بحث في ملف النفط، حيث أكد غجر أنّ الكهرباء ستعود إلى بيروت الإردانية وغيرها خلال الأسبوع المقبل. كما عقدت اجتماعات في ملفات ملحة لا سيما أزمة النفايات إضافة إلى اجتماعين ماليين الأول بحضور حاكم المصرف المركزي وجمعية المصارف والثاني بحضور الحاكم والمجلس الاقتصادي والاجتماعي.

### اجتماع مالي

وأفادت مصادر السرايا لـ«البناء» حول الاجتماع المالي أن «المواقف ايجابية باتجاه الاتفاق على مقاربة واحدة للخسائر وأن الاجتماعات مع صندوق النقد الدولي لم تتوقف.. وعقد اسس اجتماع بين وفد الصندوق ووزارة الطاقة حول ملف الكهرباء. وأشارت مصادر وزارة معنية لـ«البناء» أن «الأمين سيليمنسون التحسن التدريجي بالنتيجة الكهربائية خلال أيام قليلة يعد أن وصلت بوخر الفیول وانتام الإجراءات اللوجسّتیة والادارية والقانونیة اللازمة للبدء بتوزيع الفیول على المحطات»، ناقية الحديث عن أزمة الكهرباء، مشيرة إلى أن «مشاكل قطاع الكهرباء معروفة وموجودة منذ الحكومات السابقة وليس وليدة اليوم من فتح الاعتمادات في الخارج إلى عمليات التفریع والفحوصات والتوزيع إلى مشاكل تقنية وهدر فني ومالي، وبالتالي لا يمكن تحميل الحكومة الحالية أو وزير الطاقة المسؤولية».

وفيما تشكك مصادر مصرفیة بالخطة المالية والأرقام التي قدمتها الحكومة، لفت مستشار رئيس الجمهورية شربل قرداحي إلى أن «الخطة الاقتصادية التي قدمتها الحكومة وعلى أساسها يتم التفاوض مع صندوق النقد والدائنين، هي الخطة الصحيحة والقاعدة الصالحة»، مضيفاً: «لازى بالخطة التي قدمتها المصارف أي إمكانية لإعادة تصحيح الوضع الاقتصادي أو إعادة السيولة». في غضون ذلك أثار كلام النائب فؤاد مخزومي عن أن مصرف لبنان سيصدر تعميماً يمنع اللبنانيين من الحصول على مبالغ محولة من الخارج بالدولار (Fresh money) وسيقوم بتحويلها إلى ليرة لبنانية بسعر السوق، ولكن مضاعف مرتين، جدلاً واسعاً لدى الأوساط الشعبية والمصرفية، إذ نفت مصادر مصرف لبنان نفيًا قاطعاً ما أدلى به مخزومي، أكدت المصادر أن «الأموال الجديدة المحولة من الخارج عبر المصارف Fresh Money سيبقى تسلمها بالدولار من قبل العملاء». وقالت مصادر مصرفیة لـ«البناء»: «لا نعرف من أين جاء مخزومي بهذه المعلومات؛ ولكنها غير دقيقة وقد نفى مصرف لبنان ذلك ولا علم للمصارف بأي إجراء من هذا النوع».

### لجنة «هيكلة المصارف»

وفي موازاة ذلك، أصدر مصرف لبنان مذكرة ادارية نصت على انشاء لجنة تسمى «لجنة إعادة هيكلة المصارف» مهمتها إعادة هيكلة البنوك، و«دراسة الأداء المالي للمصارف اللبنانية واقتراح الخطوات اللازمة للحفاظ على سلامة القطاع المصرفي». وجاء في نص المذكرة، أن مهام اللجنة «دراسة إعادة هيكلة المصارف اللبنانية. واقتراح التعديلات الضرورية على الضوابط الاحترازية (Regulations Prudential) لعمل المصارف».

وأوضح رئيس قسم البحوث والتحليل الاقتصادية في مجموعة

## شينكر يتحدّث ... (تتمة ص 1)

بنك «بيپلوس» نسب غيريل لـ«البناء» «أن إنشاء هذه اللجنة خطوة تؤكد أن الجهة الرسمية المخولة بأن تشرف على إعادة هيكلة القطاع المصرفي هي مصرف لبنان ولجنة الرقابة على المصارف». مضيفاً أن «وجود ممثلين عن جمعية المصارف هو مؤشر إيجابي إذ أن الجهة المعنية يجب أن تكون في صلب اتخاذ القرارات في هذا الموضوع وتشكيل اللجنة هي خطوة أولى لمسار سيستغرق وقتاً طويلاً». وأضاف غيريل أن «مصرف لبنان أشرف على عمليات دمج وتملك المصارف منذ أوائل التسعينيات، حيث كان في السوق اللبناني قرابة 82 مصرفاً وأشرف المصرف المركزي على عمليات الدمج والتملك التي أدت إلى تراجع العدد إلى 47 مصرفاً تجارياً، بالإضافة إلى 16 مصرفاً للتسليف المتوسط والطويل الأجل تابعين للمصارف التجارية».

وسجل سعر صرف الدولار أمس، تراجعاً طفيفاً في السوق السوداء بين 8000 ليرة لبنانية للشراء و8300 ليرة لبنانية للمبيع.

وفي حين تنتهم مصادر حكومية جهات خارجية وداخلية على رأسها قطاع المصارف بالمضاربة على الدولار عبر شراء كميات كبيرة من الدولار من الأسواق لتحقيق أرباح والبقاء على سعر الدولار مرتفعاً لاستخدامها سياسيا في عمليات على الحكومة تماهيا مع الضغوط الأميركية على لبنان، فسّر خبراء مصرفيون لـ«البناء» سبب هذا التراجع بسعر الصرف، لافتين إلى أن «شح السيولة بالعملات الأجنبية وتعدد أسعار صرف الدولار ووجود سوق موازية أو سوق سوداء للدولار سببه أزمة نقّة حادة أدت إلى أزمة السيولة الحالية». مضيفين: «من يضارب بالدولار ويعول على هلع المواطن مع المتلاعبين في السوق السوداء. الحل يأتي من خلال صدمة إيجابية تساهم ببدء استعادة الثقة مما يؤدي إلى ضخ سيولة وتوحيد أسعار الصرف. وهذه الصدمة الإيجابية تأتي من بدء تطبيق الإصلاحات البنوية وإعادة هيكلة القطاع العام قبل الوصول لاتفاق تمويلي مع صندوق النقد».

### أزمة نفايات

وفيما تنكدس الإزمات المختلفة على رأس المواطن والحكومة، بدأت تلوح في الأفق ملامح أزمة نفايات معقدة. إذ أعلن اتحاد بلديات الضاحية الجنوبية وبلدية مدينة الشويفات التوقف عن استقبال كميات النفايات الإضافية التي لا يصب عليها قرار مجلس الوزراء والتي تشمل نفايات مدينة بيروت وقضاء الشوف وعاليه وقرى بعيدا والكثافة واستقبال نفايات الضاحية ومدينة الشويفات اعتباراً من تاريخ 2020/07/31. واعتبر الاتحاد أن «الضرر المادي والبيئي والمعنوي كبير جدا بسبب ملطم التغيير – كوستايرافا ومجلس الوزراء لم يف بوعوده تجاه الشروط والمعايير والحوافز».

أزمة النفايات كانت محل متابعة رئيس الحكومة عبر اجتماع عقده مع لجنة متابعة أزمة النفايات بحضور الوزراء المعنيين وسلامة وجمعية المصارف ممثلون عن شركات لأفاجيت، سوريكو ورامكو، وأكد رئيس الحكومة على ضرورة الاستمرار في جمع النفايات، كما بحث المجتمعون في موضوع مستحقات أصحاب شركات النفايات وديونها للمصارف. وأشارت أوساط السرايا لـ«البناء» إلى أن «الاجتماع كان إيجابياً وشدّد على ضرورة رفع النفايات من الطرقات»، وعن مشكلة المستحقات بالدولار وعد الرئيس دياب بحسب الأوساط بالتوصل إلى حل يرضي جميع الأطراف على أن يعقد الأسبوع المقبل اجتماعات متتالية مع الوزراء المعنيين لحل المستحقات المتبقية التي تعادل 60 ملياراً».

وعلمت «البناء» أن اجتماعاً سيعقد الاثنين بين شركات النفايات ومحافظ بيروت ورئيس بلدية بيروت ووزير الداخلية للتوصل إلى حل. كما علمت أن «سبب الأزمة يعود إلى اسباب عدة: توقف عدد من المطامر عن استقبال المزيد من النفايات، انخفاض طاقة عمل موظفي الشركات إلى 50 في المئة فقط لا سيما أن العمال الأجانب يتحجبون بمسار العمل لأنهم يقبضون رواتبهم بالليرة اللبنانية وليس بالدولار لعجز أصحاب الشركات عن دفع الرواتب بالدولار بسبب رفض المصارف مدهم بالدورات وعدم دفع الدولة مستحقاتهم المقيدة بالدولار». وطلب اصحاب الشركات من نائب حاكم مصرف لبنان تأمين السيولة بالدولار فرفض ذلك كما برزت مشكلة إضافية لدى الشركات وهي صعوبة ايجاد عمالة لبنانية».

### عون

ونقل زوار رئيس الجمهورية عنه لـ«البناء» حرصه الشديد على معالجة الأزمات المعيشية التي ترقق كاهل المواطن لاسيما أوضاع الطبقة الفقيرة، مركزاً أمام الزوار على الإجراءات التي اتخذتها الحكومة للتخفيف من حدة الأزمات ومعالجة المواطنين لا سيما المساعدات الاجتماعية لدعم الأسر الأكثر فقراً والتي تعمد الحكومة على زيادة هذه المساعدات قريباً بعد رصد الاعتمادات اللازمة لها خصوصاً أن الكيابة التي تتبع لتوزيع المساعدات عبر الجيش اللبناني أثبتت جدواها».

وتطرق الرئيس عن بحسب زواره إلى الجدل الداخلي حيال موضوع حياذ لبنان عن صراعات المنطقة، مؤكداً أن «الحياد لا يعني ترك البلد مكتوفاً أمام العدوان الإسرائيلي والارهابي، مستندكاً على تحرير الجرد اللبنانية من الوجود الارهابي وتكاتف اللبنانيين جيشا وشعبا ومقاومة للدفاع عن لبنان».

في غضون ذلك أسف الرئيس سعد الحريري لـ «اتهام رئيس الحكومة حسان دياب رئيس حزب معين بتدخله لدى الصف العربي لمنعها من مساعدة لبنان»، وقال في درشته مع الصحافيين، «بيت الوسط:» «إن هذا الأمر مرفوض، وإنما لن أدخل في جدال معه، وأسف أن يتحدث موقع رئاسة الحكومة بهذا الأمر وأن يتدنى خطابه إلى أمور من نسج الخيال، فناريخنا يشهد أننا كنا نساعد من دون أن نسأل». ونفى أن يكون قد «تصل بأي مسؤول في الكويت»، واصفاً علاقته بالمملكة العربية السعودية ودول الخليج عموماً بـ«المنمّتزة».

## الحياد ومخاطر ... (تتمة ص 1)

الحياد بين أمتهم وبين أعنائها لانهم يعتبرون مصالح الأمة هي مصالحهم، وهنا نذكر بموقف هؤلاء المعترض أصلاً على فكرة قيام لبنان المستقل عن محيطه ويرون أن قبولهم بالدولة المستقلة بعد زمن لا يعني تنازلاًهم عن انتماهم، وعليه لا يتخلل من هؤلاء القبول بفكرة الحياد التي تترجم بالنسبة لهم بانتقال عن جسم الأمة عربية كانت أو إسلامية، و يعتقد أنّ صاحب طرح الحياد انتبه إلى هذه النقطة ولطف طرحه بالقول «بالحياد مع الاستمرار بالانتماء بالقضايا العربية المشتركة»، ولكن هذا التلطيف والتهذيب لا يغيي ولا يمسّن، فالحياد له قواعد و ضوابطه فاما أن تلتزم ويكون الكيان محايداً أو لا تلتزم ولا يكون، أما سياسة «النصف نصف» فهي تلاعب على الألفاظ لا يعتدّ به، وللقل صراحة أن تشكل إجماع لبناني على الحياد بمفهومه القانوني أمر مستحيل الآن وهنا ننوّد بموقف الرئيس العماد ميشال عون الذي واجه به صاحب الطرح قائلًا «الحياد يستلزم وفاقاً وطنياً» كلمة مختصرة قد تكون كافية لنعي الطرح كله.

أما الشرط الثاني المتمثل بامتلاك القوة الدفاعية اللازمة لحماية الحياد، قوة تكون وحيدة لا شريك لها على الأرض اللبنانية أي إقامة الجيش القادر على حماية لبنان، فهذا أمر شبه مستحيل الآن ويصعب تحقّقه في المستقبل في ظل 3 عوامل تحكم الوضع اللبناني وهي: أولها القرار الغربي بمنع لبنان من امتلاك تلك القوة التي تقيد التحرك الإسرائيلي وتمنع «إسرائيل» من تحقيق طامعها في لبنان، ثانيها وضع لبنان العربي في يحول دون شراء الأسلحة والتجهيزات اللازمة لبناء منظومة دفاع جدد، والثالث انقسام لبنان حول فكرة التحول إلى أسواق السلاح الدولية، وبالتالي يجد الجيش اللبناني نفسه محاصراً بضيّق ذات اليد، والقيدو الغربية، ورفض داخلي للبدائل ما يبقّيه من غير سلاح يُعتدّ به لمواجهة المخاطر وتبقى القوة الدفاعية الرسمية الكافية حلماً لا يطال وتكون الحاجة إلى الحل الاحتياطي المتمثل بالمقاومة الشعبية أمراً لا مناص منه كما يرى رئيس الجمهورية العماد عون أيضاً، الأمر الذي يرفضه صاحب فكرة الحياد. وهنا انقسام آخر.

أما شرط إقامة علاقة سلمية متوازنة مع دول الإقليم لا عداء فيها فإنه أيضاً أمر مستحيل، فجيران لبنان اثتان دولة سورية الشقيقة، والكيان الصهيوني العدو الغاصب، وإذا كانت العلاقة مع سورية محكومة بعوامل الأخوة والصداقة وبالانقائيات المبرمة معها

# البناء

وسال: «ما الفرق بين النأي بالنفس والحياد؟»، لافتاً إلى أنّ «حكومة الرئيس نجيب ميقاتي هي التي اعتمدت مفهوم النأي بالنفس بإجماع أعضائها، بمن فيهم حزب الله»، وقال: «نحن طلقنا هذا المفهوم بالممارسة، فهل طبقه حزب الله؟ لا يقول أحد لنا اليوم إن الحديث عن النأي بالنفس يحتاج إلى حوار وطني وغيره، وأن الكلام عنه كاننا نخرج عن القواعد». وأكد أن «إسرائيل عدو ونقطة على السطر»، وقال: «لا يزيدنا أحد علينا في هذا الأمر».

وردت مصادر اسلامية سنّية عن لـ«البناء» على كلام الحريري مشيرة إلى أنّ «الرئيس دياب هو رئيس السلطة التنفيذية والموقع الأعلى في الطائفة السنّية وله دوره الوطني»، لافتة إلى زيارة الرئيس دياب إلى دار الفتوى ولقائه المطول والإيجابي مع مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطف دريان «يحمل رمزية سياسية وروحية»، مشيرة إلى أنّ «دار الفتوى لكل لبنان واللبنانيين ولن يسمح لبعض رؤساء الحكومات السابقين باستغلاله لتحقيق مكاسب ومصالح سياسية وللتوجه على قنات أخرى في الطائفة السنّية كرئيس الحكومة»، مضيفة: «مهما اشادت الضغوط على الرئيس دياب وتعرّض لهجمات من أوصل البلد إلى الإفلاس والإنهيار، سيبقى في سدة مسؤولياته في التصدي للآزمات».

وسأل لافتة للاتحاد عودة الحريري إلى معزوفة المحكمة الدولية برده على كلام الشيخ نعيم قاسم بأن «المحكمة لا تعنيها»، ما يدعو للتساؤل إذا كان الحريري يحضر للتصعيد السياسي من بوابة قرار المحكمة في إطار الضغوط الأميركية أم سيسعى إلى استيعاب تداعيات القرار واتمسك بسياسته التقليدية ربيعي النزاع مع حزب الله؟ لا سيما أن الحريري لفت إلى أنّ لحزب الله ولا الحريري يتحملان مسؤولية الضغوط الأميركية على لبنان بل نتيجة الصراع الأميركي الإيراني، وقال الحريري: «في 7 آب، سيصدر الحكم وسيكون لي كلام، فاسمعوني في 7 آب».

### فرنجة

بدوره وجّه رئيس تيار المردة النائب السابق سليمان فرنجة انتقادات للحريري وللنائب جبران باسيل، حيث قال: «عندما يريد الحريري العودة إلى رئاسة الحكومة سيسجل مع رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل لبقاھم معه من جديد و«لحنا منقلع براء». وأشار في تصريح إلى أنّ «باسيل يريد إسقاط حكومة دياب ولكن لا يريد إسقاطه من أجل لبنان بل من أجل الحصول على 10 وزراء»، وأعلن فرنجة: «أننا نرفض إسقاط الحكومة أو العهد لأن ذلك سيؤدي حتماً للفراغ أي الخراب وسيؤسس لحكومة يشترط فيها باسيل عدداً من الوزراء». وشدد على أنه «علينا أن نسعى لتأمين وفاق وطني في هذه المرحلة الصعبة».

ويعد موقفه الأخيرة من موضوع الحياذ وزيارته إلى بعيدا، سجلت مواقف جديدة تصعيدية للطيريرك الماروني مار بشارة بطرس الراعي بكلام طواد الزمن، وقال: «هناك نوع من هيمنة لحزب الله على الحكومة وعلى السياسة اللبنانية بسبب الدخول في حروب وأحداث عربية ودولية»، مؤكداً أن لبنان «لا يريدھا بالأساس وتحديده هو الحل».

في حديث لفتايتكان نيوز قال الراعي: «لسنا ضد حزب الله لكننا نريد أن نعيش سوية بمساواة وبناء مجتمعنا اللبناني».

وسبق كلام الراعي زيارة قام بها السفير الإيراني محمد جلال فيروزنيا إلى بكري، أكد بعد اللقاء مع الراعي على دعم ايران الدائم لحكومة لبنان وشعبه.

وأوضح أنّ «هذا الدعم الإيراني يأتي في سياق التنسيق والتعاون مع الحكومة اللبنانية وفي الاتجاه الذي يصب في مصلحة الشعب اللبناني. وموقفاً المبدئي والثابت هو بناء جسور المحبة والتواصل مع أطراف وتلاوين الشعب اللبناني الشقيق بمسلميه ومسيحيه، ولقائوا القيم اليوم يصب في هذا الاتجاه».

وأكد أن إيران لا تتدخل بشؤون لبنان الداخلية، وهذا الموضوع شأن لبناني، مؤكداً على تعزيز الوحدة الوطنية خصوصا في هذه الظروف التي يمر بها لبنان.

### كتاب استفتاء

على صعيد آخر، سلم سفير لبنان في واشنطن في رسالة من الخارجية اللبنانية إلى الخارجية الأميركية «تطلب إعفاء لبنان من عقوبات يقرضها قانون قبرص وتتعلق بالكهرباء والترانزيت والمنتجات الزراعية».

وبرز تصريح مساعد وزير الخارجية الأميركي للشؤون الشرق الأدنى ديفيد شينكر بقوله «إن مشروع قانون قبرص لا يجب أن يؤدي إلى لبنان»، قائلا: «سيؤدي فقط اللبنانيين الذين يريدون التعامل مع نظام الأسد، أو يبرمون صفقات نياية عن نظام الأسد». وأوضح أنه «بالنسبة للصادرات اللبنانية المتوجّهة إلى الخليج، يمكن إجراء ترتيبات للإعفاء من العقوبات».

وعن دور الولايات المتحدة في المفاوضات مع صندوق النقد الدولي، فسّند شينكر على أنّ الولايات المتحدة هي «مراقب مهم» بالمفاوضات، وأضاف: «لم تقلع الحكومة الكثير لدفع الأمور إلى الأمام، ربما يكون ذلك نتيجة لشراكتها التحالفية مع حزب الله، وهو معارض قوي للإصلاح المالي، لأنه سيضر بقدرته على جني أرباح من المؤسسات المالية اللبنانية». في المقابل اعتبرت كتلة الوفاء للمقاومة بعد اجتماعها الأسبوعي على الصعيد اللبناني في افتتاحيتها بعدد الأمس تقلا عن مصدر عسكري ويتعلق «البناء» في افتتاحيتها بمسألة تسليح الجيش، داعية وسائل الإعلام إلى عدم تناول أي موضوع يتعلق بالجيش قبل التثبت من صحته». ويهم «البناء» التأكيد بان «المصادر العسكرية» التي نقلت عنها «البناء» ليست مصادر رسمية ولا مصدر في قيادة الجيش، بل هي مصادر غير رسمية وخبراء عسكريون، فاقضى التوضيح.

والتي تنص على أنها علاقات مميّزة كما ورد في اتفاقية الطائف، فإنّ العلاقة مع «إسرائيل» عكس ذلك تماما، فـ«إسرائيل» عدو لامة التي ينتمي إليها لبنان ولا يغيّر من طبيعة هذه العلاقة أقدام بعض العرب على الصلح والتصلب معها، كما أنها عدو للبنان فتغتصب حقوقا وتطمع بحقوق ومصالح في البر والبحر أرضا وثرودا وتنتهك السيادة وتهدد مستقبل لبنان وجودا وديرا ووظيفة. وآي حياذ يطرح قبل أن نستنفذ حقوقنا ومصالحنا من برائن «إسرائيل»، يكون يبدو انتحار ذاتي وخدمة للعدو، حقيقة عاها صاحب الطرح كما فيده وalmج إليها متناسفاً للقول «لألسف... لإسرائيل عدو» وطبعاً أسفه لا يقدم ولا يؤخّر في طبيعة العلاقة بل إنه ينسف فكرة الحياد التي يطرحها.

وأخيراً نصل إلى فكرة قبول الحياد من قبل مجموعة الدول المعنية بالعلاقة مع لبنان، وهو قبول يشترط استباقه بأمرين، تصفية لبنان من أجل أن يستدعي القبول والموافقة عليه من قبل الطرف الآخر. وهنا نجد أن ما يحكم علاقة لبنان بـ «إسرائيل» جملة ملفات خطيرة منها توطین الفلسطينيين والخروج من الأرض اللبنانية المحتلة والاعتراف بالحدود البرية دون مناوره لإعادة ترسيمها والإقرار بالحدود البحرية دون الطمع بمساحات من منطقة لبنان الاقتصادية، فهل نقى «إسرائيل» بهذه الحقوق؟ تسارع للقول طبعاً لا. وها هي صفقة القرن تؤكد بكل وضوح أن الحل الذي طرحه ليحل بمصالح لبنان تلك، وبالتالي أي سلام يبتغي مع «إسرائيل» في ظل أطماعها تلك! أما سورية فيفخي أن تعود معها إلى مواقف سياسية علنت من قبل مسؤولين لنجد أنها كلها تقطع برفض القبول بحياذ لبنان ما يقود إلى القول إن الجوار غير جائز للقبول بهذا الحياد أي يتعذر قيام الحياد الاتفاقي أو الحياد الدائم.

حقائق اعتقد أنّ على من طرح الحياد أن يتوقف عندها، وبالتالي يكون من الأفضل له وللبنان أن يتجنب طرحاً مستخدلاً في مثل هذا الطرف بالذات، إذ لن يكون للطرح أثر أو مفعول إلا زيادة الانقسام والتشرذم وإضافة ملف خلافي جديد تستفيد منه أميركا في خطتها الرامية لإنتاج فراغ سياسي مترافق مع الحصار والتجريح المنتج للفتنة والافتتال الداخلي والمههد لعدوان «إسرائيلي» على لبنان.

<sup>\*</sup>استاذ جامعي – خبير استراتيجي.

## دائرة الصيادلة في «القومي»؛

## لمقاربة موضوع اللقاحات علمياً وقانونياً

رأت دائرة الصيادلة في الحزب السوري القومي الاجتماعي، أنّ قرار وزير الصحة العامة في لبنان بخصوص تطبيق القوانين النافذة المتعلقة ببيع اللقاحات ووضع الكيافات الإجرائية لذلك، لا يجب أن يتحوّل إلى مادة سجالية. فموضوع اللقاحات يجب أن تتمّ مقاربتة من الناحية العلمية والقانونية لتكون التلقيح، حسب وصف منظمة الصحة العالمية، مؤكّناً أساسياً من مكونات الرعاية الصحية الأولية وحق من حقوق الإنسان. أكدت الدائرة، أنّ صرف اللقاحات في الصيدلية لا يلغي أبداً دور طبيب الأطفال في إعطاء اللقاح وفق روتنامة التلقيح المعتمدة ومواكبة نمو الطفل السليم.

وإذ نوّهت دائرة الصيادلة في الحزب القومي بتشديد وزير الصحة العامة على تطبيق القوانين والحرص على حسن اداء مختلف مكونات المنظومة الصحية، ناشدت المعنيين ليمارس التي تغلغية اللقاحات من قبل الضمان الإجتماعي كما هو معمول في الدول كافة.

وأكدت دائرة الصيادلة وقوفها إلى جانب نقابة الصيادلة في لبنان وكلّ ما تبدّله من مساع لصون المهنة والحفاظ على صحة المريض.

## هكذا تدار ... (تتمة ص 1)

خلال أسبوعين خمسين بالمئة من قيمتها بعدما كانت فقدت خلال ثمانية أشهر حوالي خمسة وسبعين بالمئة من قيمتها الأصلية. وفي مقارنته مع عملية الارتفاع التقني لليرة اللبنانية التي لم تستمر أكثر من 72 ساعة والتي نشير إليها بالخط الأحمر يظهر جلياً أنّ عملية جني أرباح سريعة نظمت خلال ثلاثة أيام تمّ فيها سحب جزء من ودائع الناس من العملة الصعبة ومعها بعض ما حمله المغتربون اللبنانيون بأسعار أرخص عشرين بالمئة عن نهاية الارتفاع المشار إليه بالخط الأسود، يضاف إلى ذلك أنّ عملية صعود الليرة لم تصل إلى مرحلة استعادة الخسائر التي تكبدتها بين 18 حزيران و3 تموز حتى يمكن القول إن هناك عودة إلى ما تحت الخمسة آلاف ليرة للدولار الواحد، وما لبث المصارب الأساس الخارجي الذي يدير عملية المضاربة والإسقاط لليرة اللبنانية أن عاد ليرفع سعر الدولار إلى حدوده القصوى التي وصلها يوم 3 تموز عام 2020 وهذا المسار أشرنا إليه باللون الزهري في خريطة الرسم البياني لعلملة المضاربة المنظمة التي تمارس على العملة الوطنية اللبنانية التي يظهر أنها تتعرض لحرب إسقاط منظمة لم تعد التصريحات الإعلامية تجدي نفعا لوقفها بل يلزم لوقف هذا الإنهيار عودة جدية وصادقة لسياسة مكافحة الفساد واستعادة جزء من الأموال المنهوبة بالترافق مع عملية أمانة منظمة وجدية لضرب مفاصل المضاربة ومراكز تحركهم وغير ذلك تكون كمن ينتظر موته البطيء.

## التعليق السياسي

# مخاوف أبو الغيط تخيف!

حذر الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، من أنّ «الوضع في لبنان خطير للغاية، ويتجاوز كونه مجرد أزمة اقتصادية أو تضخم»، مشيراً إلى أنها «أزمة شاملة لها تبعات اجتماعية وسياسية خطيرة، ويمكن للأسف أن تنزلق لما هو أكثر خطراً»، معرباً عن خشيتة من أنّ «تهديد السلم الأهلي في البلاد بسبب الضغوط الاقتصادية والاجتماعية الهائلة التي يتعرض لها اللبنانيون».

أبو الغيط ليس من الذين يتحدث تاريخ مسؤوليتهم في الجامعة العربية عن حرص من عدم انزلاق الأمور نحو الأسوأ، فهو عراب ترجمة القرارات التي رسمت مسار الحروب التدميرية لكل من ليبيا وسورية، بمواقف صدرت عن الجامعة العربية لتهدد لهذه الحروب وتوفر لها التغطية. كلام أبو الغيط ليس خيف لأنه يتنبأ بمصادر قلق بل لأنه يمهّد لها، والأخطر في كل كلامه هو التبشير بتهديد السلم الأهلي، بل هو تهديد بهن السلم الأهلي ما لم يتم القبول بالعروض التي تستهدف موقع لبنان في مواجهة الأطماع والمشاريع التي يقف وراءها كيان الاحتلال، وعلى رأسها إسقاط حق العودة للاجئين الفلسطينيين وتوطيئهم، وتمكين الكيان من ثروات لبنان في الغاز والنفط، وإضعاف قدرته على صد الاعتداءات بإضعاف مقاومته ومحاولة تطويقها بدعوات سياسية داخلية وخارجية تربط الخلاص الاقتصادي بتراجع دور المقاومة تحت مسميات مختلفة، مرة تنتهها بحماية النظام وفساده، ومرة تنتهها بالسيطرة على الحكومة والحياة السياسية، ومرة بتوريط لبنان بنزاعات وراء الحدود، والهدف واحد معادلة بسيطة، إضعاف المقاومة لحساب كيان الاحتلال، ولا هنّ السلم الأهلي لما تفهمه من تحذيرات أبو الغيط.

# إعلانات

إعلان شطب مؤسسة تجارية
أمين السجل التجاري في الشمال
إعلان عن أمانة السجل التجاري
إعلان شطب شركة تجارية
صادر عن أمانة السجل التجاري
في الشمال
بناءً للطلب المقدم من المستعدين
ورثة اميل منصور ايوب بتاريخ 2/17/2020
مجهول محل الإقامة
الموضوع : تبليغ استثنائي
المرجع : محكمة زحلة الشرعية الجعفرية
يوجد تبليغ بإسكمد بدعوى نفقة زوجيه ومسكن شرعي مقامة ضدك من ايوب من السجل التجاري الخاص ذات الرقم 4328/2020/8/12
أساس 59/2020 وموعد الجلسة القادمة 12/20/2020 الساعة
نهار الأربعاء في وزارة المالية 273357
تكل ذي صلحة او متضرر تقديم اعتراض الخطي على هذا الاجراء خلال مهلة عشرة ايام من تاريخ نشر هذا الاعلان.
أمين السجل التجاري في الشمال
إعلان عن أمانة السجل التجاري
إعلان شطب شركة تجارية
صادر عن أمانة السجل التجاري
في الشمال
بناءً للطلب المقدم بتاريخ 12/3/2020
ومضري اجتماع الجمعية العمومية غير العادية المنعقدين بتاريخ 2020/3/26 صدر بتاريخ 2020/3/26
قرارا عن حضرة القاضي المشرف على السجل التجاري في الشمال قضي بشطب قيد شركة محوهرات جورج شبيب ش.م.م George Chalhoub Jewelry
الممثلة بالمدير المفوض بالتوقيع السيد جورج عادل شلويوب والمسجلة في السجل التجاري العام في الشمال ذات الرقم 3014810، رقم التكليف في وزارة المالية 3582407
تكل ذي صلحة او متضرر تقديم اعتراض الخطي على هذا الاجراء خلال مهلة عشرة ايام من تاريخ نشر هذا الاعلان.
تجري نقابة المحضر والفاكته والمحضيات في البقاع الاوسط انتخابات لمجلسها التنفيذي في ٨/١٨/٢٠٢٠
المقبل في مركز نقابة الكائن في سوق الخضراخ على الياس وفي حال عدم التوافق للصاب تعاد الانتخابات بمن حضر في ٨/١٨/٢٠٢٠ في نفس المكان.

3283 العدد / 17 تموز 2020 / الجمعة / Twelfth year / Friday / 17 July 2020 / Issue No. 3283

3283 العدد / 17 تموز 2020 / الجمعة / Twelfth year / Friday / 17 July 2020 / Issue No. 3283

## اقتناء محموم للسلاح في أميركا والسود يستعرضون ميليشيا مسلحة

- د. منذر سليمان وجعفر الجعفري

تزامنت احتفالات الولايات المتحدة بعيد «استقلالها»، مطلع الشهر الحالي، بصعود خطاب اليمين المتشدّد وارتفاع مضطرب في منسوب العنصرية منذ تسلّم الرئيس دونالد ترامب مهام ولايته الرئاسية. وُرصد قلق قطاعات متعدّدة من النخب السياسية والفكرية الأميركية من تعاطف احتمالات الصدام والعنف خلال المهلة الدستورية لتسليم السلطة وتسلمها عقب الانتخابات الرئاسية. حرص الرئيس ترامب على تبني خطاب العنف في كلمته الاحتفالية يوم 3 تموز/ يوليو الحالي، أمام النصب التذكاري للعراق لأربعة رؤساء أميركيين في جبل «رشمور» في ولاية ساوث داكوتا، الذي دُشن في العام 1941، واستغرق العمل به نحو 14 عاماً. وحفل ترامب المتظاهرين مسؤوليّة تنامي العنف، وخصوصاً بعد تطوّر موجة الاحتجاجات، ولتستهدف النصب التذكارية المتعددة لرموز العبودية والعنصرية في التاريخ السياسي الأميركي.

أوساط الحرب الجمهوري النافذة قلّقة من اندلاع موجات عنف احتجاجا على إعادة انتخاب الرئيس ترامب. وفي المقابل، يشاطر الحزب الديمقراطي قلق نظيره من تجدد العنف في حال هزيمة الرئيس ترامب. توقّعات استطلاعات الراي آيدت قلق الفريقين، نظراً إلى اعتقادهما بأن المرحلة الحالية من العنف والعنف الضامّد ستتصاعد باتجاه الصدام الحتمي. وجاءت نتائج أحد أبرز مراكز الاستطلاع، وراسموسن، لتلقّي حجرا في مياة الانفصامات الرائدة حيث عبّر ما لا يقلّ عن نصف مجموع عيّنة المستطلعة آراؤهم عن اعتقادهم باحتمال وقوع انقلاب داخل السلطة السياسية الأميركية «خلال العقد المقبل»، وخصوصاً بين صفوف المجموعة العبرية من 25 عاماً إلى 44 عاماً.

وأضاف الاستطلاع أنّ ارتفاع معدّلات البطالة وتداعيات فايروس كورونا دفعت نحو ثلثي العاطّلين من العمل إلى ترجيح حدوث انقلاب «بالسبل العنيفة في السنوت العشرة المقبلة».

وتشير سجلات مكتب التحقيقات الفيدرالي، أف بي آي، وبياناته إلى ارتفاع مخيف في حجم مبيعات الأسلحة والذخائر، وزيادة معدلات مبيعات الأسلحة المرخصة منذ شهر حزيران المنصرم بنسبة عن 177% عن مثيلاتها للعام 2019، والبنادق الأوتوماتيكية بنسبة 144% للفترة عينها. أما مجموع الأسلحة الفردية التي بيعت الشهر الماضي، فقد بلغ 2.3 مليون قطعة، من ضمنها البندقية الرشاشة من طراز AR-15». واللافت أيضاً في سجلات المكتب أنّ أعداد مشتري

### أن يهرب المجرم الأميركي ماكينزي... فهذا يعني أنهم مهزومون

- د. جمال شهاب المحسن\*

أن يهرب قائد المنطقة المركزية الوسطى في الجيش الأميركي الجنرال ماكينزي بطاوة عسكرية من مطار بيروت الدولي فهذا الكثير الكثير من الدلالات وأهمّها أنّ الأميركيين مهزومون ويجزّون أذيال الخيبة والفشل في لبنان والمنطقة أمام صلابة وانتصارات محور المقاومة... ولئن لا يعرف فإنّ هذا الموقع هو موقع لأهمّ مسؤول عسكري ميداني في الجيش الأميركي في الحروب التي خاضتها وشنتها وحركتها الولايات المتحدة الأميركية على امتداد العالم... وبالمناسبة فإنّ أسلاف ماكينزي كان لهم دور كبير في الحرب الإرهابية العالمية التي نشّبت على سورية وقيادتها وجيشها وشعبها ودورها المحوري في المنطقة منذ أكثر من تسع سنوات... حيث كانوا «يجتمعون» مع بعض كبار المسؤولين في لبنان «وعينهم على سورية» فيشغلون من يشغلون في حربه الفاشلة التي استخدموا فيها كل إمكانياتهم وقدراتهم... وكم كان ماكينزي وقحا عندما قال في زيارته «اللبنانية» إنّ «لبنان شريك مهمّ للولايات المتحدة وستستمرّ في دعم الجيش اللبناني بصفته الممثل المسلح الوحيد لحكومة لبنان... وأنّ لدى «إسرائيل» مصالح أمنية مشروعة وتنطلق الى اليوم الذي لا يكون فيه أيّ تهديد ضدها ينطلق من جيرانها».

على المكشوف فإنّ ماكينزي وغيره من المجرمين الأميركيين لا يخفون أعمالهم وتآمرهم وخططهم العاملة ليل نهار لمصلحة الكيان الصهيوني الغاصب حيث كل يعد الدبلوماسيون منهم يتخفّون وراء ستار من الخطاب «الدبلوماسي المتحفظ» إعلاميا وشكليا ليخفوا أعمالهم القدرة، وما هو موميو وشيكر والسفيرة الأميركية في عوكر يتدخلون في شؤون لبنان الداخلية ويضرحون بوقاحة ضدّ حزب لبناني كبير هو حزب الله، وضدّ مقاومنا البطلة التي سجّلت في مثل هذه الأيام من تموز –آب عام 2006 أزوع الانتصارات على العدو الصهيوني المدعوم أميركا...

المجرمون الأميركيون يعملون بوضوح في استهداف حزب الله من خلال الأبحاث اللبنانية، ولا تعنيهم سوى باستخدام والتوظيف والإصلاحات ومحاربة الفساد ومصلحة لبنان» في شيء وإنما تعنيهم في الأساس والجوهر مصالحهم ومصالح «إسرائيل» فقط عبر استهداف حزب الله الذي بات يمثل خطرا وجوديا على الكيان الصهيوني المجرم...

وعلى الرغم من الأبواق الماجورة عبر بعض وسائل الإعلام المسخّرة من طرف الإنتهازيين والدعاهم العلماء الذين يتسرون وراء قناع «النضال والفورة» لأجل تنفيذ أهدافهم الخبيرة وأهداف متشغليهم، حيث أنّ «القوة الناعمة» الأميركية دخلت كثيرا وانكشفت في النضال الإعلامي والتلاعب بعقول الناس وركوب الموجات الجماهيرية والقضايا المطالبية المحقّة والمشروعة، فيتأكد في كل لحظة من نهار أو ليل ما قاله السفير الروسي في لبنان ألكسندر زاسبينكين قبل اندلاع الحريق والانفجار الشعبي الكبير في لبنان حين أكد أنّ الأميركيين يبيّئون لفضوى في لبنان، وقال حرفيا: إنّ ما يحصل في لبنان على صعيد أزمة العسلة الأجنبية المسجّدة هو بسبب «الخطة الأميركية لإحداث الفوضى في لبنان».

وأضاف: إنّ «الفضوى كما يريدھا الأميركيون هدفھا ضرب حزب الله في لبنان ومن خلفه خصوم أميركا في المنطقة»؛ وتابع: إنّ مجموعة العمل لأجل لبنان والمشكلة من سفراء الدول الخمس الكبرى كانت دائما تضع في بنھا الأول مبدء الحفاظ على الإستقرار الداخلي والوضع الأمني، لكنني مؤرخاً بنت أشعر أنّ الأميركيين يهملون هذا المبدأ في خطتهم التي توصل إلى انهيار الوضع الاقتصادي وحصول عبء شعبي، وهم بذلك يهدون استقرار لبنان في حربه لتطويع خصوم أميركا بدل الحفاظ على هذا البلد وحمايته».

وسأل زاسبينكين: «ما هي الجهة الوحيدة التي ستحافظ على تماسكها في حال انهيار الاقتصاد وانهيار الدولة؟ ثمّ أجاب بنفسه قائلا: إنه «حزب الله»...

وليس دافعا عن الفاسدين في السلطة اللبنانية الذين يجب أن يحاسبوا وأنّ ستترجّع الأموال التي نهبوها من الشعب اللبناني، هناك ملفات وقضايا ستفتح للذين يركبون الموجة ويجاضون بالعفة وهم «ما هم عليه» من عمالة وإجرام وفساد كبير يعفونه من خلال محطات تلفزيونية فضائية تبث أخبارها اليوم أنهم «ثوريون» وهم في حالة التخمّة من حيث التمويل الخارجي والصفقات الداخلية والخارجية القدرة، الذين يتحدّون في كل شيء ولكنهم «مؤدبون» أمام حاكم مصرف لبنان التي يعمل منذ فترة طويلة من الزمن لصالح الأميركيين لأنهم من طيبته وعلى نفس المستوى بالعمالة والفساد والإفساد...

وهنا جدّد التأكيد أنّنا نحن الثوار ولآخر مدى ولن نستطيع شدّاذ الألقا من خلال محاولات «الإحتلال المدني» سرقة نضالنا وأغانينا ولورتنا الحقيقية لمصلحة «ثورات الفوضى الأميركية» المدمرة كما جرى في العديد من بلدان المنطقة والعالم.

وأصل إلى بيت القصيد لأقول: إنه وعلى طريقة التخلّص من حسني مبارك وبن علي والبشير فإنّ «مركز اللعب» بالمخابرات الأميركية يعمل بجديّة من خلال «الحراق المشتعلة» على التخلّص من قيادات سياسية حاكمة واتخاذ قيادات جديدة تدعى أنها «حيادية» للوصول إلى هدفها السري والعلني ألا وهو «القضاء» على حزب الله اللبناني المقاوم... وهذا مستحيل لأنّ هذا الحزب متجزّز في أرضنا الوطنية الطيبة ولأنّ قائده وعدنا دائما بالانتصارات المحققة بإذن الله.

<sup>3\*</sup>إعلامي وباحث في علم الاجتماع السياسي

## البناء

## السود يستعرضون ميليشيا مسلحة



استعراض مسلح لمجموعة من الأميركيين امن أصحاب البشرة السمراء

والعنصرية، بل تحرّص على تمييز نفسها عن منظمة «الفهود السود» التي شهدت أوج نضالاتها المسلحة ضدّ العنصرية وتجلياتها في المؤسسة الرسمية خلال عقدي الستينيات والسبعينات من القرن الماضي.

ويشدّد مسؤولو المجموعة على أنّها «لا تمثّل إلى الفهود السود بأي صلة، بل تمثّل رجال سود مسلحون يتظاهرون ضد الظلم الاجتماعي.. ويلتزمون بمادة التعديل الثانية من الدستور» التي تتيح للرد العادي حمل السلاح، والذين ضاقوا ذرعا بّعقم مسيرات «الاحتجاجات المدنية» في أوساط السود منذ بدء عقد الستينيات من القرن الماضي.

التركيبة الاجتماعية للمجموعة السود معظمها من مراكز المدن والأحياء المحرومة، مقارنة مع الميليشيات البيضاء ذات الطابع الريفي، وتتباين نشاطاتهما ووضوئهما وفق تلك الأكيّة. ومن غير المرجح توقع حدوث تصادم بالسلاح بينهما في المدى المنظور، بيد أنّ الأمر قابل للتطوّر قبيل موسم الانتخابات الرئاسية وخلال، بحكم توازنات مراكز القوى الرامنة.

ينبغي التحذير من عدم الالتئاق للنظر إلى المسلحين السود، بصرف النظر عن دقة الأعداد المذكورة سابقا، من

زاوية توفر قرار مركزي بنيّة التصدي المسلّح للدفاع عن مطالب المساواة والعدالة الاجتماعية.

الأدقّ ربما أنّها ظاهرة قد تتعايش معها المؤسسة الحاكمة، ولو مرحليا، لقطع الطريق على تبلور نماذج وسيل تعبير أرقى وأشمل، كما شهدته أحياء السود خلال عقد الستينيات في منظمة الفهود السود المسلحة، وحاجة المؤسسة بتجنحها، الجمهوري والديموقراطي، إلى الظهور بغير تقديم بعض التنازلات التي لن تفسد جوهرها العنصري والاستغلالي، وإدامة الفوارق الطبقيّة التي تدرجرت إلى نسب عميقة لم تشهدھا البلاد منذ قبل.

أما ما ستسفر عنه الانتخابات الرئاسيّة من ظواهر وتجليات قد تحابي اليمين المتطرف وتنظيماته المسلحة المتعددة، وربما استخدام محدود للسلاح بين المجموعات المختلفة، فسستجري وفق سقف ما تأمل المؤسسة الحاكمة استيعابه وضبط إيقاعته، ولن يُسمح لأيّ منها بالإفلات وتحكيم السلاح، حتى لو خسر الرئيس ترامب الجولة الانتخابية، ولكن الأوضاع مفتوحة على احتمالات الإفلات عن أيّ ضوابط ترغّب المؤسسة الحاكمة في تكريسها.

### انتعاش سوق الحرية الأميركية

### أدى لفوضى السلاح في الشارع الأميركي



هل يشتعل الشارع الأميركي مجدداً؟

#### أيهم درويش

منذ نهاية شهر أيار 2020 شهدت ولايات عديدة في أميركا عدة موجات من الاحتجاجات ردا على مقتل جورج فلويد، المواطن الأميركي من أصل أفريقي، الذي توفي تحت أقدام رجال الشرطة الأميركيين أثناء تنجيبته بهدف اعتقاله، حيث قام ضابط الشرطة بالضغط على رقبة جورج لما يقارب التسع دقائق قبل أن يلفظ الأخير أنفاسه الأخيرة وهو يستجدي الرحمة لكن دون جدوى أو أي محاولة لإسعافه.

قضية جورج فلويد لم تمرّ مرور الكرام كسابقاتها، حيث أدى فيديو الاعتقال والذي نشر على شبكات التواصل الاجتماعي كثيرا من ردود الأفعال الغاضبة لعنصرية الإدارة الأميركية تجاه المواطنين الأميركيين من ذوي البشرة السوداء. ردود الأفعال الغاضبة ترجمت على أرض الواقع إلى مظاهرات ووقفات احتجاج طالت 140 مدينة أميركية كما امتدت إلى خارج الولايات المتحدة.

استمعت الاحتجاجات بالتأخر السلمي ومن خرجوا أولا إلى الشوارع هم شبان وشابات يتحدرون من مختلف الطبقات الاجتماعية والأصول الأصلية والأعراق والمدن، سواء أكانت كبيرة أم صغيرة، وإصرار المحتجين على إيصال صوتهم بالطرق الديمقراطية التي تتفاخر بها أميركا ولا تفتأ تذكرنا بها في كل مناسبة دولية ومحلية وأمام شعوب العالم أجمع، لكن كان للحكومة الأميركية رأي آخر، وأظهرت وجهها المعروف لدى جميع من عاين من وحشية الإدارة الأميركية واكتشف زيف قناعها الديمقراطي خاصة في بلدان منطقتنا مثل سورية ومصر والعراق وليبان واليمن وغيرها الكثير، وكما هو متوقع، سقط قناع الإدارة الأميركية الديمقراطي أمام مواطنيها منذ الأيام الأولى، وبدأت بالتعامل مع الاحتجاجات بكل أشكال القمع والعنف، خاصة بعد أن أمر الرئيس الأميركي دونالد ترامب بنشر قوات الجيش لوقف أعمال العنف في البلاد حسب وصفه.

لنتسّع بعدھا دوامة العنف، وتتدلع موجاتها بين متظاهرين في أتلانتا عاصمة ولاية جورجيا الأميركية بعد أن شاب من أصل أفريقي مصرعه بتران الشرطة لاداء محاولة توقيفه، لتشهد مدينة نيويورك أعمال عنف وسلب ونهب لعدد كبير من المتاجر الكبرى في الجادة الخامسة الشهيرة. إجراءات الحظر اللبلي نتيجة فيروس كورونا لم تساعد على تخفيف حدة الاحتجاجات والاحتجاجات، بل أعلت دغعا قويا لقوات الأمن الأميركية لرفع مستوى العنف ضدّ المتظاهرين بحجة تطبيق الحظر اللبلي، مما أدّى بطبيعة الحال لوقوع عدد من القتلى والجرحى، حيث قتل ما لا يقل عن خمسة أشخاص، واحتجز نحو أربعة آلاف واربعمائة في الاحتجاجات التي تشهدها أغلب المدن الأميركية في أول ستة أيام فقط منذ بدء الاحتجاجات حسب موقع «فيويورك تايمز» الإخباري.

بالرغم من أهمية النقاش حول إذا ما كانت الأحداث في أميركا هي بسبب العنصرية في أميركا وقيام حملة «حياة السود مهمة» التي فتحت الباب لمزيد من أعمال العنف راح ضحيتها العديد من المواطنين الأميركيين من كل الأعراق.

أو بسبب تصرفات الإدارة الأميركية في تعاملها قبضته جديدة مع المحتجين، وصلت بمطالبة بعض السياسيين الجمهوريين «بسحق الاحتجاجات»، للنظر تصرفات على شبكات التواصل الاجتماعي لآنصار ترامب، أيدي بعضهم خلالها استعدادا تاما للنزول إلى الشوارع وإنهاء حركات الاحتجاج، في تهديد واضح باستخدام القوة.

لإنّ عودة العديد من بسبب انشاع الهوة البنيوية الموجودة في تركيبة الشارع الأميركي، بين يسار متمثل بالحزب الديمقراطي يحمل بالسلطة، بمواجهة يمين منظر فاعلا بالحزب الجمهوري على رأسه الرئيس الأميركي، دونال ترامب، في أي بلد يخاض مثل السلاح فيه طاعما مقدسا، ويعتبر امتلاك السلاح من بين الحقوق التي أقرّها الدستور الأميركي، وبالتالي فالولايات المتحدة الأميركية تسمح لمواطنيها بحمل السلاح حتى في الشوارع، وذلك انطلاقا من مبدأ احترام الحرية الفردية. حيث أنّ وكالة لتغراف البريطانية

## آراء

### هل تفعّلها الحكومة

### وتضرب الحديد حامياً؟

- علي بدر الدين

يسال أمين معلوف متى تعرف أنك تائه؟ عندما تقف في بلادك وعيناك ترنو إلى بلاد أخرى، وعندما تقف في بلاد لم تنشأ فيها وعيناك ترنو إلى بلادك، وعندما تبقى في بلادك وعيناك على مستقبل تراه مستحيلا، عندما تبقى في بلادك وعيناك على ماضٍ لن يعود أبداً.

هذا هو واقع حال الشعب اللبناني التائه والضائع بين البقاء والصمود في وطنه أو الرحيل عنه، وفي الحاليتين يعيش الحسرة والألم، ويبقي في حيرة وتردد لا يُحسد عليهما لأنه يقتل روحه ويقتد وطنيته وإنسانيته وهو ما زال على قيد الحياة مفعول فيه وهو غير فاعل ولا تأثير له ولا قرار ولا اعتراف بحقه في العيش بكرامة في وطنه ولا في حريته، وأكثر من ذلك فهو مسلوب الإرادة والفعل وتمّ تدينجه وتقييده برزمة من الضغوط والإجراءات والقرارات والأحكام التي تساهم في ترويضه وتحويله إلى مجرد رقم متسودق الاقتراع غبّ الطلب أو إلى كوميبارس في حفلات الجنون التي تحييها أوركسترا الطبقة السياسية الحاكمة باعتبارها يشكل جوقه التصفيق المتواصل عند كل فاصلة أو نقطة او كلمة نفاق او جملة خداع جديدة.

هذه الحالة تعرف جيداً كيف تدور الزوايا وتحول بيئتنا الضيقة إلى أداة طيعةً بأقلّ الخسائر والجهود، وكيف تتلصق خلفها لتغطي فسادها وارتكابياتها وتحويلها إلى متاريس تصدّ عنها الإهانات والإساءات والانتهاامات ومسؤوليتها عما آلت اليه الأوضاع الاقتصادية والمالية والاجتماعية والمعيشية من سوء وتردّ وانهيارات وانقار للناس وتجويعهم وحرمانهم من أدنى حقوقهم ثم ترمي التهم والمسؤولية على مافيات السوق السوداء في تجارة الدولار وارتفاع سعر صرفه مقابل العملة الوطنية التي لم تعد لها قيمة ولا تودة شريفة، أو في تجارة المحروقات عموماً والمازوت تحديداً التي يتبخّر من السوق وفق وزير الطاقة الذي يسال الناس كيف يتبخّر مع أنه المعنى مباشرة بالسؤال والواجبة والفعل الذي يضع حدا لمركبي جرائم السرقة وكشفهم ومعاقبتهم.

ألا يحقّ لهذا الشعب الهائم على وجهه والمتعب والمقهور الذي حلت ببلده مصائب الدنيا وتحكمه طبقة سياسية أكل الدهر عليها وشرب بغليقة إقطاعية ومتخفّرة ونحننا في الماضي الغابى أن ينتفض ويفك القيود التي تلفت حول رقابه وتشلّ عقله ويديه؛ ألا يحقّ له أن يحلم بالأفضل والخروج عن الطاعة العمياء لمن يعتبرهم أولياء العتمة؟ ألا يحقّ له أن يفخر حتى مجرد التفكير بالهجرة وترك جمل لبنان بما حمل له من فقر وجوع وذلّ وفقر؟

وكيف له أن يبقى في وطنه وحكامه هم أنفسهم منذ ٣٠ سنة وأكثر ويعمنون فيه جلداً ونهباً وتحاصصاً وفساداً حتى أفرغت خزينّة الدولة من مال الشعب وسرقت أموال أكثر من مليوني مودع في المصارف وأصبحت جيوب المواطنين خالية بفضل مافيات التجار وحيثان المال ومافيات الدولار والمازوت وتواطؤ الطبقة السياسية وتخلف أهل السلطة عن القيام بواجباتهم وتحلّل مسؤولياتهم ماضياً وحاضراً.

كيف لهذا المواطن الذي يتحمّل ضغوطا وابعاء منذ أن تشكل هذا النظام السياسي الطائفي والمذهبي الغبيض تعجز عن حملها الجبال حتى بلغ مرحلة بات يعجز فيها عن تأمين أدنى متطلبات العيش من الماكل والمشرب والطبابة والتعليم وتحول الى عاطل من العمل يبحث عن لقمة عيشه وأطفاله من دون طائل فيقصد أكوام النفايات المتاحة أمامه على يحظى ببقايا طعام يسدّ فيها جوع الأطفال الذين ينتظرون عودة معيلهم لـ«التعمّم» بما يحمله لهم!

كيف لهذا الشعب أن يصنق الحكام ويتق بهم ويعول عليهم وقد حرّموه من كبرياء الدولة، وهو وحده ضحية سياسة الفساد والمحاصصة والصفقات والبواخر والفيلو؛ ورغم ذلك لبنان اليوم من دون كبرياء يعني الشعب في العتمة الكلية بعد أن اطفأ أصحاب المولدات محركاتهم بحجة فقدان مادة المازوت وهي طبعاً مجرد ذريعة لا أساس لها لأنّ المادة متوفرة في خزانات محطات المحروقات والمافيات وتباع في السوق السوداء من أصحاب المحطات والمولدات لأنها مرتبطة ومن دون وجع الرأس. والماء مقطوعة لأنها مرتبطة بالتيار الكهربائي، وسعر صرف الدولار يرتفع وأصبح سعر سلعة سعر صرف خاص، سعر لغير السيارات وأخر للمستشفيات وكذلك للادوية والطلاب وغيرها الكثير، ولتعمّم العملة الوطنية بالخصيص والنفايات تملأ الشوارع والأسعار ترتفع وأنّ تراجع سعر صرف الدولار والسلع المدعومة المتوفرة سرعان ما تتبخّر أو ينحلّ للتلاعب والاحتيايل على المواطن لرفع سعرها أو تختفي فجأة وتخفّأ في المستودعات. وكورونا يضرب مجدداً وتتوسّع دائرة وياهه وخطره؛ ولا ندري لماذا الحكومة مسترخية لرفع أسعارها ما يحضر.

حتى الآن لا مؤشرات أو أمل بالأفضل في الآتي من الزمن، لأنّ الوعود لا تزال بالنسبة للمواطن وعوداً كاذبة ومزيفة وخداعة، وبدل إن يتحوّل المشهد نحو الأفضل فإنه يزداد تعقيداً وعمقا في المعالجات وتفاخما في الصراعات والخلافات بين المكونات السياسية في الموالاة والمعارضة والهروب إلى القضايا الأستراتيجية الكبرى والمعقدة التي تحكّمها المصالح الدولية، إما لأنها عاجزة وفاشلة وقاسدة وغير قادرة حتى على تأمين رغبة الحزب والماء والكهرباء ولا كما الذين يدّعي بعدم معرفتهم ليسدّ السوق السوداء بأنهم أشباح أو سحرة وهم ربما يعيشون وسطهم وترتيبهم ومن الحاشية.

فعلاً تخفى فساداً ونهباً وتحاصصاً وخداعاً ونفاقاً على هذا الشعب الذي عن غباء او جهل او مصلحة وضعية بعيد إنتاجكم ولم يتعظ بما يتعرض له من قهر وذلّ وتفقيّر وتجويع، ولم ينتفض على جلاديه الذين لا يزالون مُصرّين على سلوكهم الجارف حتى ولو كانوا على فراش الموت.

إنّ حكومة مواجهة التحديات ليست بمنأى عن الإتهام باتّنها لغاية اليوم لم تقدّم شيئاً يمكن التباهي به واعتباره نموذجاً أو عينةً لما هو متوقع ومرتبّق منها، وليس كافيّاً تكثيف جلسات مجلس الوزراء وتشكيل اللجان وكثرة المستشارين وإصدار قرارات وأنّ كانت مطلوبة ولكنها من دون تأثير يُذكر على الواقع المعاش وعلى وقف التدهور الحاصل على أكثر من صعيد. ليس المطلوب منها أكثر من قدرتها وإمكانياتها والتمتّاح لها والسموح به.

أقلّ ما يُمكن أن تفعله وقادرة عليه، ورئيسها وعد بالإصلاحات الممكنة التي قد تأخذ وقتاً في ظلّ صراعات الطبقة السياسية واستشراسها في الدفاع عن مصالحها ومكتسباتها وسلطوتها، ولكن بإمكان الحكومة ومن واجبها ومسؤولياتها حفظ حقوق الدولة ومؤسساتها وشعبها وكشف الفاسدين وتجنار السوق السوداء ومواجهة ومحاسبة الفاسدين والضغط بكل الوسائل الممكنة محلياً وخارجياً لاسترجاع المال المنهوب والمهرب، وهذا جزءٌ من الإصلاحات المطلوبة من المجتمع الدولي وهي أساساً مطلوبة وضرورية للبنان حتى ولو لم يعطيها صندوق النقد الدولي كشرط للمساعدة.

حقاً إنّ هذا يُظهر أنّ الولايات المتحدة قد وبخبطى وانقعة نحو «حرب أهلية» لا تحمد عقباه، وكما تعاملت الإدارة الأميركية مع البلاد التي دخلتها عسكرياً لتقوم أسس الديمقراطية الأميركية لتأسيس مشروع الشرق الأوسط الجديد، بتشجيع العديد من المحللين بوصف ما يجري في الولايات المتحدة بانقلاب السحر على الساحر، وتسمية ما تواجهه الولايات المتحدة حالياً بمشروع «الغرب الأميركي الجديد، الذي سيتمنح وبكل تأكيد الرئيس ترامب من جعل «أميركا راتعة مجدداً».

## قبل نسيان «صوت الصمود»: لولا الأسطورة صباح لأفست مهرجانات بعلبك!

■ جهاد أيوب

صنع نهضة لبنان! تريد شتم أهل السياسة فهذا حقل لأن لبنان الحقيقي عالياً كان بفضل الفنان والمثقف ممن ذكروهم، هؤلاء رفعا الراية وغالبية أهل السياسة مزقوها... وتحديداً السيدة صباح، وبعد اليوم لن نسمح بالتطرق إليها بكلمة نابية، أو بالاستخفاف بما قدمته، أو بتزوير الحقائق لنيات مريضة، ولصالح أشخاص مصابين بالعدوة منها في حياتها وفي طريقة دفنها، وبعد موتها!

ولن يسمح باستخدام ميراثها وخيراتها الفنية، وسنعمل قريباً على مقاضاة كل من يقرب منها بسوء أو بتجريح أو بتجاهل... صباح هي مجد لبنان والفن العربي، ورفاق دربها آنذاك، وبالتحديد وديع الصافي هو مجد لبنان والسلام.

اعتقد أن هذا الكلام يجب أن يكتب ويعلق في كل مكاتب لجنة بعلبك، وعلى مدخل بعلبك، وعلى رأس كل عمل يقدم في بعلبك تحت حجة الليالي اللبنانية!

حينما يقدم أي عمل عن بعلبك ويتجاهل صباح ووديع، يعني لجنة بعلبك مستخفة ومستهترة وجاهلة بحقيقة تاريخ بعلبك والفن اللبناني، ولا تعرف قيمة ما قدمه كل من صباح ووديع والأخوين الرحباني، وفيروز، وفيلمون، وزكي ناصيف، ووليد غلمية، وتوفيق الباشا، وروميو لحود، و... إلى بعلبك!

ولو عدنا إلى ذلك الحفل نشير إلى تاريخ معيب تجاهله، وهو ما قدمه فهد العبدالله عام 2007 مع الكبير وديع الصافي... بسيطة لربما القلعة لا تكفي لهؤلاء المبدعين، ولربما اللجنة لا تعرف بعلبك بعد!

كما لاحظنا فشلاً إخراجياً كبيراً للحفل المذكور، لا يعرف باسم كريستو من يعزف، وعلى أي آلة يعزف، وما هي الآلة التي تعزف، ويأخذ الصورة إلى وجود عاطلة عن العزف، وليس دورها، ولم يلتقط إلا وجه ابن قائد الفرقة دون مبرر... مخرج يخاف من أحجار بعلبك، مخرج اعتاد على الأعمال الخفيفة والاستسهالية والساذجة، فمن المستحيل أن يتمكن من تنفيذ الأعمال الجادة وفيها ثقافة موسيقية..

والصديق المشترك صالح سرور: «كنا كلما نخسر مادياً في مهرجانات بعلبك، وتحديداً في برنامج الليالي اللبنانية نعمل على الإتيان بالسيدة صباح كي تنقذنا، وتعيد وهج المهرجان، خاصة أنها لم تكن متطلبة».

وللتذكير نشير إلى الأعمال التي قدمتها صباح في بعلبك:

موسم العز - 1960  
الشلال - 1963  
أرضنا إلى الأبد - 1964  
دواليب الهوا - 1965  
ليالي لبنان - 1967  
القلعة - 1968  
المهرجان - 1971  
وتظلوا بخير - 1974.

وكانت قد اعتذرت عن «أرضنا إلى الأبد» فكتبت الصحافة: «المطلوب من صباح إنقاذ بعلبك»، وتدخل في حينه رئيس الجمهورية!

وكما يلاحظ أن السيدة صباح المطربة الوحيدة التي استمرت في تقديم المهرجان لثلاث سنوات متتالية، وهذا لم يحدث مع غيرها لا مع النساء، ولا مع الرجال!

وحيثما طلب من الأخوين رحباني خلق حالة تنافسية تدهش الجميع في بعلبك كان التحدي الشهير الذي جمع صباح مع وديع الصافي بحضور شخصيات رسمية عربية ولبنانية، وحشد كبير من أركان الصحافة اللبنانية، والجمهور اللبناني والمصيف في ربوع الوطن! يقول الزميل بول شاول: «يومها أخذنا باليواست من ساحة الشهداء، ما حدث وسمعناه كان كالسحر، لا يوصف، ولا يصدق»!

في حينه قيل إن صباح معجزة بعلبك، وما قدمته إلى اليوم يعجز عنه هذا الجيل، وقيل إن الصوت الهادر والتادر وديع لن يعوض، وعاصي الرحباني قال حرفياً: «وديع بصوته يهدم القلعة، وصباح بصوتها تعيد إعمار القلعة»!

لذلك من المعيب تشويه، وتغييب الحقيقة مزاجياً، أو إرضاء لأحد، ولم يعد سموحاً هذا التجاهل المتعمد، والتطاول على رموزنا الإبداعية في الفن والثقافة خاصة من كان المدمك الأول في

هذه القيمة في الصناعة والريادة، وتخطي حقيقة أدراج بعلبك أي أن آلهة ذلك المكان كانت هي صباح ووديع الصافي وفيروز ونصري شمس الدين أولاً، وكل جهود الأخوين رحباني وروميو لحود ومن كان في فريقهما!

صباح ووديع صنعنا، قدماً، طورا شكلاً وروحاً وتمرداً بصمة في جذور الفلكلور والفن اللبناني إلى العرب، ولمن يرغب بالدراسة الموضوعية، والأخوين رحباني قدما فناً خاصاً من لبنان، لذلك لن نضيف ما كتبته ربما عاصي الرحباني في دفاعها عن دور فن أهلها، فهي انطلقت من بينها وما تعرفه، ويدورنا سنكتشف حقائق لربما من يدعي الفهم أن يزيد فهماته بخصوص الأسطورة صباح، والهزم وديع الصافي لأسباب تاريخية تأسسية معيب تزويرها، ومعيب اعتقالها بخفة، واغتيالها بحق أو بجهل، وهنا الجريمة!

حينما طالب الرئيس كميل شمعون بضم الليالي اللبنانية إلى مهرجانات بعلبك، واهتمام كبير من زوجته زلفاً كان مردكاً أهمية الأعمال اللبنانية، طالب الأخوين رحباني بالعمل، كانا قد قدما تجربة لم تنجح، ورفضها الجمهور البعلبكي الذي قاطع المهرجان، فكان أن طلب الرئيس شمعون الأخوين رحباني بمصالحة المهرجان مع أهله، وبمعرفة السبب، والنتيجة اقترحها عاصي بأن يكون البرنامج فلكلورياً، وبأن تكون النجمة صباح هي المغامرة لأن حضورها يستقطب الملوك والرؤساء والجمهور، والمشكلة أن صباح في مصر، وتقبض على الفيلم الواحد المبلغ الكبير! تبرع الرئيس شمعون بالاتصال بصباح، وخاطب الأخوين قائلًا لهما: «هذه المرة يا بنيشنكما، أو بنيشنكما»!

وكانت أوبريت «موسم العز» عام 1960 حيث أحدثت انقلاباً في المسرح والغناء اللبناني، والليالي اللبنانية على مدرج بعلبك، وكانت البطل المطلق والمرشقة صباح إلى جانب وديع الصافي، والغناء كان مباشرة مع ثلاثة موسيقيين (من مذكرات السيدة صباح لي، ومن حديث طويل مع السيدة مي عريضة لي)!

وتقول السيدة مي عريضة في حوار خاص، وبحضور السيدة صباح، والمخرجة كلودا عقل،

«قائد السلام»... وثائقي يستعرض

بطولات الشهيد سليمان



أعلنت «مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الإيرانية»، أنها أذاعت السنان عن الفيلم الوثائقي «قائد السلام»، الذي يحكي بطولات الشهيد قاسم سليمان. الفيلم الذي يضم 40 جزءاً، يعرض مقاطع عن حياة الشهيد سليمان، كما يعرض ذكريات رواها أشخاص راقفوا الشهيد في رحلاته بالعراق وسورية وبلدان أخرى، بحسب مستشار رئيس مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الإيرانية علي فهمي دانش.

منتج الوثائقي ومدير مكتب ممثلة المؤسسة في بغداد مصطفى موسوي، أكد أن اختيار تسمية «قائد السلام» للفيلم «يكتسب الأهمية لأن الشهيد سليمان كان يحمل راية السلام وقد استشهد من أجل مبادئ العدل والحق والسلام».

وأضاف موسوي أن الجزء الأول من الوثائقي يعرض وجهات نظر شخصيات عدة عن سليمان الذي استشهد بغارة أميركية في العراق، فيما يتناول الجزء الثاني منه ذكريات عن قائد «فيلق القدس» في حرس الثورة الإيراني. الفيلم سيكون متوفرًا بثلاث لغات هي العربية والأوردية والإنكليزية، كما سيقدم إلى لغات أخرى.

## «بيت الشغف»... نزاع الآراء والأفكار

### في مفاهيم الحب والتضحية والرغبة



التي ينتمي إليها كشاعر. من جهتها الفنانة أمانة والي قالت كان من المفترض أن تقدم مسرحيتنا قبل الحجر الصحي بسبب فيروس كورونا وعندما قررنا العودة لم يكن لدينا سوى مدة شهر للبروفات ما تطلب جهداً مضاعفاً وساعات عمل طويلة للوصول إلى النتيجة النهائية لاقتة إلى أن كل الممثلين كانوا متحمسين لتقديم أفضل ما لديهم في الشخصيات التي يلعبونها للوصول إلى ما تمنوه وعملوا من أجله مع المخرج في النهاية.

الفنانة صفاء رقماني عبرت عن سعادتها بتجسيد شخصية العروس في العرض كثنائي تجربة مسرحية لها. وقالت الشخصية التي أجسدها كانت مغرية لي لأنها وهي متعبة جداً ما تطلب منا الجهد والحرص لتكون النتائج مرضية ومقنعة للجمهور، بيئة أن العمل مع المخرج كفارته كان متعاً وصعباً بالوقت ذاته لكونه يسعى لإخراج كل ما في داخل الممثل ليقدّم أجمل ما لديه للجمهور.

أما الفنان الشاب مجدي المقبل، فقال إن العرض له خصوصيته لدي فهو الأول لي مع المسرح القومي بعد أربع سنوات من تخرجي من المعهد العالي للفنون المسرحية ما شكل لي فرصة لإعادة تمرين أدواتي كمثل والتدرب مع كادر محترف.

الإدارة حققت الانسجام بينهم مع تجنبهم للخلافات في بناء العرض بسبب تشابه طريقة التفكير لديهم، مبيناً أن المسرحية لم تأخذ من النص الأصلي سوى ترتيب الشخصيات ومن ثم أعاد المخرج كفارته كتابتها مع الحوار الذي يرتقي إلى الحالة الشعرية



تجارب. وهذا ما خلق الصراع الدرامي بين شخصيات العرض التي تدافع كل منها عن مفهومها الخاص ضد كل ما يخالفه.

بدوره الفنان يوسف المقبل لفت إلى أن معرفة المخرج كفارته للممثلين المشاركين وقدرته على

أعاد المخرج هشام كفارته صياغة النص المسرحي رغبة تحت شجرة الدرار للاميركي يوجين أونيل ليقدّمه برؤية جديدة ضمن مسرحية بيت الشغف للمسرح القومي على مسرح الحمراء في دمشق. العرض الذي أنتجته مديرية المسارح والموسيقى وامتد على 50 دقيقة اعتمد تقديم كتابات عدة يجمعها طرف مكاني واحد مع تعدد وجهات النظر تجاه عدد من القضايا مثل الحب والخيانة والرغبة والإيثار والتضحية والأناية تبعاً لكل شخصية من الشخصيات الأربع التي تجسد العرض مع بروز مقولة أساسية تتجلى حول أحقية الأرباب بميراث المورث من دون أن يبذلوا أي جهد في تجميع هذا الإرث.

مخرج العرض كفارته قال: النص الأصلي مكتوب لمجتمع مختلف عن مجتمعنا ما تطلب إعادة كتابته ليوائم الأعراف والتقاليد والقواعد في مجتمعنا مع تكثيف عدد الشخصيات من 13 في النص الأصلي إلى أربع شخصيات في مسرحيتنا. وأوضح كفارته أن تنوع وجهات نظر شخصيات المسرحية تجاه المواضيع ذاتها يعود إلى حقيقة أن الشخصيات مبنية بظروفها، فالإنسان كائن مصنوع اجتماعياً بنتيجة ما عاشه من ظروف وما عاناه من

بدء تصوير فيلم «شريط 6»

منتصف الشهر المقبل



يستأنف أبطال فيلم «شريط 6» تصوير المشاهد المتبقية منتصف شهر آب المقبل، بعد توقف أشهر عدة.

تدور أحداث الفيلم حول طبيب أمراض نفسية مهم بمعالجة قضايا الشباب، كما يناقش بوميات الجيل الجديد والمواقف التي يتعرضون لها، خلال حياتهم اليومية.

الفيلم من بطولة خالد الصاوي، تارا عماد، خالد أنور، نانسي صلاح، أحمد خالد صالح، عمرو وهبة، ياسر الطوبجي، ويشارك فيه عدد من ضيوف الشرف، ومنهم وفاء عامر، طارق عبد العزيز، سليمان عيد، هبة عبد الغني، وائل عبد العزيز، أحمد سعد، وعمرو وهبة، من تأليف محمود حمدان، وإخراج محمد سلامة.

سعد المجرّد تريند على اليوتيوب

بـ«عدى الكلام»



تمكّن الفنان المغربي سعد المجرّد من حجز مكان في قائمة «تريند» الفيديوهات على موقع «يوتيوب» بأحدث أعماله كليب أغنية «عدى الكلام» الذي تجاوز المليون والـ 800 ألف مشاهدة منذ طرحه مساء الأربعاء، وجاء في المركز الثاني بـ«التريند».

أغنية «عدى الكلام» باللهجة المصرية من كلمات الشاعر الغنائي أمير طعيمة، ألحان عزيز الشافعي، وتوزيع توما.

وتم تصوير كليب أغنية «عدى الكلام» في سيرك شهير في العاصمة الفرنسية باريس، من إخراج حكيم غراب وهو فرنسي من أصول عربية.

وتطرقت الأغنية الجديدة بعد أن تم تأجيلها حداداً على وفاة الفنانة رجاء الجداوي، حيث كتب سعد المجرّد مؤخرًا عبر خاصية «الستوري» على إنستغرام، «احتراماً لروح الفنانة الكبيرة رجاء الجداوي.. سيتم تأجيل موعد طرح العمل الجديد، وسأحزركم قريباً بالموعد.. اللهم ارحم السيدة رجاء الجداوي واجعل متواها الجنة».

## تكريم الفنان

### المصري الراحل محمود رضا

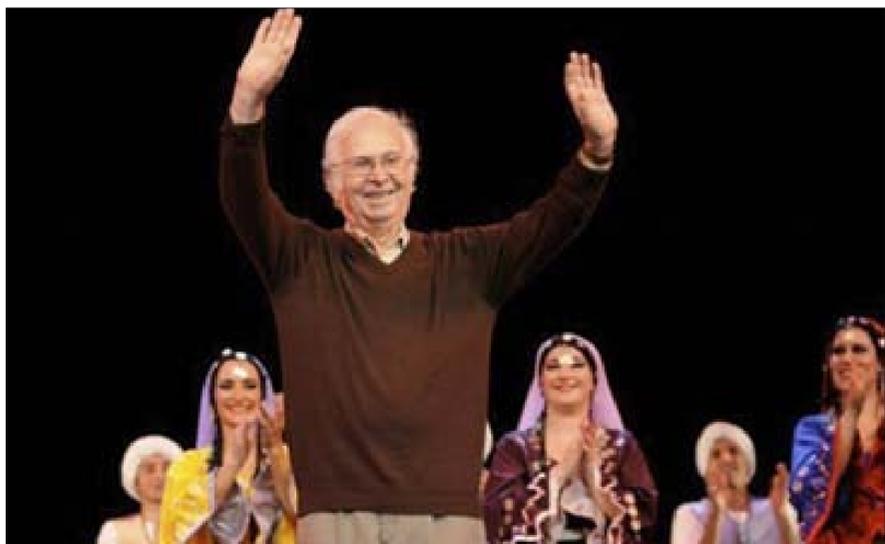
ناقشت وزيرة الثقافة المصرية ايناس عبد الدايم تفاصيل احتفالية تكريم الفنان الراحل محمود رضا، الذي «وقّع بتصميماته جزءاً من ذاكرة وتراث مصر الفني».

وفي اجتماع لها مع رئيس «قطاع الإنتاج الثقافي» خالد جلال، ورئيس «البيت الفني للفنون الشعبية والإستعراضية» عادل عبده، ومدير «فرقة رضا للفنون الشعبية» محمود صلاح، أكدت عبد الدايم أن رضا «يعد من أساطير الفنون الشعبية الذين نجحوا في تغيير وجهة نظر المجتمع لها، كما وفق من خلال تصميماته جزءاً من ذاكرة وتراث مصر الفني».

ورحل محمود رضا (1930 - 2020)، وهو أحد مؤسسي «فرقة رضا للفنون الشعبية» وأساطير الفنون الشعبية، في 10 تموز الحالي عن عمر ناهز 90 عاماً.

وعُبرت تصميمات رضا عن الروح المميزة للفنون الإستعراضية المصرية، كما نجح في الوصول إلى العالمية بالفرقة التي «باتت سفيراً لقوى مصر الناعمة»، بحسب تصريحات سابقة لمعيد الدايم.

ومن المقرر أن تقام الاحتفالية التكريمية على «مسرح البالون»، حيث ستتم الإضاءة على الكثير من إبداعات محمود رضا خلال مشواره الفني ونقلت ملامح من التراث الشعبي في مختلف المحافظات.





## مصطفى الحمود .. ونحن نعرف هذا الرجل!



البطولة قيمة وميزة للإنسان. أساسها عقل ووعي. المرء يكون بطلاً باختياريه، وليس رغماً عنه، جراء إيمان بمبدأ أو عقيدة أو قضية، أو واجب مهني.

من أبطالنا في «البناء»، وهم كثر، الزميل مصطفى الحمود، مناضل بالصحافة، كلمة وصورة، عابر للعقود بصبر مهيب لا يكل ولا يمل، دأبه هوى واعتقاد وحب، وكانه لا يطلب شيئاً لنفسه في عصر الحصار سوى البقاء في الميدان ولو انهار ركابه حوله وعليه..

علق زميل متابع في مجموعة واتس أب بعد أن نشر صورة للزميل مصطفى خلال العدوان اليهودي العام 2006، فكتب حرفياً: «أعرف هذا الرجل. اسمه مصطفى الحمود، المصور الصحفي، الجندي المجهول لكثيرين. الصورة في عدوان تموز 2006 بعد توان قليلة من غارة إسرائيلية على بلدة زبدین (نيطية) وقبل دقائق من غارة أخرى. الصورة التقطها على الأرجح «جندي» آخر هو الصديق كامل جابر. لسنوات طويلة، حمل مصطفى ورفاقه دمهم على كتفهم حرفياً، ونقلوا للعالم صورة الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على جنوب لبنان، بين تموز 2006 وتموز 2020 كل شيء تغير. لم يعد هناك شيء «بخمسة» كما تقول الأرملة التي في الصورة. هذا زمان انتهى. من دمار «إسرائيل» في تموز 2006 إلى «انقراض» وطن في تموز 2020، لا زال مصطفى ورفاقه يركضون ولا يصلون إلى بز أمان!».

.. ونحن نعرف جيداً هذا الرجل، وعلى الأقل أن يُسعف القلم إن لم يسعف الحال، يا مصطفى، تحية لك، ولكل الجنود «المجهولين» الراسخين عميقاً، الشهيرين جداً في وجدان شرفاء الأمة، في «البناء» وفي كل إعلامنا المقاوم. وليس شرط «الركض» العبور إلى بز أمان. «الأمون» وحدهم هم الذين توهّموا «وصولهم»!

## درشة صباحية

### مجزرة الكاتب والكتاب عبر التاريخ \*

يكتبها الياس عشي

المشهد الثالث

... ولن أتوقف أمام مشهد الموت لسقراط، ولا أمام ابن المقفع يواد في بئر، وإنما سأعبر منهما إلى مشهد الاغتيال الذي حدث في فجر الثامن من تموز من عام 1949 فوق رمال بيروت، وذهب ضحيته المفكر والكاتب أنطون سعاده.

لم يغتالوا أنطون سعاده بسيارة مفخخة، ولم يصوبوا عليه رصاصة في الرأس أو في الصدر، وإنما اغتالوه بقرار سياسي، وحكم قضائي، في أشنع جريمة ترتبها بيروت أم الشرائع، في أقصر محاكمة في التاريخ.

ولم يغتالوه لأنه أعلن الثورة ضد النظام، لكنهم أرادوا، في هذا الاغتيال، أن يدفنوا معه «إسلامه» في رسالتيه، و «محاضراته العشر» و «نشوء أمته» و «مبادئ» الإصلاحية، لكنه خيّب ظنهم عندما وقف أمام جلاديه يخطب فيهم: «أنا أموت، أما حزبي فباق».

وهكذا توقف نبضه، ولم يتوقف نبض أمته !  
(غداً المشهد الرابع)

\* في لانسني جرح تموز، شهيد المعرفة أنطون سعاده.

## كمامة تستطيع قتل فيروس كورونا بنسبة 99 %



وأوضح أوبن «العلماء وجدوا أن فيروس كورونا المستجد، لا يزال عالقاً على الطلاء الخارجي للكمامة، لكنه أصبح غير معد وغير مؤثر على البشر».

وأشار الخبير الكندي إلى أن الفريق البحثي كرر تلك الاختبارات أكثر من مرة وكانت النتيجة نفسها. وتنوي الشركة الكندية طرح تلك الكمامة الجديدة للبيع بسعر يصل إلى 5 دولارات أميركية.

يذكر أن منظمة الصحة العالمية تنصح الحكومات على تشجيع المواطنين لارتداء الأقنعة غير الطبية، المصنوعة من القماش، خاصة في الأماكن التي تصعب فيها مراعاة التباعد الاجتماعي، ولكن يبدو أن

مقاطعة كيبيك، تلك الكمامة الفريدة من نوعها. ونقلت الإذاعة عن بيير جان ميسيه، الرئيس التنفيذي للشركة الكندية، قوله: «الكمامة أثبتت أنها قادرة على تعطيل كورونا وحماية الجهاز التنفسي بصورة غير مسبوقة».

وأضاف ميسيه أن الشركة الكندية «أنفقت سنوات وملايين الدولارات لتطوير هذه التكنولوجيا المتفانية المضادة للميكروبات تلك».

وقال الفريق البحثي بقيادة سكوت غراي أوبن، من قسم علم الوراثة الجزيئية في كلية الطب بتورنتو، إنه اختبر فعالية الكمامة بكل المعدات التقنية اللازمة.

تمكّن فريق من الخبراء في جامعة تورنتو الكندية من ابتكار كمامة يمكنها قتل فيروس كورونا المستجد المسبب لمرض «كوفيد 19» بنسبة 99%.

أوضح تقرير منشور عبر إذاعة «وايون» الأميركية، أن الخبراء تمكنوا من تصنيع كمامة تحتوي على طلاء عبر سطحها الخارجي قادر على قتل 99 % من فيروس كورونا في دقائق معدودة.

وتمكن العلماء من إخضاع تلك الكمامة لمختلف أنواع الاختبارات الممكنة، والتي وجدوا أنه يمكنها تعطيل وقتل الفيروس بصورة ناجحة.

وصممت شركة «تريوميد» الكندية الموجودة في

## المؤنق اللبناني

1823

29 40 38 34 31 27 3

الرقم	القيمة الإجمالية	الشكايات الواردة	القيمة الفردية
6	0	0	0
5	83.751.930	1	83.751.930
4	33.939.540	9	3.771.060
3	33.939.540	548	61.933
2	68.976.000	8622	8.000
1	769.721.023		

Zeed

الرقم	القيمة الإجمالية	الأوراق الواردة	القيمة الفردية
1	25.000.000	3	8.333.333
2	6564		450.000
3	564		45.000
4	64		4.000
5			75.000.000

## Yawmih

جرى مساء أمس سحب «يومية» رقم 1046، وكانت النتيجة كالآتي:

يومية ثلاثة: 328
يومية أربعة: 9599
يومية خمسة: 00655

## «تويتر» يطرح ميزة الرسائل الخاصة



أعلنت شركة «تويتر» عن طرحها ميزة منقذرة من جانب ملايين المستخدمين، والتي تتعلق هذه المرة بـ«الرسائل الخاصة».

وقالت «تويتر» رسمياً إنها خصصت في نسخة سطح المكتب مربعاً جديداً للردشة يظهر في صفحة المستخدم نفسها، من دون الحاجة منه للانتقال إلى القسم الخاص بالرسائل المباشرة لإجراء محادثة خاصة، وذلك على غرار موقعي «فيسبوك» و«لينكدان».

ويتوفر صندوق «الرسائل الخاصة أو المباشرة» في أسفل يمين الشاشة في إصدار سطح المكتب، بينما لا يزال في الإمكان الاتجاه إلى «الرسائل الخاصة» في مكانها المعتاد بقسم «الرسائل».

ويأتي إعلان «تويتر» عن الميزة الجديدة بعيداً عن تعرضه لحرق أمني كبير، الأرباع، حيث تمت قرصنة عدد كبير من حسابات المشاهير والسياسيين الكبار في الولايات المتحدة.

وأوقف موقع تويتر إثر عملية القرصنة الكبيرة التي

تعرض لها أغلب الحسابات الموقفة من التغريد أو طلب منها تغيير الرقم السري لحين حل مشكلة الاختراق.

كما علق مؤسس تويتر، جاك دورسي، وهو أحد الذين اخترقت حساباتهم، قائلاً: «يوم صعب علينا في تويتر.. لدينا شعور سيئ» ونشخص الوضع حالياً.. سنشارك بنتائج التحقيقات فور اكتمالها».

جاءت أبرز الشخصيات التي تم اختراق حساباتها، الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما، وجو بايدن نائب الرئيس الأميركي السابق والمرشح الديمقراطي في الانتخابات الرئاسية الأميركية، والملياردير الأميركي الديمقراطي مايك بلومبرغ، ومغني الراب الأميركي الشهير كاني ويست.

كما تعرضت حسابات مشاهير آخرين منها الحسابات الرسمية لعمالقة التكنولوجيا الأميركية، بيل جيتس، وإيلون ماسك، وجيف بيزوس، وحساب شركة آبل وشركة أوبر، للاختراق أيضاً، إذ طلبت الحسابات تبرعات عبر العملة الرقمية (بيتكوين).

## توقيع آخر إصدارات الكاتب

الياس عشي



الزمن: الأثنين 20 - 7 - 2020

الزمن: الأثنين 20 - 7 - 2020

الياس عشي

المكان: الرابطة الثقافية

الزمن: الأثنين 20 - 7 - 2020 من الساعة السادسة حتى الثامنة مساءً

## ملاحظة

إلتزاماً بقرار التبعية العامة الصادر عن مجلس الوزراء تعمل الجمعية بالتنسيق مع بلديات المناطق لتأمين حاجات المرضى من أدوية ومعدات وكافة الخدمات الصحية الأولية إلى منازلهم وذلك عبر فريق عمل متنقل من طبيين وممرضة



عند الحاجة يمكن التواصل مع الجمعية على الرقم الساخن

03/368597 07/831330

جمعية نور للرعاية الصحية والاجتماعية

## تعمل

جمعية نور للرعاية الصحية والاجتماعية من خلال مركزها ومستوصفاتها

على تأمين الخدمات التالية:

خدمات صحية لتعمل علاج الأمراض المزمنة (أدوية)

معدات طبية وتشغيل، طب عام / طب نسائي ووليد / أطفال قلب وشرايين / جراحة عامة / أسنان / أعصاب / أمراض عظام

خدمة التحصين (التلقيح) للأطفال من عمر شهران حتى 18 سنة

مستوصف ليل

جمعية نور للرعاية الصحية والاجتماعية

في إطار عملنا المستمر في المجالين الصحي والاجتماعي وفي ظل الظروف الصحية التي يمر بها لبنان

تعمل

جمعية نور للرعاية الصحية والاجتماعية بدعم ومواكبة من النائب أسعد حردان

من خلال

مركز الرعاية الصحية الأولية

مستوصفاتها الموزعة في قطري مرجعيون وحاصبيا

الفائز في مرجعيون

حاصبيا  
عين جرفا  
جولة  
رأسيا النصار

جمعية نور للرعاية الصحية والاجتماعية

## الإدارة والتحرير

رئيس التحرير  
ناصر قنديل

مدير التحرير المسؤول  
رمزي عبد الخالق

المدير الفني  
محمد رسال

الموقع الإلكتروني  
www.al-binaa.com  
البريد الإلكتروني  
info@al-binaa.com  
التوزيع شركة الاوائل 5-01-666314

بيروت . شارع الحمراء . استرال سنتر  
هاتف 01-748920 - 1 - 2  
فاكس 01-748923

المدير الإداري  
نبيل بونكد

المدير العام  
وليد زيتوني

البناء  
تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»  
صدرت في بيروت عام 1958